

اعترافات جامدة

"التلاتين

شريف أسعد



إهسداء

الإبسامة . صناعة . لا يُجيد استخراجها ثم معالجتها ثم تكوينها ثم رسمها على الوجوه الا مُحترف ...

إلى كل من ساهم باحترافية في وضع ابتسامةٍ على شفاهٍ لا يبتّغي من وراتها إلا وجه الله سبحانه وتعالى...

أمديكم هذا الكتاب.

أولكم "أبي" رحمة الله عليه

الك....اب: اعترافات جامدة الم وقات خامدة الم وقات خامدة الفوية. أبيداع النشر والتوزيع والترجمة الفوية. إبداع النشر والتوزيع والترجمة رقا م 14981 / 2014 الم 2014 | 2014 | 1498 | 978 - 978 | 978 - 878 | الإخراج الفلسي؛ 1 - 45 - 6447 - 978 - 978 | 978 - 978 |

المدير العام: عيد إبراهيم عبدالله

جميع الحقوق محفوظة

وأي اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة يعرض صاحبه المساءلة القانونية، والأراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.

العنوان، 6 ش التحريب الدور 18، أمام محطة عثور البحوث الدخي الجيزة ها تف، 0237621688 - مويايل، 01142050408 الموقع الإلكتروني، www.ibda3-tp.com البدريد، الإلكتروني: info@ibda3-tp.com

تقدميت

هذا الكتاب ليس مجرد كلمات وجمل تراضّت لكي تدخل السرور والبهجة على قلب من يقرؤها... على الرغم من أن هذا في حد ذاته انجازٌ يستحق عمل تمثال من البرونز يوضع مكان تشال طلعت حرب في وسط البلد...

ولكن... تمت صياغة هذه المواقف وسردها في إطار الأسرة والافارب والاصدقاء... لكى تتذكر سويًا أُسّرنا الصغيرة... في خصم "هرس" الحياة لكل واحد فينا وكأننا "كيلو طماطم" من أجل الصلصة...

لذكروا أُسَركم.. وأقاربُكم.. وأصدقانكم... عودوا لِصلة الجميع هرة أخرى كما كنا في الماضى... وفي هذا السبيل... يؤكد

تقديم

حقبة الثمانينات والتسعينات... تلك الحقبة الماسية التي كونت لجبل كامل ذكرياتٍ متشابهةً إلى حدَّ كبير...

نحن عائلة مصرية بسيطة كالسواد الأعظم من العائلات المصرية ...
أسرة مكونة من خمسة أفراد يقودهم الأب المصري الصميم
"أبابا"... وترعاهم الأم الرؤوم لكل فرد في مصر "أماما"...
وتكون اللّرية من الأشقاء الثلاثة... أيطال المواقف والحكايات
ومخزن ذكريات اليوم والغد في كل بيوت مصر على مر الزمان...
كثيرًا ما نشتاق إلى لحظات وسط الأب والأم والأخوة بلا
التزامات وبدون أعباء الحياة اليومية... كم منا يتمنى يومًا واحدًا
بدون محمول أو مُستقبل وقمي "ريسيقر".. أو مناقشة سياسية

الكاتب أنه ليس مسؤولاً بأى شكل من الأشكال عن خالات الضحك الهستيرى التي نتناب القارئ... ويعلن تُخلُو مسؤوليته عن علاج أي نوع من أنواع الكسور الناتجة عن سقوط القارئ من فوق أريكة أو سرير أو مكتب ضاحكًا... كما يتمنى أن لا تصله تلك المبارات والتعليقات التي لا تنفك تطارده في كل مكان على شاكلة... "أنا لو اطلقت حيقي يسبك".. أو.. "لو اترفدت حيقي انت السبب" ... أو "الناس يتتفرج عليًّا في المواصلات ويتقول عليًّا مجنون"... ومثل تلك العبارات التي لن يتحمل الكاتب مسؤوليتها على الإطلاق...

4

الاعتراف الأول

البداية لازم تكون واضحة... أنا مش حاقدرَ أدّعي إني سوبر مان... وإني راجل مختلف عن كل الرجالة... لأن الموضوع أبسط من كدة...

انا راجل طبيعي في حاجات... ومش طبيعي في حاجات تانية... الموقف ده... حيثبت لكم بالدليل القاطع إلى راجل مش طبيعي في "الحاجات التانية"...

في ليلة من تلك الليالي اللي الواحد بيبقي حاسس فيها إن فيه مشكلة أكيد حتحصل والعياذ بالله...

كنت قاعد باتفرج على فيلم رعب في التليفزيون... اليلة طبعًا سُكُون تام... مقيش أي صوت غير صوت الساعة اللي عقاربها تنتهي بـ "ست غُرّز فوق الحاجب"...

اليوم وفي هذا الكتاب... نسافر إلى ذكرياتنا بشكل ساخر بسيط عبر مواقف عشتها.. وعاشها الكثير منا بشكل أو بآخر... اليوم نتحدث عن مواقفنا التي خُضناها مع أصدقاء الطفولة والشباب... المواقف التي عايشناها مع عائلاتنا الحبيبة... المواقف التي تشرك في داخل كل شخص منا ما يجعله يبتسم حين

> اليوم أذكر كم بكل أب وكل أم وكل أخ لكم... تعالوا أقص عليكم قصصي!اً!!!

يتذكرها...

بتقولك "الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يا خفيف وده مش وقت مناسب إنك تتفرج حتى على فيلم كارتون"...

للتوضيح فقط... أنا كشخص مش بحب أفلام الرعب... ولا يَطِيقُها في الأساس... يعني اقدر أعترف لأي حد فيكم من الأخر إن أكتر حاجة ... أكثر حاجة مرعبة بالنسبة لي ممكن تكون مشهد "توم" أما بيجري ورا "جيري" ... وقبل ما "جيري" يوصل للفتحة اللي في الحيطة... بكون أنا بعيد عنكم اتصَّفَّيت من الخضة... أفتكر من كام سنة اما دخلت فيلم "ذا رينج" ... قعدت تقريبًا حوالي تسع أيام يخش الحمام وأسيب الباب مفتوح ومُوَارب.. عشان لو حصل حاجة انقد بجلدى... مش مهم خالص حد يشوفني في الحمام... لأن الأهم بكتير... إنى ما اشوفش حاجة في الحمام... أو حتى اتخيل حاجة في الحمام.. ده حيكون سبب كافي إنى اتسرسب في البلاعة اللي في الأرضية زي مية المسيح... قما بال سيادتكم بقى بفيلم رعب من عينة الفيلم المأسوف على عمره "اكسيروسيزم اوف ماري زفتة روز "؟؟؟ ... أو مثلا فيلم من سلسلة أفلام "باراتورمال أنشطتي" ... ؟!!!!

المهم في الموضوع ده مش إن الانسان تبقى عنده الشجاعة إنه يقعد بتفرح ويقول أنا جدع... لا خالص على فكرة... المهم إن

حبَّتي الإنسان ده بيكون عنده قدرات عُمره ما بيتعرف عليها ولا يكتشفها غير في المواقف الصعبة اللي زي دي...

يعني مثلاً... أما تبقى قاعد في الضلمة بتفرج على الفيلم المهيب المرحب ده... لوحدك... بطُولك... ومفيش حد جنيك تقفش فيه أو تستخيى في جيه لوحصل حاجة...

وللعلم برضو... التُقاد في الضلعة دي مش شجاعة ولا شدة بأس بهني... ولا أي كلام من الهرى اللي ممكن تسمعه من الشباب...
لا لا لا لا لا.. خالص حضرتك... القعدة في الضلعة دي سببها الوحيد إن مراتي طفت النور وهي داخلة تنام وأنا مش قادر أحرك رجلي وانزل من على الكلبة واقتح النور من كتر الفزع اللي طالع على الشاشة... طبعا أنا قعدت أنده عليها كثير عشان تيجى تأخذني من الصالة... إنما هي كانت في مرحلة غز الملاك اللي بيمد إيده في طبق الرز بتاعها في الحلم... وكل استغاناتي راحت هبا.... لالسف بيقي قاعد انت بقي وقتها... بتضرج غصب عنك وتقريبًا عضم رئكيك في سقف بُرقك من التقوقع... وشعر راسك واقف

وافقة الدائري الساعة ستة ونص مساه يوم الاثنين... وانت متأكد تمامًا.. إن الليلة مش حتعدي على خير... وبعدين طبعا... هوووووب... تلاقى مجموعة الكتب اللي اثت

راصصها جنبك في المكتبة تتزحلق وتقع...

أنا بقى الحمد لله أذكى من كدة بكتير.. بطل مغوار إيه وهرى إيه س ؟؟؟...

أنا اكتشفت قلراني الخارقة في المرحلة دي... بمجرد وقوع الكتب اللي في المكتبة...

الكتب اللي في المعتبه... قبل ما الكتب تلمس الأرض أصلاً... اكتشفت إني ممكن أقطع المسافة من شلتة الكتبة اللي كنت قاعد عليها واتبلت.. لمخدة

السوير اللي تايمة عليها حراتي في أن من ثانية إلا وبع... واكتشفت كمان إنى ممكن بمنتهى السهولة واليُسر أقطع المسافة دي اللي تقريبًا حوالي ١٤ متر في خطوتين. خطوة من الكنية للطرقة... والخطوة التانية من الطرقة للسرير...

تقريبًا... النظريات الفيزيائية ممكن تأكد على إنى لو كنت استخدمت دراعاتي ورفرفت على شكل بطة هربانة من قصاد عربية رُبِّع نقل حتهرسها... كنت أكيد حطير وارفرف في الفضا فترة مش بطالة...

إنما للأسف الشديد دراعاتي الاتنين كانوا في حالة شلل تام من الخضة والفرع...

طبعًا لازم أعترف لكم إن كل محاولات مراتي إني أشيل رجلي من فوق شعرها اللي على المخدة لمدة وبع ساعة بالت بالفشل تمامًا... وخصوصا وأنا عمال أسقف إن فيه عفريت برة في الصالة...

طبعًا برضو كل محاولات مراتي لاتناعي إني أخوج أطفي التبغزيون اللي شغال برة كُتب لها الفشل أكتر من فشل انتزاع شعرها من تحت رجلي... وكان أسهل لها وأسرع وأضمن تبعت لحبيب البواب يطفي التليغزيون... لافي حلفت بشرف خالتي حُمُوةً ما أنا متحرك من فوق المخذة غير اما يعتوا يجبيولي أمي

الا_لا_لا_الاااا_تفزعى السحقا_للافلام_الرعب اللجبن_كنز_لا_يفني الفذات_الفتى_الطائر

أستخبى في حضنها...

طبقًا كل محاولات مراتي انها تقنعنى لبلتها اتوكس وأنام ناحية باب الأوضة برضو كان من تصيبها الفشل المُروع... لأن العفريت طبعا بياكل أول واحد جنب الباب أول ما يخش... ودى حاجة معروفة مش محتاجة فكاكة يعنى... أنا بقى حطلع ناصح وحنام جنب الحيطة وححط البطانية تحت رجلي... ومخذة فوق دماغي احتياطي إن شالله أموت مختوق حتى...

طبقًا كل محاولات مراتي إنها تغير قناة سبيس تون لمدة شهرين.. فشلت فشل ذريع لأنى كنت مخبي الريموت تحت شلتة الكنبة اللي عليها إثار بُقعة المعركة السابقة... ولو كنت اتفرجت وقتها على سي بي سي سفرة حتى كان جالي شلل توساعي من الرعب... كفاية شنب الشيف الشريخي...

طبقا كل محاولات مراتي إني أتكرم وانقضل واتنازل واطلع الشقة وأنا راجع من الشفل من غير ما تبقى باصة لي من بير السلم فشلت بجدارة واستحقاق برضو.. والمرة اللي كانت مشغولة فيها وابديها مليانة صلصة ومعرفتش تطلع تبصلي عشان أطلع... بعتنلى الواد ابنى يجيبنى من الدور الأرضى بحجة إنى معايا كيس تقيل مليان مناديل...

الاعتراف الثاني

طول عمري ما يخافش من الكلاب... ومن زمان على فكرة...

ابابا الله يرحمه قالي أما أي كلب بلدي مسلطح في الشارع يبجي
لاحتك.. إعمل نفسك بتجيب طوية من الأرض أو انزل اربط
رباط الجزمة "قال يعني هو مفكوك بقي وبتاع"... وارفع إيدك...

حداقي الكب البلدى ده قلب قطة وجرى صاروخ واختفى من
فسادك.. وديله ما بين رجله..

أما كلب بلدى صحيح!!!!!

ر لعلاً.. كنت بنفذ دايمًا وصية "إبابا" الله يرحمه كل ما الاقي كلب عامل فيها تمر أرقط بنفالي على مطلع كوبري المشاة مثلا... او تمساح أمازوني مغطى بحراشيف خضرا على ناصية شارع

تاعد يتشمس...

لحدما جه يوم إسود ومهبب ما طلعتلوش شمس...

وكنت لسة حلو كدة تمناشر سنة وراكب العجلة ورا واحد صاحبي عزيز عليا جدًا.. اسمه "حمادة مطافي"..

طبعا إحنا كنا في وقت العصارى ده نحب نتمشى بالعجل في الشوارع الهادية بتاعة المعادي... وكنت دايما مؤدي بارع لدور "شددية" في فيلم معدودة الحماهير أم كانت راكنة ورا عندالحميم حافظ. وأفصل أعنى "في السكة في السكة في السكة " بتاعة محمد فؤاد ساعتها...

كنا ماشيين بالعجلة في شارع من شوارع المعادى اللمي حس البيت عندلًا... ومعديين من عند فيلا رجل أعمال كبير جداً... كان ساعتها وزير...

كنا طول عمرنا أنا وجيراني وأصحابي بنعدي من جنب الفيلا دي... وكان فيها كلب حراسة "وولف" من بتوع زمان أصير ومربرب كدة ومغترس حلو أعتقد كان ثلات أرباع جسمه سنان وأنياب والربع الباقي مخالب... كان مربوط بسلسلة حديد جنزير دايما من اللي يسحوا بيها المفاصر دي لأنه كلب عفي ومحتر يتثبت كويس... بدل ما ياكل سكان الشارع غلط والا حاجة...

فعدنا منين من حياته وحياتنا نعدي عليه.. وهو مربوط... ولأنه مربوط كنا دايما نتعالمه على إنه فرحة شامورطى أو معرة محلوبة لا حول لها ولا قوة...

حدفه بالطوب مثلاً... وهو بقي يا عيني.

هاو هاو هاو هاو هاو

معمده اشارات استفزاز وهمية... وهو حيتجن...

هار هاو هار هاو هاو

مام قصاد الجراش بالعرض ونرفع رجلينا لفوق دليل على عدم الحوف مع ومحاولة مسا إن بحيله بوهاق من العبط... وهو طبعه... هاو هار هار هاو هاو

الحلاصة. الكلب كان حيتجن لمدة سبع سين تقريبا...

لاماليب يا محتاللالالالالالالالالالالالالالى...

. . 4-11

معدق الكلب وهو حالف بديل امه اللي مدفونة في مقابر الكلاب ور المعنيا الشرقية... إنه حينتهم للسبعة العجاف اللي قضاهم ما اول ذل الإبل وهو مربوط...

مددة أخد باله بعد ما صرخت وأنا ماسك "كلاويه" في ايديا وأنا ه، ود على العجلة. أخد ماله ان الكلب خرج من الجراج وابتدى بحرى كأنه كان عامل استرتشات في الجراش ومستعد من فترة المحقة دي.. فطيعا "حمادة" انطلق هو كمان وأنا راكب وراه على المحلة... بعد ما غدته الدرقية جالها إسهال ادرينالين.. مش أفرزت المحلة بمين وتبديلة شمال... إنما كانت المسافة برضو بتقوب.. وا ذلب حينه بنطق شوار... وسنانه بتلمع وراء ابتسامة الانتقام... أفا عاصص ورايا عشان أتأكد إنه مش بيقرب.. إنما كان بيقرب...

المايف في نظرات عنيه عبارة "هنا يرقد شريف أسعد"...

ه. ا دي أول مرة كنت على وشك إني أعمل طينة على روحي من المدينة والرعب...

وعشان اسمعه وهو پيتول..

ماو هار هاو هاو هاو...

وحشني

عمري في حياتي ما حاسمي وش الكلب ساعتها . طول عمري أكاد أحرم واقسم.. . و. الكلب تقريبًا ظهرت على وشه "انتسامة" سعادة ابتسامة انتقام.. شه... انطلق...

أنا كست راكب على المجمدة ورا "حمدة مطامى"... قلت زي كل مرة... عادي يعني الكلب حيجري لحد ما السلسلة تحيه من قفا أمه ويفضل يشب ويلب لحد ما صوته يتحاش من النرفزة... عادي.. ري كل مرة.. وأن حا المصل أصحك عليه لحد ما انقب من فوق المجلة من كتر الضحك...

در معيش سسلة . . .

يا ختاااااااااااااااااااااااای،..

دا الكلب سايب من غير سلسلة خالص..

٠٠٠ تعم؟؟ اااله.. صاحبي أبو عجلة؟؟ تقصدوا حمادة ... ريا!

ء 1 سيطة الحمد لله..

معدة ما التقاش منه حاحة غير بلف العجلة...

اللص_والكلاب

۱۱۰ - د اجری اجری

المام با_صاحبي

أنا قلت ما بلهاش بقي... نطيت من ورا "حمادة مطافي"... وأطنف بقى للي أسرع من العجلة العدل . قدماي أما أصلى مش حموت على عجلة... أموت واقف أشرف لي...

يُحكى فيما بعد إن فيه باس قالت إنها سمعت كسري لحاحر

الصوت من الجري... وفيه ناس المتكرتني "مصاص دماء" من كتر السرعة ...

وب ناس معاموسي مستسلط من من في تلات حطوات وفيه ناس أكدت إن الكلب نفسه ارتفعت حواجبه اندهاشا من سرعتي في الجزي... ووقف يسقف

طبعًا الحمد لله.. أما كت أسرع من العجلة بكتيبير ساعتها و نقلت بعمري...

والحمد لله إنى ما حاولتش أغد وصبة "انان" في اللحظة دي . لأن ده مش كلب "حرمنط" بلدي عقبم . والا كابوا رجموا اللي اتمقى منى لأبارا في كوباية بلاستيك. وبعدين الكلب كان شكله مكش تاوى يتراجع حتى ولو كنت ححدقه بإزازة مولوتوف أو قنبلة يدوية.. أو حتى لو كان في إيدي مسدس... وخصوصًا بعد سوات من الإهابة والمعايرة والسباب بالكله الأم سبب

الاعتراف الثالث

من بنا ما راحش فرح ما يعرفش فيه حد خالص؟ ا.. وحس وقتها به طالع كدة زي البتاعة في البتاع؟ ولا له أي لازمة! الحد كلنا عدى علينا بشكل أو بآخر موقف اتجرجرنا فيه.. بنالنا واتحطينا واتحشرنا في بدل وفساتين "سواريه"... وقم فضا في عربيات ضيفة جنب بعض.. وقم اقتيادنا إلى صالات اداح كالعبيد إلى أمريكا الشمالية.. واترمينا في احضان ناس عا م. وعمش ولا عمرنا شفناهم واتباسنا منهم بوس غير طبيعي بلا و مي ... وشدوئنا وشنا عشان نبان بنضحك في الصور واحنا أصلا عنا مكس.. واتهددنا من أهالينا بأننا حتنام من غير عشا لو ما داش قمن حينا أكل من مجمع التحرير الساعة اتناشر الشهير

اللي بيطلقوا عليه ساعتها بالكلعب،.. "البوفيه"!!

أدد . كان راحل يحد الأصول قري وينهم فيها نشكر نصابي الشباب اللي زينا. كان دايما يعرف في الواجب.. زي السواد الأعظم من أباهاتنا زمان...

في يوم من تلك لأيام لتي تتسم مداياتها بالإغمقاق في كتاب حباتك و ست بتبقى عارفها كويس من أوله. . من ساعة ما نتمتح عينيك الصح...

دخل "إيابا" من الشغل مُعلنا..

"يا جماعة.. مندنا النهاردة فرح"...

وتم تحديد الرسان والمكان وكله التدى يجهز نصه صاعرًا للامتثال لأو مر الحاح "لله يرحمه" التي تعد ماقشتها نوع من أنواع قلة الرباية وأنا معرفتش أربيكم...

مطلون من هذر على قعيص من هناك . المكوة من عدك يا اسي . سيب يا حيي الحرام تناعي .. لو لقيتلى في درج الشراب ورئين معاك شده بعض تنقى كفاءة. هات يا أحى كرفانة من دولاب أبابا ..

"فين الكرفتات يا حيرانااااااات؟؟؟"

ما هو احد تلات صيان على في عين العدو .. أمانا كان يبحبي مسا

١٠٠ شاعته في درج التلاحة من الزهق. . ومكانش بيلاقيهم برصو

ا ١٠٠٠م ، استعد الجميع ... واتجهت قافلة المهتثين إلى الفرح ... و المراسع يجامل وميل له في الشفل... وكان الفرح في بيت ذميله

. لا مي دار ولا فندق ولا بتاع... مكان أول مرة يروحه أبابا...

. وحمله إلى الشاوع.. وشتما اللمص الملومة والكهارب اللي مروقة

. كان فرح في بيت بسيط جميل... وبدأنا تركن العربية .

، مدا التورثة!!

. . . دات أول حالة يسجلها التاريخ الحديث إن عيلة تروح فرح كات عيلتنا الحمد لله . الكلام ده متسجل في موسوعة

م للأمعال القياسية اللي تفضح الحمد لله جنبًا إلى جنب مع الد...

اللي بالك من التورتة يا حيوان لتقع

١٠٠٠ أبابا... في عينيا

ا التورثة الملكية.. وطلعنا الدور الرابع .. ودخلنا الشقة

ا علما الباس أصحاب الفرح استقبال الفاتحين طبعا . ويا

١١٠ ونا سهلاً.. ويا تلتوميت مرحبًا ، والحمد لله.. سلمت

اه مه لأحد الناس اللي معدية ولابسة مدلة وخدت بيها ايصال

، ، إنها سليمة كمان...

ويدأما مراسم الاحتمال... ودحلنا أن واحواتي يقى ما قولاكش قلبنا الفرح درمفة.. ورقصنا مع العروس.. واتنطاطنا مع العريسة . وهبيصة طبعا... العرح اتقلب مع وصولها بالمعل. أبدا طول عمره يقول عليها عيلة تعضح... يضرب معينى معد ساعة وبص من الرقص الهبستيرى أنا واخوتي.. لقيت أمانا بيشاورلى بما معناه...

"تعالى عاوزك بسرعة يا حيوان"

انسحبت من وسط الرقصة مهدوء.. وأنا سايب ورايا أسدين احواتي نزلين رقص لحد ما كانوا حيهدوا السقف على دماغ الناس اللي تحت.. والتجهت ناحية "أبابا"..

-خير أبابا؟؟

- أنا مش شايف فين أبو العروسة..

- طب وايه المشكلة أبابا . عادى . ويها إيه مش فاهم . ؟؟

أنا مش عارف ولا واحد من المعازيم.. غير أبو العروسة..
 رمش لاقيه

- أبانا دلوقتي يظهر. . ثلاقيه بيعمل حاجة كدة والاكدة... فرح بقى عقبال ولادك أبابا

- اخرس يا حيو ن.. أما حاسس إن معيش ولا واحد من الرملاء في

ا من موجود في الفرح والموضوع ده قالقني.. أنا شامم ريحة
 إن يمام

م. س يا حيوان... بو فيه ايه ؟؟؟ أنا أقصد اقول إني قلقان جدا..
 ممم... ؟؟ طب عاوز إيه أبايا خلصني أغنية شيك شاك شوك
 م. نحلص.. والأغنية اللي جاية بتاعة حكيم "أعمل إيه ولا إيه رلا إيه أو أنا مستنبها من أول المحرح عشان متمرن عليها كوبس.
 س يا حيوان الحرس... ووح كدة اسأل على أبو العروسة...

أسار أما مالي؟؟؟ أسأل أعمل إيه يعني ...؟؟

باللا يا حيوان... رووووح. "مصحوبا بزُغد في الكتف"

، الممل . اتجهت مُتسالاً بإنسيابية كراقص الناليه وسط الرحام . - يه إلى حيث بدا وطهر مجموعة من الناس "النَّههمين". وسألت..

ه. عمو "مُحسن" والدالعروسة فين؟؟

ياءدمهم رد..

أن أبو العروسة يا حبيبي... بس أبا ما اسميش عمو "محسن" .

أيا اسمى عمو "سالم"

طبع. أما بكل فتاكة . وفكاكة عبلت نفسي اللحظت في الاسم. وسورى قوى يا عمو.. معلش أصل الرقص فرهصي وسألت على مكان الحمام لإبي محتاج أعمل بيسي صرورى يا عمو من كثر شربات الورد اللي سفيته وشكلي عملاى بوادر إسهال مكان. وبعدين طبعًا رحعت لمانا عشان أنشره بالخر الإسود

- أبابا... احنا تقريبا كذة والله اعلم.. في فرح غلط

- يا دي المصيبة.. إنت كنة ما بيجيش من وراك غير المصايب.. حبو ان.. بو مة

- لا حدد عَى. حيوان والا بومة؟؟؟ أنا مالي أنا أمانا؟؟؟؟؟

- بس يا حيوال. - حاظر أبابا.

كان فات حوالي ساعتين وعن بالفعل وأمانا . نوحه إلى صاحب المرح. ويطريقته اللطبعة الوائعة التي لا تحلو من اللباقة ... فهم الواحل إنه جد فرح علط. و لراجل أكد له معلاً باشسامة ترحاب ومودة بن بالفعل فيه فرح تابي بعد أربع بيوت على عس الصف في آخر الشارع ... وإن أكيد حصل لخبطة ..

وحلف علينا ما نمشي عير نما النوفية يفتح ﴿ وأَبَانَا اعْتَلْوَلُهُ مَكُلَّ دُوقَ..

من الدور الرابع ومنظرنا عبارة عن مجموعة من العيارات مر حس عسيل من غير مشامك... مبلولين

الم من صبيل من بر المساس الموليات أبانا وقف مصلي. إن المحد العربية ، وتعدين هوبااا أبانا وقف مصلي. إن الله عاش مدهش الصراحة

> ه . التورثة يا حيوال؟؟ ووودوووووووووو

طام هات التورتة. .

. . ألانا بدل ما احدف بمسى قصاد عربية...

. موان بسرعة. إنت عاوزنانخش على الراجل إبدا فاضية؟؟
. مافشت لمدة عشر دقايق.. وحلفان على أمي بالطلاق بالتورنة ورمي احواتى في دار الأحداث ومحاولاتي بدات استعطاقه واستمالة قلمه إنه يرحمني من الموقف ده حدود قيه شمه العرصة الني بان على بطبه فصيحة الحمل على ت صاغرًا في المهانة إلى إبي أقول الحملة العرادة

. . . حدة الصعود مرة تابية عشان الزفتة . . أقصد لتورتة ابي استقالي عمو "سالم" حلاص بقى . دابقي عِشرة أصله. . د ١ مطهر يحمع ما بين القطوس والحين وأبو دكة شرحتله

الاعتراف الرابع

حب ولاسة مايوه"

، أي عوال لعيلم . ولا اسم قصة ... ده وصف لشكلي وأنا
 ، منشر سة وأنا واقف على الرملة على اللاج في المعمورة
 ا باطلع المصيف مع أبايا وأماما وإخواتي المقاطيع.
 ١ ها د، مكش إحساسي وقتها... ولا احساس أي شاب مفسه في

احسسي وقتها إنى طبعا عبارة على مثلث حسة لافشكيرى د . . كبير . عريص المنكعين من فوق. عصلات مفتولة مُ صُرعام متحرك على الرمال في حيلاء وكأنه المحل. اد البات اللي في البحر ويتعوم دي. مش بتعوم أساسًا دي الموقف.. والراجل تقهم ضاحكًا مبتسمًا... وجابلى التورتة.. ونزلت بيها وأنا حموت... حموت أحدقها من بير السلم وأنزل ألمها تحت وأعيها في العلبة من غير ما أمانا الحاج يعرف. رك العربية.. روحه الفرح التابي... ودخما من طايقين بهسه أساسًا... سلمنا على الناس. طبقا السلام كان مختلف بقى... مبلام الماس الذي عارفانا فعلاً... واستقل وملاء أمانا بفي عيلت نترحاب شديد ومودة... لجد ما جه واحد لطيف كلة بحاول ياحد منى التورتة اللي شايلها على قلبي أما جانتلى الدوائى مس الطلوع والنزول... طبعا أنا استوقفته بإيدى في صدره .. وقولتله حدادً... إنت مين سعادتك؟؟

- إذا "أحمد محسن" أخو العروسة... عنك عنك

- باس باس باس... روح ابدهلی "مُحسر" شخصیا یاخد التورته یا سی است

#مش_هارورورورورورور *حاظر_سا *تورتة_حلوباس_الشهية *اورموريو_اللي_بروحرها_بتورت_دى

نازنة المحر تتنحر من شذة فتكي ووسامتي وخصوصًا شوية الرسش الاسود اللي مبتين تحت ماحيري وأنا مصدق ومقتنع مملا إمهم شب . .

بيما في واقع الأمر . ونظرا إلى الصور اللي أماد كإن بياخودهالى على الشط عشان يوثق الحادثة ويدلي بيها بعد كدة... ويعرمى مدى الكارثة اللي حلت على البشرية .. اكتشفت ان البنات الدى في البحر دي.. كانت بتغرق فعلاً... مش من وسامتى و لا فتكى ولا فتكى منظري...!!! وده بياخدنا ويرجعنا مرة تابية إلى العنوان الرئيسي...

هي سنة من السين .. كتا مع الأسرة اللي طالمة تبع الشغل عد. أماما... هما بغس الوشوش اللي بنطلع معاهم كل سنة. زميلات أماما في العمل.. وأسائهم اللي كانو دايما بنات. . إبما بشكل أو سرّ ح. شاءت الأقدار إن أنا واخواتي الاتبي مكود مسؤولير عن هذه الفرقة من "الإناث" محكم قال إيه . إبما رحالة. وإس أكبرهم سناً . وإننا متربين.. كل الحجع اللي بيقولها أهاليه عشان نشتغل لهم حراس في المصيف ممعناها...

وطعا... وقته . ده كال بيدينا إحساس أما واخواتي انبا في مسلسل

. من " . وإنتابتيجي إسكتدرية من عشان نصيف.. لاخالص... . و حشان نحرس القطيع وخصوصا إننا اسرة سباحين . و صعرنا "حقيقة علمية حاصة سطرية طفو الحشب" . عمش مامع إننا نستشعر إما مسؤولين عن أمن وسلامة . الشمالية للبلاد في هذا الوقت صدأي محاولة لاختراق

. ، . المات غوطت شوية في البحر... ويعدين طبعا. حدث مدريه بدأت علامات الفرق تظهر في صورة "بلولوق. لرلوق" ... ويدأت علامات الاستغاثة تلوح في نداهات مر : كل

مسه بنغرق الله يحرقك غبي "..

وطبعًا... هذا ما كان ينتظره التاريخ ليدونه عني...

هي دي اللحطة اللي بيستاها كل شاب عشان يقلع الفاملة "الحل" الواسعة نمرتين عليه.. ويجري تلات خطوات وهووووب يدخل براسه في الرملة اللي في اول المعرج دي زي الخروف المجنون الإنه نط على الشط غلط ويعمل نفسه محصلوش حاجة ويكمل حفر في رملة البحر.. ويشربله قد أربع.. خمس كوبيات مية مالحة "لارج".. من غير تلج ولا شاليموه.. وهو بيقذف.

الخُلاصة... كل هذه المراحل تمت في ثواني معدودة... وضربتين من دراع السبح العالمي.. وصلت وسط حالات الغرق الجماعى اللي فكرتمى بالحيثان على شواطئ استراليا أما بيميض بها الكيل من البحر وبلاويه واللي بيجرى فيه... ولكن... تبقت مشكلة صغنونة بصراحة...

المفروض أنا أعمل أيه مع تسع بنات؟؟!!!!

طب أنا حانقذ واحدة... لالا.. أنا حانقذ اتنين.... لالالا.. التاريخ إن شاء الله سيذكر إلى انقدت ثلاثة طب اعمل أيه في السنة الناقبين ؟؟؟ أنا عطلت يا جماعة... أنا مبقتش هارف أعمل ايه... ووقفت محتاس... أنقذ مين واختار مين؟

ثم تطور الأمر بقي...

لمات اللي بتغرق ابتدت تعسك فيا على اساس انى بروس ويلز ور فيلم أرماجدون.. وامى بكل تأكيد حنقذ كوكب الارض من الدمار اللي حيطوله... وهنا تطور الأمر أكتر بقى...

أ. شخصيًا ابتديت أغرق...

را حتالااااااااااااا

 ١ سرف أعوم كويس جلّا... لكن معنديش خياشيم للأسف...
 ع سات في محاولة إنهم يتعلقوا بعصاية خلية أساسًا كان موضوع عاشل من البداية...

١ هـ ا فقط... وقف التاريخ . .

و معديل وقع من طوله عاملاً بيببى على روحه من الضحك ... حواه محاولتي المستميتة الهروب من النئات وهما ممسكين بيد كما الم المستمية الهروب من النئات وهما ممسكين بيد كما أو محاولاتي للهروب فشلت أعرم في ناحية الاقي و محده ... الناحية الثانية الاقي و احده ... ابتديت ارفص بقى كرد فعل مى لاسفيسيا الفرق بلا جلوى ... ابتديت ارفص بقى يمكن أحد ويسبوني ... محصلش ... كانو بيفرتوا وما فيش مجال المناح الكسوف ... فتحلت بقلب في نوبة سريخ حادة كسريح المدمة علما يهجمها القرش الابيض ... وأخيرا ...

الاعتراف الخامس

وي بأصحى مفروع من النوم على هذه الذكرى القدرة أنا ، • و الرسطني ... كانت أماما الله يذيه الصحة وطونة العمر ... ، امحه على العقدة النفسية التي مستهالنا لحد النهاردة..

ع تحدث كل أول شهر كدة. حلوين تمان سبين وست
 كدة براعم تشرح القلب، وتروح تودينا عمد "الأسطى
 د عزت المحلاق"

ام سيك تماما من إنها كانت بتماملنا معاملة المعيز.. بدءًا من
 حرت عي الشارع غصب واقتدار عشان نروح تحلق... ومروراً
 ولا تنه المستميتة التي لا تنتهى أنا واخويا الفرار والهروب
 د تعدف نفسنا تحت أي مكروباص معدي أفضل كثيرا من

جاء الإنفاذ من عند رجالة الشعة المُنقلين فعلاً مش اللي شبه سعا الرنجة أمثالي... أوبع منقلين عتاولة.. وصلوا في أقل من عشر ثواني حلى وصولي.. عدو عليا كأنهم أسبوعين... وأول واحد وصل منهم... مسكت فيه بنت من اللي كانوا بيغرقوا... طبعا دي حيتها من شعرها في المية علطول. واتشعلفت في رقبته مكامها زي الكابوريا النتاية...

تبادل المنقذين الإمساك بالبنات وإنقاذهم... والحمد لله طلعنا كلن...
ومن يومها... تذكر كل الأمهات حمع التاريخ طبعًا- بطولتي
النادرة من أجل إنقاذ أرواح يناتهن الصغيرات... وخصوصًا ان
كل البنات خرجوا كويسين جدًا الحمد لله.. وأنا خرجت في شبه
حالة إعياء.. نتيجة تناوب البنات الاعتماد عليا بين الزراعات...
قصدي بين المه جات...

....

#یا_حلو_صبح_یا_حلو_طز #سیدكر_التاریخ #الانتحار_الجماع_للحیتان_علی_شواطع_استرالیا

مواجهة أونكل عزت... ونهاية بوضع أونكل عزت قبضته على كتفا احنا الاتنين وعلى وجهه ابتسامة سمجة كدليل على استلام البضاعة استعدادًا لتجهيزها...

كان الأسطى أونكل عزت كشخص عبارة عن جسم عليه خزان مية فاضي... رأسه وليده كانوا أكبر من جسمه بكتير... صورة فرانكنشتاين في عقلى كانت جنبه أكنها صور سنووايت في أوضاع رومانسية... كان دايما عندى فضول رهيب اسأله.. انت بنلبس الغالمة ازاى أعمو؟؟؟ وازاى متعدى من رأسك دي اللي عاملة مشكلة للأقمار الصناعية في انفضاء؟؟؟

طيعا للي مش متحيل... أنا باتكلم عن محن حلاقة في أوائل الثمانينات... يعني لا كان فيه مناديل تتلف حوالين الرقبة ولا امواس يتتغير ولا مقص بيقُص أساسا... اتذكر إننا في مرة من المرات حلقنا شعرنا "تفاً". وبالمقص برضو...

الأسطى أوبكل عرت كان عدو التكنولوجيا تمامًا.. والتكنولوجيه في حالتنا دي هي "سن المقص"...

كنت في بعض الأحيان اتمنى اروح عند حلاق الخرفان لإنى كنت على يقين إنه حيكون "آحن" عليا منه بكتير... إنما لم يسعفن القدر لبلوغ المرحلة دي... وكنت دايما واقع في مرحلة مواجهة

اللي مفيش قبلها حاجة سهلة بتقابلها ا!

الحلاقة عبارة عن "تعذيب سادي صرف".. لا علاقة لها الحلاقة من قريب أو من بعيد... مبدئيًا هي فورمة وفُصة وأحد سن قصة "حود لأقفشك".. التي لا تتغير وبعدين وبعدين على إنها بعاطساية وحدث كان بيتعامل من بيحلقها . يجيها يمين. يجيها شمال من يحلقها من يحديها يمين يحيها شمال الما وتناقل في إيده ما يضوش . تتعوج وتذلدل على صدرنا الما وتناقل إنما ممكن تكون حالة إغماء المليب وطفي السجاير غلط بس فيبقى عادى... يرش في المليب وطفي السجاير غلط بس فيبقى عادى... يرش في الكاديبية مسارخ.. يروح واكلك على بوقك.. تنام . كادة يعي...

الأوسطى أونكل عزت... كان أحيانًا يعدي عليه حد يقف على باب الممحل ويتكلم معاه... وحد فينا تحت إيده الكريمة... ويبتدوا يتناقشوا في موضوع لحد لما يتترفز ويندمج من الحوار ويبتدى بقى يشوح بالمقص .

مش حكمل أبا لإن التفاصيل مرعبة

أماما كانت بتلف لفة وترجع تاخدما على ما نكون حلصنا حلاقة وتقف على باب "الصالون الثقافي" اللي بيقدم النهاردة قصيدة "وأنا كالجزمة في إيده".. وتسأله بخضة...

"العيال فين؟؟"..

طبعا أونكل عزت كان بيشاور علينا مش بيتكلم... مفيش فرانكنستاين بيقول غير حملة راحدة...

"إنه حي"... ويجري...

واحنا قصاد عنيها ومفيش غيرنا في المعتقل.. بس من كتر السحجات والتشوهات الخلقية والغرز والعيون والجفود والعواجب اللي مضروية مفكات... ما كتش أماما بتصدق اننا عبالها... غير لما تسألنا على كلمة السر...

أحيان أماما كانت بتكمل سؤالها ليه بعد ما پشاور لها علينا.. وتسأنه...

... دول؟؟؟ بجد؟؟؟ طب احلف بأمك كدة!!!"

حرج من عنده وكم الإهانة اللي على وشوشنا اكبر من ان ... بشر... وكانت أماما بتاخدنا نرجع نحلق عمده تاني كل

، ا شهر . مش عشال شعر، طول في الشهر ده لا أندً .

. منا الم مدة الشهر كالت يا دوت كافية لكون اتعالحنا وحفينا من المدات اللي في الوش مش أكثر

4 V و سطى او مكن عرت

۱۱ ، حما و ختان

٨ . ١١ و الصحة

۱۱ ریسی کنت حروف

الاعتراف السادس

1

ساعة عماد حمدي... لا.. بتاعة أبابا الله يرحمه ويرحمها لن الطوبة اللي تحت راسهم هما الاثنين... كانت بتحب ما جدًا... وكانت تحيلنا الخير أنا والحواتي قوي.. بس على

"بيا" ، ساكمة في شارع القصر العينى واحتا م سكان من وكانت تحت كل فترة كدة تندها عشان "تششها" وحلوا بالكم من "تنششها" علينا دي ، واحما كشاب طول عمرنا "مُقصرين"... وعندنا لعب وأصحاب ومش فكان من وقت للتاني لا بد من تدحن أبانا بكل

١٠٠٠. "نينا" خلاص، عايشة على الزبادي بحكم السن...

ال وتقول اومال بتحبب الحاجات دي ليه.. حقولك تقريبًا .. ها عشان يقعدوا في التلاجة لحد ما يعفنو وبعدين تبعت

. لا عشان ناكلهم... الأمور تحولت إلى روتين بفعل الزمن

دی تماضی

١٠ م بعد ما القدر يبعث بمعجزة من السماء.. وتتجاوز سيادتك

- . . أتسمم الدموي نتيجة اكل كوكتيل السموم الكافي لقتل

اصور ريكس من العصر البلشوفي...

١٠٠ في مرحلة الدلع بقي...

مالی کدة پا واد یا شریف.. قیس القمیص ده... محص په یا "بینا"؟؟؟...

مميص بتاع أحويا الله يرحمه..

أوه يا نيد س ده ياقته جناحات طيورت ، يعنى ممكن معرفش

١٠, ج من باب الشقة لو لبسته.. حااتحشر

١٠١٠ ، و اد بطن لماضة . . قيس القميص . . .

ا بيا أحب على صوافر رجلك السيرلة القومي مكانه في المجوزة مش في شارع القصر العيني...

حلس والا انصل بالوك .. ها اا ؟؟؟

هدوه وحكمة والتوجيه لنا بالنصح والإرشاد على شاكلة: "لو مرحتش لستك بكرة مش حدخلك البيت يا حيوان" "إنزل يا حيوان روح لستك عشان عاوزاك"

وكانت الإجابة الدائمة في جملة واحدة لا تتغير... "حاظر أبابا"

وطيمًا... بانزل من البيت واتجه إلى القصر العينى عن طريق المترو من المعادي وأن باتسلى في السكة دانندت على اليوم اللي ضاع مي لابي مش حلعب أو مش ححوج أو مش حانتج... وكنه عشان خاطر "نينا" هاوزاني في حاجة مهمة جدا... وطبعً مهمة جدا دي بتدخل في خيالك دور "رأفت الهجان" في مسلسل "دموع في عيون تافهة"... المهم..

عارف إنه مش بتاع رأفت الهجان.. قصّروا...

كانت "نينا" الله يرحمه تخدما من أول اليوم.. و عدين تفطرن بكل أموع الجين والبيص اللي كانوا في التلاحة عندها من حوالي ربع قرن. و تقريد كانت الحاجة دي فاضلها بناع ست ثو مي كدة وحنداً في حلق حياة ذاتية من كمية المعف و"المفنجاي" اللي مشعب فيها...

حتسأني وتقولي. طب وهي ما نتكلش منهم... أقولتُ لا

- لا. أباما لا... حا ألس، يا بييييييييية

- بتقول ايه يا واد؟؟؟ - بقول حلبس اهو يا نينا..

هتك عرضي بلا شك..

ثم أدخل إلى الحمام مطأطأ الرأس... حالمًا ملابسي القطعة تلو القطعة.. ومشاعرتي تخبرني بأن أحدما سيقتحم الحمام محاولًا

لكن هتك العرص لم يكن في الحمام... هتك العرص كان مستبيى في العرايا برة بعد مشاهدتي لمنظري مرتديًا ذلك القميص..

حرجت لنينا طعا.. وعلى وشي ايتسامة أقل ما يقال إنها التسامة صعدع

- الله الله الله... حلو عليك خالص يا واديا شريف

- تحبي ابدأ الفقرات يا نينا واتشقلب؟؟؟

- بس يا واد لاقول لأبوك.. ده حيفرح قوى اأما يلاقيك داخل عليه بيه

- أدخل على مين؟؟ بأيه؟؟؟ هو أنا حاروح كدة؟؟

أه طبعا... وشوف بقى الناس اللي في الشارع حتقول عليه إيه..
 تحفة.. لو حد وقفك سألك عليه.. ما تقولوش بقي...

- لا ما أنا عارف انه تحفة من غير الناس ما تقول يا نينا... شوفي يا نينا... استحلفك بكل ما هو عزيز لديك.. وشرف ام شهداء

و بن اللي عاصرتيهم شهيد شهيد، وحمامة حمامة ... حافد الله عاصرتيهم شهيد شهيد، وحمامة حمامة ... حافد الله من كيس واروح البسه في البيت ... عارفة حنام به كمان و المام الله ومش عارف قيمة الحاجات دي... دي تحف؟ . . امراحل الانهيار العصبي ... وصرخات الرحمة تصدر من سربي وأنا ممسكا كمب قدمها ونازل تقبيل في الشبشب اللي مالذي ترتيه صديداً الحليقة .. وتبدأ هي في الحنين، وكدمة من هنا... تقولي.

ملاص.. بعس.. أن كنت شايلالك حاجة تانية ليوم تأني.. بس الما مش عاوز حد يشوف القميص عليث.. حديلك بقى البالطو المرى كنت "عايناهولك" للمرة المجاية عشان تلبسه فوقيه ويبقى على على بعصه...

ا أدور ببعسرى كالمجنون. الأتلمس طريقا للشباك المفتوح إ مدادا للقفز والانتحار... في الوقت الذي "تزُك" فيه نينا في ط مهم إلى العرفة المطلمة التي تحتوى على مقتنيات من احتلال المحرات المحورة... وكم لا بأس به من كنوز الملك سُليمان م حرح عليا بالطو من بلاطى الجن الدي كان مسخرهم الملك ل ما سعسه...

وهـا... لا تحتمل قدماى المشهد حالص. فأحر صويع على أقرب كرسي...

هذا البالطو إن لم يكن يحص المرحوم "هتلر" ألف رحمة ومور تمرل عليه.. فهو بانتأكيد بالطو "موسوليي". . بالطو ده مش حيخرج عن الاثنين دول..

وبعد تهديدات وشيكة بالاتصال بـ"أبابا"... وبعد محاولات

فاشلة عدة منى للانتحار بطرق مختلة... أنصاع لرغبات "نينا" الدفينة.. وارتدي البالطو فوق القميص.. لأبدا في التحول إلى أحد أشهر شخصيات "الدى سي كوميكس"... "الجوكر". وابدا أبي رحلة المودة للمنزل... منتقلا من عمود إلى عمود في محاولة للتخفي عن أعين البشر.. ومن شجرة إلى شجرة تمام وي مخبرين الوليس في الأربعينات... تدحل إلى محطة المترو فيتساقط الناس كالذباب هلكا من الضحك... تركب عربية المترو فيكاد الممترو ينقلب على جانبه من ارتجاج العربة ضمحك... فتنزل إلى محطة المعادي وانت قد اتخذت قرارًا مختلفا لأنها منطقت السكنية بقي،. ولسوف تقلل الفضيحة تلاحقك إلى داخل قرك...

فتتجه إلى أول فكهاني.. لتشترى تلات برتقالات.. وتبدأ في

٠٠ ، هم على طريقة "سيرك دي سولي"... في محولة منك

١٠٠ على أن ما ترتدبه ما هو إلا زيا متفق عليه حاصًا بالمهرجين

. 1 من محدث في الشارع ما هو إلا محاولة لإمتاع الشر.. وتقف

وقا والت والتي النفس والناس معجة بشجاعتك وثقتك
 شرمن حولك الأطفال. منهم السعيد. ومنهم من يردد تلك

م ف و من حولك الإطعال.. منهم السعيد.. ومنهم من يرا عمل قالتي انتفض ليلاً صاحبًا من الكابوس مرددا ايها...

اء على المو الهو .. العبيط الهو الهو "

....

۱۰ وح_منی_فین_یا_مازنجر

۱۰۸ اکره_لسيرك

الاعدرة_الساخر

"١١ , افات_بت_حرام_صحيح

ا موىصايق_يا_ىيلة

ا عسد_حمدي_كان_اسد_انه_استحمل_نينا

الاعتراف السابع

-١٠٤٠ . . ده مش اعتراف بالمعنى الحرفي للكلمة... هو أقرب حود رسالة اعتدار لـ "أماما" ولكل الأمهات جميعًا ربئا يهم الصحة . ،

ا خون فيه أم عندها من الأولاد تلاتة... وبتربي معاهم الأب ١٠٠ ، اعتباره ابنها.. يعمى تقريبا بتربي أربعة رجالة في المنزل...

. و. مشكلتها الأساسية في حاجتين لا تالت لهما. .

المشادلة الأولى الزي الصيقى الرسمي

١٠٠٠مد وزارة الداخلية على تغيير أزياتها من شتوي إسود إلى

، أبيص... يلجأ الشباب في همر البغال اليافعة إلى نفس

اللجة . وخصيصًا في فصل الصيف

طبعًا وكما هو معروف عند الصبيان معدومي الحساسية... إن الزى الرسمى في الموسم الصيفي... غالبا ما بيكون زي صيفي... صيفي قوى... صيفي لدرجة "مثيرة" ..

مجموعة من العصاعيص تجوب أرجاء المنزل كالأشباح الطائفة... مرتدية الزى الأبيض المكون من الفائلة الحمالات... والسليب الاسبيدو الأبيض ماركة جل... قبل اكتشاف الامبراطور وبوكسواته... الذي جعل للحياة لوناً بدلاً من الأبيض "المزهر"... اللي مدي على مزرق ده...

شكوى لا تنقطع عن الأمهات جميعًا باحتلاف الوانهم... لهم الجنة تلاقيهم بيقولو...

"يا حبيبي البس كدة حتبرد"

" أماما الدنيا حر"

"يا حبيبي في اختراع اسمه البيجاما" "أماما الدنيا حر"

"يا حييبي عيني وجعتني من أشكالكم المقرفة"

"أماما البسى نضارة شمس الدنيا حر أماما" وانت واخواتك طبعا... اللي تنام بيه تصحى بيه...

الشباب في هذه المرحلة السنية بتكون في مرحلة اكتشاف

ات الذاتية... وأهمها القدرة الذاتية على البجاحة... تتساقط
 و التوت عن السواد الأعظم من الشباب... ويبدأ في التعامل
 و المحار على إنه حمام تلات كبير متواصل طوال إيام الاسبوع...
 احد المكوجى القادم من الشارع إنه يشاهد عضلات الفخدة
 المحكوجي القادم من الشارع إنه يشاهد عضلات الفخدة

البي يهم السيد محصل الكهرباء في تكوين فكرة عن تلك
 مرات التي بدأت تسمو على صدرك واللي انت بتفكر حديا
 مصفرها؟؟؟

١٠ مجد إن بواب الممارة حيزيد احترامه بيك لما يعرف الك من
 ١ اللي بيدخل حوف الفائلة جوة السليب؟؟

اله لن تحد لها إلا إجابة واحدة لا تتغير

اماما ، الدنيا حر أماما"

المناحلة الثانية : إنهم يأكلون كل شيئ متحرك أو ثابت

- له النمو... عند السادة مرتدي الزي الابيض الثنائي القطعة... - عا مرحلة من التوحش..

· · أماما رسا يديها الصحة.. ماكانتش ئتلاحق على أكلن...

· ١٤ خل البيت والتاني خارج والتالت قايم من النوم... والرابع جاي

٨ فل "اللي هو أبابا"... ومولد بقي.. والكل على نفية واحدة...

"فين الأكل يا ست التي؟"

كاتت الله يمسيها بالخير... على وشك إنها تبدأ تعملنا الأكل في بستلة عشان الكميات... وبالنسبة للشرب... أحيانا البانيو مكنش بيكفي... وكانت الكميات المطلوبة هي نفس الكميات اللي بتحتاجها باقي شقق المنطقة كلها تقريبًا...

الموضوع بفضل الرياضة واللعب والمرواح والمجي.. اتحول من سد جوع إلى إشباع فجع... البطون طول الوقت محتاجة تتملى بالأكل... وكإنها بتسرب الاكل زي تسريب المكالمات بتاعة عبرحيم على كلة...

وأماما الله يديها الصحة... مش ملاحقة .

الهجوم على التلاجة يوميًا كان استراتيجة عصابة العصاعيص البيضاء للفتك بأس شيء يحتمن الأكل أو لا يحتمل كمان. مشر فارقة... أرفف التلاجة عليها علامات تدل على نشوب معركة بالاسبان داخله... وبابها عليه الخدوش الني نتوصح ان كان في ديب جعان زارها مند فترة قريبة...

في بيتنا... كان البقاء "للي يلحق"...

أباب كان بيحب "التين الشوكي" جدا. وكان بيشتري مي الصيف... بتلاتة جنيه ايام ما كانت احدعها تيتة بخمسة ساع

. به بحطهم في التلاجة عشان يسقعوا ويتقدى... بح... · Kay

· · الهتاف الأشهر في تاريخ البيت...

لحيران اللي أكل التين؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الاسمت مطبق ررر

. وصل لمرحلة العند إنه لازم ياكل إن شالله "ثينة واحدة" و ١٠ تتوفي... فبدأ في إنه يجيب تحمسة جنيه _ يعني ميت الد ويرصو بيكون مصيرهم نفس مصير ما سبقهم .. ويتردد الهماك مرة تانية..

يحيوان اللي أكل التين؟؟؟؟؟

. . .) المطبق هو المجيب دولًا...

. ‹ غي أبابا لحد ما وصل إلى بعشرة جنيه تين .. وقعد يزود و ١٠٠٠

 لله في النهاية . وقبل وفاته رحمه الله.. يأس أنويه ٠٠٠ و، لتبر من الأساس حوة البيت وبطن يشتريك خالص...

مساهدات

١٨٠ دات بتحط الأكل أحيانا وتخش تستحبى في المطيح , لا نشاعد معركة الساع على الطعام.. وحصوص مرحلة

وضع الأطباق على الأفواه مباشرة...

 أبابا... كان بيشترى بجنيه تين ويقف ياكله على العربية وبطل يجيبلنا فوق

- لولا وجود فصل الشتاء. لكنا عممنا الزي الصيفي على الشعب بالكامل في الشوارع أنا واخواتي...

"كان_نفسي_اخلف_بنات "طويي_ابال_وتينة_كمان "سامحينا_يا_اما "لك_الجنة_انت_وكل_الامهات_وانا_شاهد

الاعتراف الثامن

ال ١٠٠ ما كانش ليه هواية وهو صغير؟؟؟

ا، كان لينا هوايات اللي بيرصم واللي بيغى... واللي بيربى ...

ا اشت بحب أربى حيوانات قوي .

أن الكل بسداحته . حيعثقد إن الحيوانات اللي ممكن تتربى
 الكلب والهرة. "القطة" يعنى...

۱۱ لا السوا الكلام ده حالص ١٠٠

، لا استحالة دحول الابيال من باب الشقة... ولولا طول رقبة

ا به مقاربة بالسقف .. كنت ربيتهم

م. حصة من لحظات الرمل قررت أربي "تعبان"... أيول ..

"تعياناً"... بعد ما اتكلمت عنه أنا وواحد صاحبي... وقالي وعادلي على قد إيه هو جميل وقد إيه هو حيوان "اليف"... آه والله أليف...

وخصوصًا بقى اما شرحلي إن التعابين ممكن تشتريها منزوعة غدد السم.. ومنزوعة الانياب كمان..

ده من أجل مزيد من الاطمئنان...

طبعا... أنا مكذبتش الخبر... وقررت أنزل سوق الإمام.. إلى حيث بافع التعابين...

"يا هم يا عم.. عاوز تعبان.. من غير سنان"

الدنيا كانت.زحمة موووت في السوق.. فين وفين.. أما الراجل إداني التعبان... أخدته مسكته بحدر كأول تعامل وتعارف بيني وبين التعايين غير السامة... وحطيته في علبة خشب من عند الراجل صغيرة كادة.

ويدأت رحلة العودة إلى المنزل... عبر ركوب أتوبيس سيعومية وواحد "المطبعة - العباسية"...

التعبان فضل محترم جدا جدا طول الطريق من السوق لحد محطة الأرتوبيس... وعشان اكون اكتر تحديدًا.. كان محترم لحد ما طلعت الأوتوبيس...

ووووووب. . هو ركب الأونويس من هما . وكأنه ركبه
 د - . حتى التعبان قرف من الأوتوبس. . والله احبالينا الحنة
 اسعان من فتحة العلة الخشب. ووقع في الأرصية المريئة
 لكم تمامًا حرية التخبير... أوتوبس فيه ما لا يقل عن اتباشر دون شخص... وقع وسطيهم تعبان... لا يعرفوا يقى إنه سام
 د عروج الغدد ولا منزوع الدسم حتى ولا نيلة... كل ده انتهى
 حرد صرخة احد السادة رواد الأوتوبيس بكلمة واحدة...

أقول إن دي كانت المرة الأولى في حياتي اللي أركب فيها
 وروسس فاضى...

"SHIMMINING #

.. دات ممرة الاولى في حياتي اللي اشوف فيها ماس متنزل من ١ ك الأوتوبيس..

ر كانت المرة الأولى في حياتي اللي اشوف فيها أوتوبيس
 م غير سواق ولا كومسري...

المشهد نسخة طبق الأصل لمشهد فرار قطيع من الفزلان من ما أسد . هروب عشوائي في كل مكان من كل مكان ممكن ما "دنحة" حروج... حتى لو كان فتحة الشكمان.

١٠ للي في الشارع قالت إن الأوتوبيس لو كان فيه قنبلة

. . . م يلتقي فيه الكل من كل مكان...

. القص غير إنى الاقى عربية حلبسة معدية في طرقة ستنا. و سمدن من له الملك... سألوا سؤال واحد...

اللي في العبية ده؟؟ "

ان قلت اعترف... واقتمهم.. وحصوص إلى بعد م هم الموقف وإن التعال التي اشتريته عشان أربيه في البيت م روع السن ومنزوع السم.. ممكن يقتنعوا... ودى كانت معهد في التاريخ المعاصر .

رد ال التعمال "طل" براسه من العلمة الحشب.. تحول بيشا موسعاليات مهرجان "الطيرال للجميع"...

. أول مرة أعرف فيها إني من عيلة "سبايدر مان"

. لمرة الأولى في حياتي الني أعرف إن الخواتي عندهم اس وبيحافو زي المني ادمين!!

. المرة الأولى في حياتي اللي فيها صوت الصويت في المادية المادية المادية المادية المادية المادية المادية المادية

. مشهد يستحق الحصول على أوسكار أحسن مؤثرات بصرية حركة ثري دي... صوت دوليي اربعة وسبمين جيجا هيرتو... التعدل.. و لسة حقولهم هيدروجينية ماكانش الناس حتخرج منه بالسرعة دي...

الأمور وصلت إن الناس مش يتنزل ورا بعض... لالالا... الناس كانت بتنزل فوق بعض...

الناس هملت خط طولي بأجسادها يرسم مسار الأوتوبيس من كتر القفز والوقوع على الأرض مفترشةً الأسفلت...

وطبعا... أنا كان دوري في هذه اللحظة.. هو "السحف" تحت الكراسي... والجري ورا التعبان والامساك به... لحد ما ربنا وفقني.. ومسكته... و"دسيته" بسرعة في العلبة الخشب... ونزلت مع الناس أكنى مش تبع الأوتوبيس..

طبعا لو كانوا مسكوني أو عرفوا إني صاحب التعبان... كانور حطوه في... ما علينا...

وصلت إلى البيت بفضل الله.. وطلعت... وطبعًا.. كان لازم أتأكد إن أماما وأبابا مش قاعدين في الصالة... اتسحبت وأنا داخل.. لدرجة إن التعان كان حيقوللي:

"يا ابن اللعيبة... بتتسحب أحسن مني"

ومسافة ما دخلت .. ونقيت في نص الصافة ... حاء أحويا ومن وراه أنابا. ومن وراه أماما. ومن ورائهم أخوبا التاني... وفحأه لعبت الصدقة أقذر أدوارها... وتحولت صالة بيتنا بقدرة قادر إلى

"يا جماعة . ده معندوش سنان"

هوب .. راح التعبان عاصض صناعی . ولقیت صباعی می ثنیة. بینقط دم... وهنا.. هما فقط... تطور المشهد.

الحركات الثرى دي. تحولت إلى فيلم "ماتريكس ويلودد" و"الصوت" الدولي بغي "صوبت" دولبي

انا اتفزعت... الراجل اكيد غلط واداني تعبان تاني غير اللي أنا قلتله عليه...

4 - 111 - ut

أنا بمووت با فخري !!!! يا ختاا!!!!!!!!!!!!!! أماما نقت تصاا!!!!! وت...

a seed to a set

وأبابا بيجري في الشقة مش عارف يعمل ايه...

وإخواتي بيعيطوا...

الدنيا بقت هيصة لدرجة إلى حسيت إن التعنان حيعمل بيبني عني روحه من الخضة ...

اراه صحيح... التعبان رميته من إيدي أما عصني.. ووقع في الارض... وجري على الصالون...

أماما بقت تصاالاااااوت...

وأبابا بيجري في الشقة مش عارف يعمل ايه.,.

واخواتي يعيطوا...

الدةايق وأنا بافكر أنا عملت إيه في الناس ورب حيعمل عامه أموت . يا حراشي على الإحساس...

١٠٠٠ على الكرسي منتطر محيي بالفعل ١٠

الماء القت تصافاااااااوت...

١٠١٠ سجري في الشقة مش عارف يعمل ايه...

وابي بيعيطواء

عشر دقایق ربع ساعة...بص ساعة . ساعة... أنا ممتش !!!
 ما أساء لسة بتصادا || الاالالالالوت...

. ١١ لسة بيجري في الشقة مش عارف يعمل ايه...

ر - و ابي نسة بيعيطوا . ، ،

وه ، سماعة التليفون.. كلمت صاحبي في البيت اللي قالي على

رسم ع التعمان.. رد عليه. فهمني إن التعابين بتبقى منزوعة الغدد
 على مش منزوعة الأسمان دايدً.. و رئتماع على كدة.

١٠ ما فعلت معاه... سألني أبدنا بسرعة..

9994 Who

٠٠ اللحطة وقلتله مناشرة ..

١١٥ وحثمال كبير تموت .

١٠ . أماما بفت تصاااااااوت

ا ويصادانالاوث...

و من بقى قرروا يشتركوا معايا... ونشتري "نسر" غربيه عي

141965

-- -- --

. ٨٠٠ . ثلك اعترافات احرى...

110 £م والتعبا<u>ن وا</u>لاوتوبيس

مال عير إسام زي دم لونه انحصر

هم، ابات_مفيدة_للقتل

المار الموت مرعب حقيقة

وأبابا رجع يحري في الشقة من عارف يعمل ايه..

وإخواتي رجعوا يعيطوا...

ما أنا لو قلتله التعبان مفيهوش حاجة .. كان أقل حاحة حيعملها إنه حيختقني بيه...

لملمت شتات نفسي.... حلوة لملمت دي...

ودخلت الصالون... مسكت التعبان بعصايا... حطيته في كيس واخدنا التعبان أنا واخواتى وأصحابنا.. نزلنا بيه الميدان تحت البيت... وتناوينا الإعتداء عليه... حتى لفط أنفاسه الأخيرة متأثر، بجروحه... حطينا عليه جاز وولعنا فيه... كنوع من أنواع التمثير بالجثة هقابًا على ما اقترفته من خطأ العضي...

ومن ساعتها...

أماما ما يطلتش تصااااااااوت

ولا أبابا بطل يجري في الشقة مش عارف يعمل ايه..

ولا اخواتي بطلو عياط...

احتجت إلى شهور من التعافي النفسي من آثار الشتيمة اللي أباءا شتمهالي...

أماما احتاجت إلى شهور من التعافي النفسي من آثار رؤيتها التعال وهو داخل الصالون يدلع يملا القلل.. وقعدت تصحى كل يوم

الاعتراف التاسع

الله يرحمه سمخة مكررة من أمهات كثيرة.. النظام ثم النظام ما الملام . مريص بالنصافة... كان مقضي حياته في بلكونة عه المطلة على ميدان الاتحاد في المعادي. . أحد أهدى ، أحمى وأنصف ميادين مصو... شجر.. زرع... مساحة حضراء . مادنة...

اللكونة هي حياته. يقضي فيها معطم ساعات يومه بعد
 مرده من الشغل. صيفًا وشندً...

او حقبة التسعينات... قور بعض الناس اللي "مش نضيعة"
 انتخف من الميدان المواجه للبلكونة مكان لتجميع وإلقاء
 اداس الزبالة [1]

لسة فاكر اوامر أبابا الميدانية ليا كأنها امبارح... أنا واخواتي... مُطلِّقًا صرحة التنين الغاضب

"يا ئىرىيىيىيىيىف"

"نعم أبابا؟!!!"

"انزل يا حيوان انت وهو بسرعة... خد الكيس ده... وامشي ورا الراجل اللي لسة حاطه دلوقتي... وامشو وراه لحد بيته... وسيه هناك قصاد عمارته وتعالى.. حيخلو الميدان خرابة"

عزيزي القارئ... اسرح بقى...

مرة الراجل يحط الكيس ويطلع ساكن على بعد ١٠ كيلو مثلا.. ونازل يرمى الكيس ويتمشى..

"يا شريبيييينين

حاظر أباء؟!!!

مرة ست تحط كيس ونشيله ونمشى وراها وتطلع شغالة كانت بتنضف شقة ومروحة.. ونحتاس بالكيس ما نعرفش نوديه فين أنا والعيال اخواتي ونركب بيه ميكروباص ونروح.. وركاب المكروباص تشتمنا على القرف اللى شايلينه.

> "يا شريييين" "حالاً آلاااا!"

د. بحط الكيس ويمشي شوية نقوم نمشي وراه.. يركب
 د.مشي نقوم نجري وراه بالكيس...

"1!1966.

الكيس مقطع... فتتعلم بعد كدة تنزل من البيت معالك
 احتياطي عشان تلم فيه الزبالة اللي حندلق وتكمل مشوارك
 حرحب الكيس إلهي يحرقه هو والكيس في مناعة واحدة...

"HISULT of the

، مصال ما تنزل تلاقي الكلاب الصالة حاصرت الكيس حصار ، م. هيين لطروادة وهي بشصلك ولسان حالها بيقولك.

. كر قرب من الكيس.. وحيكون مصيرك مصير هيكتور"

"!!!؟ لَبِياً consider it don

. 4.5%

. سك المرحلة... قد حولتنا إلى رجال مطافي أنا واخواتي..

٠٠) بص بومة

معمسين عين ومفتحين عين...

ا -ر حمسين متر لسباق بازيس دكار الدولي... أنا شريسسيف؟

، وووم ايه... شريف واخواته وعلى خدودهم آثار الدموع من اسعب... لابسين الخوذ ومحضرين العجل البي ام اكس يتاعهم... و مدلعين خاطفين كيس الزبالة قبل ما يلمس الأرض على طريقة سروخان في الأفلام الهندى وطالعين ورا العربية بالعجل... . مكدا استمر أمايا

ا، ئرييييين،

ه استمرت عصبة "الولاولة الحمرا" في الجري بأكياس الزيالة ورا الشرس كل مكان في مصر... مرددين في نفس واحد حالة اللطر أبالالله الللالله الللالله"

شاقد وصلنا لمرحلة نكاد نقسم فيها إن الناس حولت الموصوع اسالي،، ويترمي اكياس فاضية عشان لنجري وراهم بالأكياس زي المحاس...

حص الناس كانت بتخللي عيالها الصفيرة معاها في العربية.. ، سناور علينا بضحكة وكأنهم بيقولوا لعيالهم...

"بمصو يا حبايبي.. المجانين أهم اللي بيجرو ورا العربيات" ومصل العيال تشاورلنا باي باي من شباك العربية الوراني واحثا لابسين دايماً.. ومستعدين... منتظرين للنداء الذي لا ينقطع "يا شرييييسييييك"

"افنظم أبابا؟؟؟" فكرنا أنا واخواتى نعمل عامود من البلكونة نتزحلق عليه من الخامس.. بس الفكرة ما تستش..

وبرضو... الناس اللي بترمي الزبالة ابتدت تتعلم هي كمان ان في "زبالين" بيحرسوا الميدان...

فبدؤوا في مرحلة جديدة...

يحطوا الكيس... ويجروا... عشان منحصلهمش... "يا شريسيسيسيف"

يحرق شريف على أكياس الزبالة في ساعة واحدة. "شريف بيجري أهو إبابا"

غيرنا الاستراتيجية... وابتدينا في مرحلة جديدة... اننا نستخبى في الشارع للناس اللي بتحط الزيالة عشان عنصر المفاجأة.. ونطلعلهم من اللا مكان زي الأرواح الشريرة...

الناس تعدي بالمربيات وترمي أكياس الزبالة من شباك العربية... وتخمس بالعربية و"تأمرك".. وتنطلق انطلاقة عربيات السباق ني

فبدأت مرحلة أجدد...

در واحد فيهم يستغل علاقاته وقدراته في عمل أسلاك

👵 ، ووضع لافتات.. وعمل كمائن للناس دي. وتوبيخهم

· واتعمل بعض المحاضر في القسم...

م الهاية..

المدان إلى رويقه.. وعملوليا تكريم لائق على المجهود
 و للطبيعة التي بدلياه طول شهور.. الناس ولله الحمد.

١١ ، ١١ المسؤولين عن ربالة المنطقة كلها! [ا

11 ئىرىسىسىسىف

1/ حم امى أبانا

ا و مدايرر_الطلق

* السافة_من_الايمان_عشان_انتو_طلعتو_ايماني

* اصين_اكياس_الزبالة

حيجيلنا تهتك في السمانة من التبديل...

تحول الأمر إلى كابوس... الهرش زاد عندنا في العيلة... الإجهاد ابتدى يزيد وابتدى يجيبلنا كرمبات واحنا بنفكر... الكلاب بقت تجرى ورا العجل لاننا بناخد أكل عيشهم وبنهرب بيه.

> الى أن تدخل أبابا... "يا شريـــــين

كان منتظر يسمع

"البقية في حياتك يا حج.. اتهرس تحت عجل أوتوبيس وهو بيجري ورا عربية بكيس زبالة"

إنما أخيرا تحرك أبابا بنفسه. وجمع السكان من كل العمارات المحيطة للميدان... عرض عليهم آثار التعذيب اللي في رحلنا وجسمنا... كرد فعل طبيعي للمجهود. وجنزير العجل اللي يبلف على كعوب رجلينا... وبرضو حالات الجرب والهرش اللي أصابتنا من جراء احتضان أكياس الزيالة والجري بيها لمسافات بعيدة المدى... مع العرق... كوكتيل يسبب ملاريا على إيبولا...

صعبنا على الناس... وابتدوا يتحدوا تحت راية القائد صلاح الدين الأيوبي اللي هو أبابا...

الاعتراف العاشر

ه ما كن واحد خلقه رينا.. بيبقي ليه شيع مخيف في خياله...

ه. اس بتحاف من الكلاب.. وفي ناس بتخاف من العقاريت..

اس بتخاف من التعابين... طبعا مش أنا خالص اللي بخاف
 احاجات دي.. حتى راجعوا الاعترافات السابقة...

..... من أيام الاجازة الصيفية اللي انقطعت قيها العربية زي

ا انست فيروز الله يمسيها بالخير دايمًا ما يتقول... كنت أنا

، محاب الميدان عشرة العمر .. بتلعب كورة من الصبح لحد

ا مر .. أجازة بقى وكنا لينا حوالى سناشر صديق مقرب وجيران ال واحد... مربيين سوى.

» م في وسط اللعب وطلعت ... مبلول مية من العرق طبعا ...

مسابقة سريخ بين الفار والعبد لله اللي واقف بلبوص مدر عدر مدر عدر ايد...

به لدش مش عارف يعمل ايه ...
اد، ما في الشغل... وأباب شرحه... وأنا لوحدى في البت ،.
بر في الميدان مع صحاما... صاحبكم أعزل... أعزل أعرل
هر بج يعمي.. أعرل حتى من الهدوم وأنا فوق قمة الدشي..
مد وشك إنى أقول للفار..

. عليا الهي يستر عرص ديل أهدك"...

ال كنت مكتفي بجملة واحدة...

" (3111111h, 111h, 11h.

مرور عشر دقائق من الصويت المتبدل.. بدأت استحدم
 مدلي فورت إنى آخد خطوة لأن الدش مش حيستحمل التقل
 مسرة طويلة... وبصراحة منظري بقى زبالة قدام الفار...

النائيو على بعد متر ونص من باب الحمام... والمسافة دي
 النسبة أن لحظتها زي من حلوان للمرج كدة... نزلت من على
 المورة ببطئ شديد... بعد ما اتأكدت إن الفار وقف ياخد نفسه

"collanith white

ء دو ووب،،،

. .. على المات فتحته بإيد والإيد التانية بتسحب الفوطة

قررت آخد دش... ودخلت الحمام... سلت هدومى منتحادٌ دور طرزان... فتحت المية... السخان اشتغل... وهرووب... خوج من السخان الشيع الأكثر رعبًا في التاريخ بالنسبة لي... فار!!!!

أبوة .. فار... كان لائدٌ في السحان بسلامته. . ولمه اننار ولعت في السخان... وقع منّ السخان هربًا من الاحتراق... وقعد يجرى في الحمام زي المجرد بعد ما اتسع في ديله تقريد. . نعم سعادتك؟؟؟ عاوز مين؟؟؟ أنا؟؟؟ عالى؟؟؟

"پ ختاناللساناالالساناالالی»

لا حصرتك أنا في الوقت ده كنت بعمل حاجتين... الحاجة الأولى... ماسك في ماسورة الدش وأنا بلبوص... الحاجة الثانية.. . نازل صويت زي طرزان أما شيئا قرمته من لاىالسه...

"یا ختانانانانانانانانای"

سريخ مش طبيعي...

تقريبًا.. السريخ ده.. فزع الفار أكتر... فبدأ يسرخ هو كمان . فدأت أن كمان أسرح أكتر وأكتر...

ال باب الحمام

الماب المؤدي إلى الصالة والصالون

المنخاص يقودهم واحد عريان بفوطة محضرا عليها وزة صفرا

مي طرقة البيت اللي مساحتها مترين في مترين...
 ماسك عصاية مقشة... واللي ماسك شماعة.. اللي ماسك

ال درسي.... اللي ماسك حزام من دولاب أبابا... واللي

عن صندل أماما السحاقي...

مسم على وجوههم علامات الغضب والترقب والرغبة في
 مام والفتك بالفار... الكل ينتظر اللحظة اللي إيديهم حتطول
 عالمار عشان يفرتكوه.. ويمزقوه إربًا إربًا...

، من خويا... بالمقشة.. هش الفار من المطبخ... مرة... تلاتة... هوب .. الفار خرج من مخبأه... وفر هاربًا إلى المرقة... إلى حيث ينتظره التولتميت اسبرطى كاملي العدة ١٠٨٠ . ووراه أخويا وقفل باب المطبخ وراه... وكان الجميع هراستباله

، خالطالاااااااااااااااااااای

م الوالقي ١٠

ا .مه متر مربع فيها تسعتاشر بني ادم... يتوسطهم... فار...

المتعلقة وأنا والعار بلصوت في نفس النفس "ما ختاالااااااااااااااااااااااا)"

... واحنا الاتنين بنجري برة الحمام...

كان خروجنا من الحمام مرحلة لعمل هدنة من العمويت... الفار سكت. . لكن أنا ما اسكتش طبعا وكملت صويت بعد ما نقضت الهدنة.

"یا ختاااااااااااااااااااااااااااااای"

جري على البلكونة...

واحد مجنون.. خارج في بلكونة من الدور الخامس... مبلول وعلى وسطه فوطة... وواقف يصوت...

"يا ختالانانانانانانانانانانانانان"

صحابي اللي في الشارع بصوا لفوق... وتساقطوا أرضًا من الضحك... شاورتلهم وقولتلهم..

أساسا أنا كنت أقصد اخواتي هما اللي يطلعوا... إنما اصحابنا الستاشر الىاقيين طلعو معاهم . واصبح البيت مكتطا بالمستقيس قعدنا ندور على الفار لحد ما اكتشفنا أنه دخل المطبغ...

إجراءات احترازية سريعة...

- قفل باب غرف النوم

اء مي السحية اراي يعني؟؟؟

. مرا بر قو بعض على الفار كمحاولة لإنقاذ انفسهم من براثن . المعترس.. لا رجولة ولا نخوة... أنانية مفرطة.

أ.ا في وسط كل ده... كنت ببذل مجهود خرافي للحفاظ المساوية العوطة الحضرا على وسطي أصلا... مع الزق الات الهروب العشوائي.. أصبح الأمر جحيمًا... أصبحت المسحة بلاط. .

. و. علم معركة حطين اللي في الطرقة دي... واحد شاف الفار ن حيته .. طبعا استقبله بالنداء الرسمي للحفلة

» արդարարարան .

أ، معل من فوقيه لكنه أخطأ تقدير المسافة... قا مزل عليه..
 الفار اتهرس وطب محطش منطق... 11111

الله الفار ميت جالهم حالة من التشنع...

ورب صوبت صوبت...

. . . اللالى" . . "يا ختاااااااااای

. مش عارف دي صرحات فرح.. والاخوف.. والا اشمئزاز مسنى بقيت بدعي ربيا إني أحافظ على ورفة التوت الأغيرة مصراء اللي ساتربيه نفسي... تصحيح وتويه بسيطين

"مطلعتش أما لوحدي اللي بحاف من الفير أن... طلع في تمانت... واحد تاتييز عيري"

محاولات مستميتة للمشي على الحوائط والالتصاق بالسقف ٧٠ حدوي..

الشماعات اللي في الأيادي بقت في وشوش الأصدقاء وعصبار المقشات بقى مكانها طحال الأصدقاء الأحريس.. (وحلبك مؤدب ومشبها طحال)

"یا حتاااساساساسایی"

وصلنا لمرحلة شعرت معه إن الفار فهم إنه محيف وانتدى يحرى ورانا في الطرقة. والموضوع ده خلا العبان صحابي يتحولوا مر مرحلة الصويت لمرحلة "التصحية"

" Smaldfilliddfillillimadaliffillillillillight

الاعتراف الحادي عشر

بي يوم الخامس و"العشين" من يناير لعام الفين و"..
 حط انت بقى الحروف اللي تحبها... "حد".. "اتن"..
 د..." .. "اربعت".. اليوم ده هو كان وسيظل يوم الاحتفال
 م الثورة المحيدة.

۰۰۰ دة دې تىقى مرات محدي"

منذ فاكر المعيدان. وأيامه الجميلة.. فاكر المعلايين اللي مشرك تدور على بلدها اللي ضايعة ما بين دول ودوكهوما...

د مد أم تشوفر حلمة ودانكم لا حقولكم مين دولا... ولا مين دولا... والا مين دولا... والا... والا...

م رج... كنت مثل الملايين التي خرجت للميدان... الميدان لا

وفي النهاية.. بعد مرور نص ساعة من العجن... انتصر تاعلى الد عن طريق "القتل الخطأ".. جريمة لا يماقب مرتكبها إلا بسنة .. الشغل الحمد لله...

نول أصحابي من البيت . بعد ما تعاويا جميعًا في إخماء حثة اله "من البلكونة". اللي تقويها نؤلت على عم "حجاج" البواب لإمر سمعت من المنور حد بيقول:

"یا حتا:mmmmmmmm..."

ووقفت موقف المنتصر... بذات الفوطة... ببص حواليا.. اكتشف حاجة مهمة جدا جدا جدا...

....

#الله_يرحم_المعلم_رشدان #طرقة_الموت #شكير_هركلير #طرزان_ده_يتعب_من_الشعلقة_يا_كبدى

موضع فيه لقدم.. خارج من شغلي... متفق مع أفضل من عرفت من البشر وأنقاهم.. مجموعة أصدقاه الميدان... نتوجه إلى الميدان سويًا.. حيث محاولة الوقوف ضد ممارسات كل اللي خربها... واللي لسة عاوز يخربها

> في منكم حيقول أيام المجلس العسكري... هم وفيه منكم حيقول أيام حكم الإخوان... همين...

كل واحد يفتكر اللي عاوز يفتكره. لأن مش ده المهم... المهم إن الشياب كان دايما موجود في وش الظلم يكل أنواعه ... أي ظلم. طبعا للى ما راحش الميدان أثناء امتلاله. . مي معص المشاكل اللي ممكر تمر بها... وممكن تتجاوزها... وفي مشاكل... بتحاول تتجاوزها..

بس للأسف. القدر بيقف بكل قوته ضدك... زي ما حصلي فجأة...

لقيت نفسي... من صباحية ربنا... في عز الصيف..

شارب اتنين قهوة في الشغل... وتلاتة شاي.. وإزازتين مية.. وواحد ينسون... وكانزتين ببس وواقف في وسط الميدان بثى عامل زي فنطاس المية اللي على عربية نقل... حدلدق بيببى من بوقى... ومحتاج أدخل الحمام... فورًا.. بدور تأخير

جريسيت على مكان المراحيض العامة اللي في الميدان.. اللي

احبلت مرة انها مفتوحة زمان قبل الثورة... اما وصلت دان بعد محاولات عدة وسط الحشود الرهيبة... وسط د... کبر علی شکل...

۱۳۰۰ ش پوحنی

١٠ ، سغطش عليا أرجوك"

٠٠ م من قصادي بدل ما تتبل"

المراحيض عبارة عن أنقاض...

ع مي.. لو كل واحد من البشر دي نزل نقطة "عرق" حتى على امراحيض... الحيطان حتيوش!!!!

ال أمام باب المراحيض المغلق.. كان بيعكس ضوء القمر من
 المراحيض أصلا...

وس جهة أخرى الرائعة كانت وأضعة على جنت البني ادمين البي اترمت جنب المراحيض نتيجة التسمم الدموى الناتج عن استشاق سادس أكسيد البول..

الحلاصة.. كان في مجزرة بشرية في المنطقة دي... الفكرة في حد ذاتها إنى أقترب كانت مرفوضة تمامًا.. عقلي الباطن جاب سيرة أهلى لمجرد التفكير...

ومي الوقت اللي عقلي الباطن رافض الفكرة... كانت المثانة بتقولي..

من على الترتووووووقة... مش قادر ...

الله المربي ، المناربان الجامع ... الميضة . .

أفرب حامع يا عم ابوس إيدك...

ه احماك يا امني

ما للحامع... وأنا قافل رجلي منعًا أي تهريج بايخ من المثانة...

، ١٠ لى الناطن منفضلي تمامًا... وصلت إلى الجامع بحمد الله...

حمم قائل...

ا سيبيه "صرخة شوبير"

عة تسعة... صلاة العشا خلاص... وقفلوا الجامع...

ا ح فين بس الساعة دي يا ربي...؟؟؟

۱۱۰۰ دودودودودودودودووووودودب...

ا ١٠٠٠ اعلنت انقلابا حسكريا على عقلي الباطن...

ا مكوت يا ابن الوارمة....

اسلا أما ما كنتش حلحق أرجع للمراحيض...

أه ذار كتيرة جاتني أثناء آخر نعس في مقاومتي للمثانة...

١٠٤ أعمل زي محمد هنيدي في رمضان أبو العلمين حمودة...

وحلاص.. وأقول إزازة مية وقعت على رجلي.. وخلاص بقي...

"بشوقك بقى... أنا مستحملاك.. ومستحملة قرفك إنت وعقد الزفت الناطر. بس مش حستحملكم أكتر من كدة. أما عاورة انطلو بعد المحايلة... والوعد بالجواز...

قلت أبوووووة. صح.. مفيش غير كنتاكي... وهاتك يا هرس وسط حشود البشر مرة تانية... وصولا لكنتاكي...

 يا أخ الله يكرمك.. ما ترجنيش بجد... أنا ماسك نفسي بالعافية... رجة كمان وحفور زي ازارة الكازوزة.

وصلت لكتتاكي .. اللي كان أدكى منى بكتير... الحمام مقعوا. طبعًا.. لأنهم معندهمش أي استعداد ان حمام كتتاكي.. يبقى ري المراحيص اللي برة... مفيش حمام.

ط ال دال

طب أرجع المراحيص بقي..!!!!

عقلي الباطن: مش حيحصل إلا على جثني المثانة: ابقى خللي زفتك الباطن يخزن هو بقى البيبي يا روح

ستك

محاولاً انفصل بين السلطة العقلية والسلطة الإخراحية.. توجهت إلى الشارع زي المحنول . أبص يمين. أبص شمال... أعمل إيه يا رمي...

محصلش حاجة

س عقلي الباطن وفض.. واحتفظ بأخر ما تبقى له مى كرا. وافضًا هذا العبدأ... قبل أن تقوم مثانتى بعزه بالسكينة في صهر. وهو واقف يخطب خطب رئانة.. وتعلن سيطرتها على مجربات الأمور بعد اغتيال عقلى الباطن تماما...

وكان اول بيان إذاعته المثانة من "مازبيرو"...

"جنب الحيط يا حبيبي.. اعمل بيبي حفاظا على ملابسك الداخلية.. وإلا سيضطر المجلس السمكرى إلى فتح كل قراد، الاتصال على مصرعها منا سيؤدى إلى غرق البلاد في مباه الفوضي... ومحدش حينفطك"

بلا وهي... اتجهت إلى الحائط... وبصيت ليه.. وكأنى بقوله. سامحني... أنا مش كدة

وهوووووووووووووووووو

انت عاوز ایه یا ابنی؟؟؟ "واحد معدی"

- دورة مية إلهي تبقى رئيس الجمهورية...

- طب ما تخش دورة الجامع... - الجامع قافل أهو يا حج..

- دورة المية مش جوة الجامع.. بص محشله...

أساسا جوة وهو بيقول الجملة اللي فاتت في أقل من
 خطوات "متجردًا من كل شيخ ... محولاً دورة مياه الجامع
 فم ع من فروع المراحيص العامة اللي موجودة في الميدان من
 في المؤار بالغار

ا من ربنا وفكيت زنقتي... واتعلمت حاجة مهمة جدا...

١٠ ١٠.٤ يا حبيب قلب بأباً.. أما تيجي نازل ميدان التحرير... في
 ١٠ ١٠ من في فسحة في شبطة خضار

دو ل عامل كل البيبي اللي في الثاريخ اللي ممكن يتعمل.. و احد معاك عبوات باميرز مقاس المسنين إ 1

ا، احيض_مراحيض_نقول_لــة

المعل_في_مواجهة_الجمد

امجد_كل_المجد_للبيبي

المرر المسنين

الاعتراف الثاني عشر

ا رياك. أسبوع فات...

. . حله مثانوية ... واللعب في النادي...

، لرعم من إن في الوقت ده. كان فيه اهتمامات أخرى لبعض ان بالحسن النظيف. البنت. إنما أحوكم... كان مسحرة

الله الله الله الأرض الأرض

١٠٠٠ أما ومال البات... احتا فاضيين يا عم للسهوكة دي؟؟؟
 ١٠٠٠ الكورة. واللعب والرياصة... ويروح يقصي كل يوم

4

١١٠٠ ١٩٠٤ وضعفت... إنما مش وضوخ كامل طيعا...

. . و ك.. للجونينة... وأنا في كامل رونقى... شورت متخب ع حطين بتاع السيعتات اللي كان مفتوح من النجناب لحد عدر . . والفائلة... "مش تيشرت" على أيامنا كان اسمها فائلة جررة اللي يافتها لو اتفردوا زيادة وانت بتجرى.. احتمال كبير عدر أو إن الياقة تلطش الواد اللي بيجرى جنبك بالقدم على

ا ۱ ما صدّ ... كان منظرى يموّع نفس كلاب السكك ... ولكن.. هو معالي موجود ... وأنا مش بتاع وجع القلب ده أصلا ... أنا فكرت العام اقولها .

مسرى عشان عندي فورة من ستة حتبتدي كمان ربع ساعة... (ما ملت برضو معيش مانع من شوية لباقة وكياسة..

۱۰ عليها وهى قاعدة وسط صاحبتها اللي بالسبة لشباب الدي... كانوا البستان المشرق... وملتقى العيون كل ليلة... طع، كل اللي شافني داحل أكلمه... كان متأكد انى آحرى ١٠٠٠. درى. اكون جاببلها بجنيه ترمس وينص حمص من غير لمون مل العربية.

مساء الحير يا رشا

بليل في الجونينة بتاعة النادي قاعد بيتكلم مع بنات؟!!! لا حول و لا قوة الا بالله ... إيه العالم دي؟!!

لحد زي ما انتو عارفين طبعًا... يوم من الأيام الغيرة اللي ما طلعتلوش شمس... جاني فيه "حسن" صديقي وقالي..

- شريف... رائيا عاوزة تتعرف عليك

- رانيا مين؟؟ رانيا علواني؟؟ بطلة السباحة؟؟؟

- يا ابني رانيا لطفي ... أحلى بنت في النادي؟؟؟

- إيه ده هو النادي بتاعنا ده فيه بنات؟ كويس والله!!

- بتهرج؟!! ده نص النادي يتمنى نصبح عليه بس!!

- معقول؟؟؟ والمص التاني يتمنى تمسي عليه .. صبح؟؟؟ شر ٠٠ انت ياض.. شربات

- لا لا.. إنت اكيد مجنون .. أما أساسا أما كلمتمي عليك ى حيمم علما!!

٣٤٤ كانت واكلة بصر؟؟؟

- يوووه.. بص.. تعالى شوفها عاوزة ايه.. وياكش تولع في نف.... معدها يقى

وتحت الحاح صديقي اللطخ "حسن"... وتهديده ليا بأنه حيحد. نفسه تحت عربية زبالة اذا رفضت أشوفها عاوزة ايه؟؟؟ وتتعرف 🕒 🕬 جي الرمل ،، معلش 🗝 موقا،،

ا احدتي على حب عثال تحكيلي عر مشكلتها الحصهالكو ، في إمها كانت من رمار معجة بيا ، المصهالكو ، في إمها كانت من رمار معجة بيا ، الوقت ده... وإن شكلي ابني باس ، وأكيد "رابانا" ، ويهها من الآحر كدة ، نصبها نتعرف على بعص ، ويهم شكلة ، واحدة تعوق ده

٠ ، حي؟؟؟ ايه لمشكلة؟؟؟

۱۰۰ رايا! المعادي كنها عارفة ، ن سنمي رايا!

ص الاسم .. قوليلي إيه المشكلة وبعدين حنصوف في .. والاسم ده..

. . . شوقك ليا هو المشكلة؟؟؟ اراى مش فاهم. وصحيلي مك عشان أنا متلحط

ا پي شوقي صاحبي ۔

٠٠, اس١٩٩٩

٠٠٠م شوقي ده

. . . بإيدها ناحية المطعم اللي الناس كانت بتشتري منه الأكل...

- احم احم.. مساء النور.. أنا اسمى راتيا...

- ۱۰،۱ سوري معلش. اريك... عاملة ايه؟؟

- تمام يا شريف والله الت أحيارك ايه؟؟

- لا تمام الحمد لله.. لسة كسال فورة من أوبعة من نص ساء. ربا والله..

- مبروووووك... أما اسمى رابيا على يكرة .

- هاهاهاها مش معقولة والله الواحد ذاكرته بقت جورًا. خالص...

- ممكن يا شريف أنا هاوزاك في موضوع مهم...

أه طبعاً.. تحت أمرك... عاوزة تلعبي معانا كورة؟

- كورة إيه اللي حالعيها؟!!!

- إيه؟؟؟ ليكي في البنج طيب؟؟؟

- يا شريف بنج ايه؟!!!!!!

 ما انت مش معقولة تكوني حاوزة تلعبي معانا جودوا! صد بصراحة لسة حتشتري بدلة وشفلانة

- يا ايني افصل شوية.. أنا مش عاوزة العب حاجة خالص[[

- ايه؟ ا طب خير؟ في ايه يا راندا؟!

- رانيا على فكرة... اسمى رانيا...

- فين ده؟؟؟ اللي واقف بيشتري من المطعم ده؟؟؟ - لأب, اللي قدامه...

للاسف الشديد... شوقى ده طلع "المطعم" نفسه... شوقى ده هي مسمياه كدة... إنما هو كان مشهور في النادى ياسم "الرنش". شوقي كان بياكل عيال كتير كل يوم... وكان بيسندوا بيه الشجر الله مايا...

شوقى كان بيوطى جامد عشان يدخل من باب النادى... وكان معموله خط سير معين في النادى عشان ما يدوسش العبال الصغيرة الذي راكبة هجل من غير ما ياخد باله..!!!

شوقى ده كان النادى كله ... وتقريبا المعادى كلها ... واحتمال شبه الجزيرة الهندية كانو هارفين إنه مصاحب رائيا من سنين طويلة ... كتب التاريخ مكتوب فيها كذة .. وان أي محاولة لتغيير الواقع ده.. بيكون نهايتها عاهة مستديمة .. أو اسم يضاف إلى طلبات استخراج تصاريح الوفاة ... في خانة "المتوفي"

أتذكر إن آخر واحد سمعت انه حاول يتعرف على رانيا... أهله سفروه يكمل علامه برة عشان يفضل عايش... بعد ما شوقي كان حالف ياكا, طبحاله..

- طيب... قرصة سعيدة يا رأفت..

ا، ، مير؟؟؟

. . مش مهم الاسماء خالص دلوقتي...، انتى عاورَة منى حاجة ١٩٢٤.

الدريم يعني هو أنا غلطت إلى عاوزة اتعرف عليك... ؟؟؟
الإخراج ده بس؟!! أقولها يه دلوقتى ؟!! ماهى أصلها مش
ممي أما يكون "شوقى" السبب الرئيسي في إلى أتجه لممارسة
الده كرة الحرس بتاعة المكفوفين بعد ما يفقدي لمصر من
مراب الا إبما برضو نظرة عنيها كمها توسل وكأنها لأميرة
المحبوسة في البرح العالي اللي مستنية بتاع الكنافة يحى ينده من

.. [----

سب برصو یا رصوی مقولتیش ایه المطلوب؟؟ سن، آن کا "رایب"، مش عاورة حاحة عیر ایک ما تقاش حایف ، و بقعد مع معص تتکلم عادی،، بس کدة فیها حاحة دي؟؟؟ صراحة لأ... عادی یعني،، أصدقاء مفیهاش حاجة .. حلاص، نتقس بکرة ها في نفس المکان بقي،.

حلاص اتفقت يا روقية

مي النادي مع واحدة تتكلم بس!!

ا. وصل لشوقي انها خلاص سابته عشان تتعرف عليك بعد ... وجده جدم تور ... ورتبها عنه إنه "بغل" وعقله فاضي... وجدمه جسم تور مده عقل "دبنة" . وإنه معدوم الإحساس والرومانسية .. حتمسح بكرامة أمه الأرض!!

» معدوم الفروسية دي؟!!! « درسية روماسييية . يعني حدوف...

، ممتش عليه حلوف... هو اللي مولود كدة... مين اللي قاله الام نماضي ده ..؟؟

. ...

. . . فهمت أما بقى اللعة ... وفهمت ان إلى ما تتسماش ..

ارت تغيظ "التريناصور ريكس" اللي مسمييه شوقي ده..

تحصر الوحيد في البادي اللي مش فاهم تقريب وممكن

القي وصعد . تحجت حفقها تماما في إنها تعيظ شوقي.

حلبه يستاني قصاد باب البادي.. ومعاه صحابه وكأن خوتير اللي حاي من الصين ده اللي اسمه شوقي محتاج صحاب عناد عسان عشان يصربي !!!!

المعد . شوقي اتبحرك حتبي وحس بيكلمني. ، لأنه كان واقعم

تاني يوم... اضطريت أعتدر للميال اللي بلعب معاهم الفورة! , من اربعة.. ووراهم الفورة اللي من ستة... واعتدرت للنساب ا بنزل معاهم حمام السباحة الضهو... واضطريت ألتي ماتش الم. بوسع... وكلمت الكانئن استسمحه اني ما روحش تموين الجودو. أ ونزلت من البيت... في كامل تأنتي يقى...

المعظلون الكلاسيك اللي واسع من فوق ونازل على ضيق... والقميص الأزرق... والشاكت الذي يجعلني قاتنا زي رفعت اسماعيل قبل ما^أ بتهرس في آخر اسطورة... الله على المحمدك يا دكتور أحمد

وتوجهت إلى النادي... عشان أُقعد أرغي معاها في أي كلام تافه... وأنا داخل على النادي وقربت خلاص... كان في مشكلة واحدة كل تفكيري...

هي كان اسمها ايه؟؟!! اسم....

- اجری یا شرییییییییف

- احرى به شريف . شوقي عرف انك مصاحب رانيا وحيقتلك - مصاحب مين؟؟؟؟ وانيا مين؟؟؟؟

- رابیا نطعی یا شریسییییی

- لطمي مين؟؟؟ أنا مش مصاحب حد اسمه لطفي ... أما رايح

من البداية.. بس أنا كنت فاكره شجرة قديمة... وكنت أسسا حابتدي أسدعليه !!!

ابت مالك ومال رابيا يا رفت

ر بيا مين سعادتك ؟ ؟ ؟؟ أمّا اول مرة اسمع اللفظ ده أساما... - بقولك مالث ومال واليا؟؟ عاوز منها إيه ؟؟؟ انطق؟؟؟؟

حضرتك والمصحف... والمصحف الشريف... أنا ما عاوز أي
 حاجة من أي حد... أنا عاوز أعيش...

- بقى انت نتقول عليا بغل وتور ومعدوم الرومانسية؟؟!! - ان شائال در سامان ما كرم ناس سال تالله كرم

إن شائله يا رب أطفحه لو كنت قلته... اللي قائك كدة كدرب
 ابن كداية...

- إنت كمان نتقون على راب كذانة؟؟؟! بهارك قطران وعمها تفصل شوقى مشكور . وحلع الحرام.. ودى ك .. اون مرة الشوف "كبوت عربية" مربوط في طرف الحرام وبيقرا، عليه "توكة" الكذابين .

"ملاش النوووكة ، ملاش النووووكة يا ختاااااااااااي " الصربة الأوبى . لرنت على الرصيف معد ما تحركت بسرعه المحلة يميز... هتكت عرص لرصيف

الصربة التانية... برلت على الهوا... لابي ساعته... كنت على

٠ لب

. . . . مسه البهر إن في كانن بيتحرك بالسرعة دي... وشهود أقسموا إن كارل لويس لو كان شاف "الاسبرنت" ده...

مد في بيتهم يشتغل تريكوه...

· · · شوقي يلبس الحزام... كنت أنا في البيت...

مرور أسبوع وأنا مستخيى في درج المعالق بناع "أماما"... سحابي ضغطوا على راتيا إنها تعترف للغواصة اللي ماشية ١٠٠ سالحقيقة... وفعلاً.. قالتله...

الحمد لله... شوقي شالني من دماغه.

. ١٠ الحمد لله. . ما دحلتش الجوبية تاني لمدة عشر سين. .

۱۰۱۸ يسامحث يا راضية

م. كى الكتالوج بتاع صاحبك يعشان شغله

۴ ، مى بيدم. مى بيت الرراقة

۱۶ ی عاورة_نتعرف_علیا_تمضي_کمبیالات

🔻 -قا_للتعارف

۱۱۶ کیدهن_عظیم

- روحوا_من_ربنا_فين

الاعتراف الثالث عشر

د. الخطوبة... باااااااا یاااااااا على فترة الخطوبة... الدنیا كلها
 د و جمینة ... العریس و ایح.. العریس جای... العروسة مستنیة
 د بس... العروسة خرجت مع العریس...

اء بس جاي يزور أهل العروسة....

브

م أنا كشاب فخور بنفسي جدا... لازم أما أكون رابيع عند أهل الم وسقر.. أكون ملو هدومي كدة ولايس ومتأتم... ويكون الم حد مُنالق كدة. عشان يبقى حلو في عين عروسته وأهلها... الم الشباب الخطاب.. اتعزمت عند أهل خطيبتي... الم الغدا... طبعا الكوارع والحمام المحشى والرز بالخلطة

والملوخية... حيكونوا في انتظارى على مأدبة الطعام... حاجاً تفتح النفس..

وصلت عند العروسة . ودحلت.. سلمت على أهل البيت والعروسة كما هي عادتها. متألقة تألق الشمس في يوم شنوي به غيوم حاحة كدة مُريحة للنفس...

ريحة الأكل اللي جاية من المطبح... تحين.. أنا مش حقدر أذاوم مرحلة إمهم يعزموا عليا واعمل نفسى مش قادر آكل والحركات القرعة دي . أما عالما حعضعض في الأطباق الفاضية لحد ما الأكل يجي... وحعمل سندوتشات مفارش مفرة

- "الله... أومال فين عمى؟؟؟"

سؤال طرحته أما لقيته مش موجود... وعرفت إنه في مشوار وراجع حالاً وعلى وصول اهو... – "انت مش غريب يا حبيبي... وانت واحد من البيت"

والكلميش اللي لازم تسمعهم من كل الحموات اللي بيحبوا عرسان بناتهم...

جميل قوي... يا وب يتأخر عشان آخد منابه من الرز بالخلطة "عقلي الباطن المفجوع" المهم...

. و سة فين يا طنط ؟؟؟ في المطبخ يا حبيبي ... ست بيت شاطرة.. . و احتيه معاها بتساعدها.. هي اللي عاملة الأكل ده كله"

به به بالوقين اللي لارم تسمعهم في أي جوازة . بعض الله وي خلال الأسبوع الاون من النحياة الروحية بتتأكد إن
 با د مراتك بالمطبع هي نفس معرفة العصفورة عن كيفية تركيب الشروية!!! عربية!!! ما عليها.

هم قاعد في أمان الله في انتظار الولائم الممدودة وورووووووووب

سيخ رهيسييب،... صادر من المطلخ،

۱۹۴۹، مقبلة النووية الفجرت؟؟؟ قصدى البوتجار هجر؟؟؟
 ده يه جماعة...؟!!!

. منة وأختها وأمها. خارجين من المطبخ هربائين هروب احين من سجن وادي النطرون... ما بيبصوش وراهم أساسا... د انه يا جماعة... في ايه أنا كلة اتوغوشت...؟؟؟ في حاجة منتجر طيب؟؟"

، منظر طعًا.. إني أسمع إنهم اكتشفو وجود ٧٥٠ طن من . محردت على ناب المطبح معدة للانفجار ..

. منظر أسمع إنهم اكتشفوا وحود مقابر حماعية لنحمام

اسة طبعا. للأسف... عرفاني وخبراني كويس.. وعارفة
 المرورة .

• - لي... وقالتلي..

النس لافارولاكلب....داصرصار"..

, was 1

مههههههههه ... حايفين من صرصار؟؟؟. إنتو عليكو هزاريا - اعة مش مووومكن والله.. مش مووومكن.. ههههههه... . نات انتو والله... "

"طب حش مَوَّتهوك

"مهههههه، يا جماعة عيب الكلام دد... حقوم من الأنطريه...
ا درح المطبخ عشان أموت صوصار.. أنا عادة ما يتحركش غير أما
ا د ن فيه ديب سحلاوى محتاج حديموته... بصو.. أقل من تنين
ا حدولك من مكانى... هههههه.. أما انتوا عليكو حاجات..."
معلش خودنا على أد عقلنا.. احنا ستات.. وينخاف من
المحات دى... "

المهههة الأمر لله... هو فين السبع؟؟"

، وحت بقى ونهضت نهضة الدب الرابض أما بيشوف أرتب.. و ودت صدرى وبقيت شبه الديك الرومي فوق قفص الفراخ عند المحشى في فرن البوتجاز... كنت منظر إلى أسمع إنهم اتفاجئوا بالتمثيل بالكوارع في حلة الضغط "البرستوم"...

لكى مكنتش منتظر أبدًا أبدًا أبدًا... إنهم يبنعوبي إن فيه كاش - و في المطبخ...

مىدئيا لوكان قار أناكمت حاحد بعضي وأرقح ويا دار مد دخلك شر وربنا معاكم يا جماعة... أنا تجربتي مع الفران لا يمكن احتمالها... لو قالولي فيه كلب... كان حيبقى الوضع برضو مشبه لموصر، الفار... بس ما كنتش حاخد نفسي وأرقح.. لأ.. أنا كنت حنط من الشباك هدل..

أي حاجة تانية غير الكاثنين دول أنامكنش هندى أي مانم أواجهها أسد. تمساح. خرتيت. ثخ... كل ده مقدور هله... "طالما مش فار ومش كلب... إيه اللي في المطبخ؟؟" سألت طبعا وأنا نافش صدرى وعامل فيه "مركلير" اما كان واقد مستنى هيكتور يخرجله من ورا أسوار طروادة عشان "يشندله"... كان ناقصنى عصاية مقشة وغطا حلة.. ومحدش ساعتها كان حيفرقنى عن براد بيت...

أم العروسة فرحت بيا قوي على فكرة.. واطمنت إن بنتها حنكور عايشة مع "ال كابوني" في البيت... اللهم صل على النبي..

انفرار حى وهو معوش وعمال يقول "بلو بولو نولوكوك". . تو حهت إلى لمطح واثق الحطوة. . معرود انقامة و كأمى أمعى مستقًا انصرصار انفر حوم الدى سوف يكون مصيره كلمه و حدة "سأسحفقكم"

دحلت المصح . لقبت الصرصار حلو كدة مربرت الدير صل على النبي... شاكله واكل ومتغذي كويس... ومرمي على الأرض... توجهت إليه بهدوه وثقة... وأن لابس الجزمة اللي حتكود كفيه مي خلال ثواني . وبمجرد أن افتريت منه...

هرووووووووووووووووب .

راح طاير...

شوفم... شوووفم.. إحنا ما اتفقناش على كدة... أنا بخاف من الفران صحيح... بخاف من الكلاب أي نعم... إنما صرصار ييطير... بيبي كنع على روحي فورا...

عارفين لو مش بيطير... ولا يفرق معايا... آخره... حيستخبى في الغسالة الحقير... إنما بيطير... ممكن يدخل قفايا... أضرب مصمى سكينة بلا تردد...

طبعا.. بمجرد إنه طار... وقبل ما جناحه يضرب الضربة التانية.. كنت أنا عند باب شقة العروسة بقولهم ان أنا جائي تليفون مهم

«د سى يهي أروح في أي حقة معبد عن المعلمج أي نعم التليمون ش . س ممالش. أما حاسس إلي لازم أمشى فورا مرء سة نقى ومامتها . وأحقها. نصولى نصة معاده . الرجانة ماتوا في الحرب صحيح.. "

. المستمهم بصة معادها. . ولا أي بدهااااش . ايوة . ماتوا في حرب الله يرحمهم . . ابقوا دورو على واحد ما ماتش يموت و مر صار بمدائم مضادة للطيارات.

ه سرصار ببطير مش أي كلام. . ده احتاح يترقى ست ترقبات المل مرحلة الطيران أساسا!!!

دد الأخد وانبرد. . والمداولات وأن مش عور أسيب اوكرة باب الخذ... ربعد مرور ما يقرب من ربع ساعة محايلة.. أسئلة من الربية ... وتبريرات مني لا تمت للمنطق بصلة من قريب أو من نعيد. وربة أن استشهد في المطبخ قصاد الصرصار...-ففاظًا على ما الى لى من كرامة...

(اي يحرقها الكرامة اللي تخللي بني آدم يقف في مواجهة صرصار مطير . .

اسمها ده شكله من العصر "الخشبي"... شكله محتاج حزام باسف عشان يموت... .41

۲ ما طنط ده الصرصار التاقه كان بيحاول يستغيث بالجيران أ. ما ادتموش فرصة" نم به يا حيبي ٩٩٤"

هر ب الجبان من الشباك بعد ما هزمته في معركة التحطيب" طب الحمد لله ... يعنى ندخل نكمل تحضير الأكل بقى؟"

'لا . انتو ممكن تجيبو العيش ونقعد نفت فيه في أرضية المطبخ ، م... أو في حل أنضف.. هاتو العيش وخمسو من على البلوفر ، م. أنا لاسمه"

الالباذة والاوديسة والوكسة السيادة والوكسة السياد والمساد والمساد والمساد والمساد والمساد والمساد والمساد والمدود والمدود والمار والمدود والم

ده طار طيران يدل على إنه بيلعب جومباز من اتناشر سنة..

أنا حاسس إنه ممكن ياخدني ويطير من شباك المطبخ اللي د-. منه الله يحرقه ويطلب من أهلي فدية عشان يسببني!!!

- كان لازم يعنى تفتحوا شباك المطبخ؟؟؟

سؤال ألقيته على المشاهدين اللي فطسانين على روحهم .. الضحك وأنا بجرجر رجلى على المطبخ...

وقفت على الباب ثواني... تذكرت كل اللحظات الجميلة اللي هدت عليا في حياتي... تذكرت كل أصدقائي... حزنت إني مشو حلحق أفرح بشبابي... قريت الشهادة... ودخلت المطبح ... وقفلت على الباب من جوة...

الدقائق تمر ببطه ،.. والصوت الصادر من المطبخ ... يدل على إن فيه فض اعتصام جوة...

عدت نص ساعة...

وخرجت...

استقبلتني أم العروسة بسؤال وهي مفزوعة...

"يا خبر اسود... إيه اللي على هدومك ده؟؟؟؟"

· "لا يا طنط دي حلة الملوخية..."

- "وإيه يا حبيبي صوت الصويت الرهيب اللي كان في المطبخ

الاعتراف الرابع عشر

حب تتكلم عن الفروسية... يبقى تذكرني بكل فخر وعزة
 رياء... لما تحب تعرف حاجة عن ركوب الخيل... تجيب
 ي .. وتقعد قصادى وتسمع وتكتب اللي حقولهولك في
 من ذ. لأن ده حيكون مرجع هام جدا لفرسان المستقبل. .

صوصًا أما تعرف كويس قوي... إني طول حياتي... ركبت الله الله المادة..

ور دست كفاية إني أتعلم كويس كل حاجة عن "الاحصنة"... به أهرف أتعامل مع "الحوصنات" كويس قوي قوي يوم وبعة الجمل"...

اء الشياب الفاسد... في مرحلة المراهقة...

. يره انهرم رائعة.. وكان اليوم. مالوش مثيل. كانت مستارة. والصحكه واصلة لعنال السما . لحد ما طلع

، ، کب حین"

، كدة ما كنا ماشيين كويس. لا إله إلا الله. معاعة الناس بتوع الخيل حيسرقونا.. ومش حيخلونا تستمتع

سلما واضمع قوي إنها حجتي للحض المؤامرة اللي بتُساق عن يتخلصوا مني وهما مش عارفين إن فيه بيني وبين حسلة" ما صنم الحداد...

إن أمرف واحد هنا في النزلة صاحب أبويا وأبويا مكلمه..
 إن الخيل لحدما نزهق وببلاش كمان

. « ما دي كدة كانت الحبكة الدرامية اللي الهدف منها "إخرس -، صوع انتهى"

، هدر الكن اتبطط من المرحة ، الكل انتسم فرخ ...
، ويهم .. هللت معاهم .. "يا ختااا الله الى "

ه معاهم ... "ورائمي أما مش عاور اموت "

مت معاهم. . " أنا عاوز اشوف أماما قبل ما اتهرس تحت

شلة الشباب الفاسد... عاوزة تخرج...

شلة الشباب الفاسد... عاورة تروح حتة تنطلق فيها...

شلة الشباب الفاسد.. هاوزة تقضى اليوم كله من أوله لحد آخرهم شلة الشباب الفاسد.. قررت تروح "الهرم"

وإذا ذكر الهرم... ذكر ركوب الخيل...

وإذا ذكر ركوب الخيل... أسيبكم أنا وأروّح بكرامتى... بدل. اليوم يبوط

أنا معبش عمار بيني وبين الاحصنة... فيه بينا مشاكل و '. متراكمة من رمان...

من أول مرة الحصان احد فيها العربية الكارو اللي محلمة حيار فر السوق القديم وطلع يجري ورايا عاوز يقترسي لسب أو لآحر معرفوش لحد النهاردة... والعربجي ياكبد أمه يبجري وراه بيحاول يوقفه والحصان حالف يثين اللي جابته انه لازم يغير من نفسه إلى "أكل لحوم" ويفترسني حتى بعد ما طلعت فوق عربية تقل...

ومرورًا بكل المرات اللي حاولت فيها أحس علاقتي بيهم إلا إ رد المعلى كان هياج عصبي وكأي بحاول آحد مكاله على عرره العربجي واقطع أكل عيشه الما أو الى مثلا طمعان في حدوته الر في رجله وعارز امشيه حانى ...!!!

أقدام المحاصين"

توجهنا في مشهد مهبب... في موكب وهيب... وأنا ماشي را.. السانة وعلى جملة واحدة لا تتعير.

" " " إلى إلى الله "

إلى أن وصلنا إلى النزلة... اللي المشهد انصحراوي الممنوح. وراها ممبز .. وحميل...

فكرت أقولهم.. طب إركبوا انتوا الاحصنة وأنا حجري وراكم برجلي... بس حسيت إني حيبقى شكلي بايخ قوي... ومُهي فكرت أقولهم أنا عندي تسلحات ومش حقدر أركب معاكم . . أنا ملعب من الصبح زي النساس والحجة حيبقى شاكلها مسم د ضه ...

فكرت للحظة أعمل دابح ويصيني إعماء اصطناعي مفاحي، بس كان السيف قد سبق العزل... وأتى ملاعين النزلة... بمجامع من الاحصنة

كل قرد من القرود اللي أنا مصاحبهم .. بط معتليًا سطح حصـ من الاحصنة..

ولم يتبق على الأرض إلا شخص واحد... وحصان واحد.. "بحبك قوي أماما.. الوداع"

يعى معروف أنه في مثل هذه المواقف... لازم العط رسك تمامًا... لازم كل حاجة في حياتك.. تتحول إلى لوحة الأموان والأركان تقعد تحاول لسنوات تفكر ازاي الجمعت المسيد دي في موقف واحد نتقش في التبرير بنفسك

، ل كان تقريبًا "حصال طرواده" حجمًا "حصال عشرة اد" بويًا.

المسلم عشان تطلع عليه و محتاح كشاف عشان تشوه السواد... ومحتاح مهدئ طبعًا لأن الصوت نفسه كان يدل المخاص... القصله دقيقة ويتفجر زي العبوات المتفجرة المسلم...

إلى الحصان وأنا فارد جسمي... متخذًا الطريق اللي
 "المنطقة العمياء"... وهي المنطقة اللي مش ممكن
 ساد يلمحني منها... إلا لو كان عنده عنين في الحشفلة...

.. عرائدين سيرس. "مش كان اسمه عرائدين باين؟!!" ١٠ - سعم الحصان... حمد المشر والايريال كدة .. هو أي
١م عالي ومرتفع . لكن أنا معنديش استعداد أخاطر إنه
ودي.. والرعب ده كان كفيل بإني أتحرك يناءً على أساسه... مل اري؟ا

٠٠ حصامك برة . وهو إما يشوف باقي الخيل حيتحرك وراهم
 اله يكرمك يا عم... ويوقعك في ولاد المحلال.. ويكتبلك في
 حصوة سلامة

ع الراجل من الاسطيل... ومن أمامه.. ظهرت الصحراء موحة بالخيل... وحد أمامه.. ظهرت الصحراء وحد حق بالخيل... أنا قررت إنى أسيب الحصائ الهم راكبين عجل عادي... طبقا... أنا قررت إنى أسيب الحصائ اللي يحبه وإنى أكون مجرد شوال بينقله في المكان اللي يحبه محمت وألا أكون عبء عليه تحت أي ظرف... حتى لو حموت الرحق لحد لما نرجع... ويا دار ما دخلك شر.. وتبقى دي الحلوية الساحصائين" الحلوين...

عن ارای؟؟؟!!!! هو أنا بتاع الكلام ده برضو؟؟

راحل صاحب الاسطيل. . قرر إنه يرق الحصان... ويضوبه على الدوو " صريتين . ويصرب بالثجيرات صريتين في الهوا- يدريتهم للوا مربوا على صهري وحلصت - عشان "بمحز" الحصال على ركبت على صوت "قهد بلان" يتردد في أذني وكأنه الصوراُ الأغير في تاريح الجنس البشري...

"وركبنا عالحوصااان... واتنيلنا سوى".. عادة براجيد برعادة رائا انزارا العرب

عارف يا حبيبي.. عارف إننا انتيلنا.. اصبر على رزقك ... يسيئك

مسكت النحام وانديت أعمل ري ما نشوف في الأفلام - ليك. ليك. ليك

- يا كابتن ده حصان... مش حمار

- نعم؟ ١ آه. ؟ ؟ هاهاها.. لا ما أنا عارف طبعًا.. أنا بس بالعب معاز

- تلعب معاه؟!! نهايته... حضرتك اطلع بقي

- ما أنا طلعت خلاص.. هو الحصان ده ليه دور تاني؟؟

- يا كابتن اطلع ورا صحابك من الباب اللي هناك ده

- أآه، هاهاهاها.. طيب. حاضر، من عنيا. بس كدة؟؟؟ حالاً... دلوقتي أهو

– هو حضرتك ما بتعرفش تركب خيل؟؟ الحصان ده شديد علم ... فكرة.

- إخرس!!! انت يتكلم شكرى سرحان في فيلم رد قلبي ف... يتكفي على الأسفلت من فوق الحصان... بص.. قولي بس...

اللحاق بالسوب... ومعاها "يحفر" عدد البيسي عندى عمى ، ع تاحد وصم التأهب لإمى في ظرف لحطات حاعملها على رو - بر من الخضة...

و لا كان في ناس واقعة في الأرض من الضحك على صرك سريخه...غريبة قوي!1

انطلق الحصان... وبعد حوالي اثنين كيلو من الرجرجة. حسيت إنى بقبت شبه كوباية الميلك شبث بتامة ماكدوبالز الم خلاص.. أنا مش قادر... الحصان عمال يجري.. وأنا خلاص.. تقريبًا "سقطت"... أنا محتاجه يهدى بس... وأنا حفتح الباب وأنط... فين أم أوكرة الباب؟؟

حصان ما شاه الله ... واخد فياجرا ... قرر إنه يلف بيا في الصحراه الغربية شوية ... و عدين يوصل لحدود موريتانيا ... ومفيش مام من زيارة الأخوة الأشقاء في جوهانزيرج ...

"ص... بتحول إلى "جودا أكبر" أما انضوب سهم في كتفه. * دريقي إي أدلدل من عنى الحصان ري اللجام بالطيط. * القبت الحصان متحه إلى "حافة حيل"

ال والله العظيم يا سلطان زي ما بقولك كدة...

Jun 63

... أن لو قفزت بالسرعة دي... حموت...

، و دس لحافة الجبل... مش متأكد حقدر أعمل زي "ميتاب باتشان" - د دم "مارد" وأطير بالحصان والالأ.. وعالبا برضو.. حموت... - • ان لا بد من التدخل...

۱۱ اه صول إلى حافة الجبل... بحوالي خمسة متر.. كنت مسكت حام. زي ما بشوف في فيلم الناصر صلاح الدين الفيومي...

نه عشان الحصان بقف مع السرعة. .

-صال.. وقف على قائمتيه الحلميتين.. قبل الحافة ممتوين تقريباً . المشهد هي غروب الشمس مهيبًا...

وب البحصان.. والمحصان واقف... على حافة البجيل...

ه في الخلفية صوت "مارك أنتوني وتينا اريبا" وسمعمي ... ابن أعية.. بالعاعة .

، بلا وعي.. أكني شفت أميد

النم_علمت_احمد_مفهر_وكوب العجل
 ع_ب_با_عاشق_یا_برص_ری_العیر
 حر_ف_زورز

۰۰ ر عنتر_اوعى_پجيىلك_عنتر

أشوقك محروق يا زورو بحق جاه المصطفى...١١

دي المعطلة الوحيدة اللي الحصان وقف فيها . ودى الفرم، اللم كنت مستنيها

"آليبيييي هوووووووب" . باك سمر صولت.. وترلت م على الحصان...

ودي كانت غلطة جديدة .. الحصان لف... وشاقني... وابتدى يتمشي ورايا... أنا فهمت بقى!!! فابتديت أجري... "ن ختالساساساساسا"."

وهو برضو ماشي بهدوء ولسان حاله بيقولي...

"حشروح مني فين...؟؟؟ دي صحرا يا ابن العبيطة".

ومعدلترة من اللحاق بيا رهق. ووقف . أو تقريبًا صوعوت صيه وأما بقى..

حاملاً تسلحاني ... وكدمات الحوص اللي توصع مكل تأكيد .. علاقتي الأنوة شبه منتهية . قطعت ابعشرة كيلو اللي تمصدي ع. الشيخ الوحيد اللي شايفاه عيني.. "الهرم" ... ماشيا...

حتقولي طب والحصان..؟؟

حضرتك الحصان رجع الاسطيل من ٧ سعات...
وبالنسبة ليوم موقعة الجمل... واجهت الحصان يكل خبرتر...

الاعتراف الخامس عشر

. ياأاه على الكلمة دي... الحب خلاتي أجري من الحب خلاتي أجري من الحد العجوزة عشان أروح جامع المغفرة اللي ورا اللون... أشوف فيه حبيبتي اللي بتاخد هناك درس أسوعي... واستناها وهي خارجة.. بس عشان أشوفها...

مه إن متأنتك على الآخــر.. ولابس ينطلون كلاسيك..

ه سے ویلیوں ،،

ءم إسا كنا في عز الشتا.. في عز البرد... في عز المطر

ب كان لازم...

ي سرعة ... لإن الدرس بيخلص بعد المغرب على طول...

م , وأسأل الإمام...

، اصعت عليه... غاب دقايق.. ورجعلي بالحل

سودومئيل...ا!!!

٣٥ هـ انسه راي على الشااااكت؟ ؟ هـ أروّح به راي؟ ؟ هـ راي؟ شحر الماهوحي الي من حقيم شحر الماهوحي الي الي بيتمبر بالصوت العالي أصلاً... تستخدم في عمل ... تستخدم في مصر .. تستحدم في المدليب

، طوية أطول من القدم بكتير وأرفع منها طبقًا لكتير. يكانت عريقة هامة لتعليم البهلوانات المشي على المحل الراسة الغابرة...

احشة دي کان متمسمر فيها حتة حلد تمساح.
 السعة. مووورورورورات.

١٠٠٠ رحل العمالقة اللي في حكايات جاليعر حيبقي واسع
 ١٠٠٠ بمرتبي ثلاثة على الأقل..

١٠٠ ت للحظة ألبسها في فخادي. ،

الرت السلامة... وحطيت فيها وش رجلي.. وبقيت ماشي

أجرى بسرعة لإن المغرب أذن فعلاً... أدخن جري وأصلي المغرب جماعة...

وبعد ما أخلص.. يا سلام على الأحاسيس . أيص ورايا... عشان أشوفها اما تخرج...

لکئی ہمیت

ملاقيتش الحرمة.

لا مش حبيتي أقصد... أنا قصدى ملاقبتش الجزمة بجد باجتارااااااااااااااا

> طب أنا حاعمل إيه دلوقتي؟!!!! إيه المرقف الزبالة هم؟؟؟!!!

ده أنا ئسة تلموذ صغير مقيش في جيبي غير ٣٥ قرش ثمن تذكرا الميني باص اللي حرقح بيه؟؟؟. ، طب حمشي بيه اراى و ، ط النظرة دي؟؟؟ يا دي الليلة الكوبية يا ربي...

طب حقابلها ازاي ؟؟؟ لو شافتي كنة... يبقي ده حكم بالإعدم على العلاقة لإنها حتاكد إنى ابن بواب أكيد وأنا حامى كدة الله وطول النهار باجري حافي في الحارة... خلاص... أنا مش لارم أشوفها النهاردة... أحترم ففسي أحسن ، ، وأدرّم

فضلت ألف جوة الجامع.. أسأل هنا.. وأسأل هناك... أسأا.

زي الني ماشي على القحم...

يقع منك القبقاب مرة... تقع انت من القبقاب مرة .. كدة يعم شكرت إمام الجامع مع وعد لطيف إني حرجيع القبقاء . وهو يحلف بأغلظ الايمان إنه ما هو راجع... وشكله خالنًا كا بيتخلص منه وما صدق لبسهولي...

وانطلقت في رحلة العودة من العجوزة إلى المعادي... مرأه ذلك الري الذي يجعلي فائنًا . وراكبًا ذلك المركب لإعالم المسمى إنكً بالقضاب...

مكرت للحطة أخد عصاية من الشارع واقف هوق القبقات . سواقين المراكب في المدينة العائمة. فينيسيا الإيطالية . وحـ، مشروع يجنن في المطرة دي.. وأهو تنشيط للسياحة.

وصف تعصيلي يقى . مهدئيًا... صوت القبقات في كل خطوة كان كفيل إنه يصحر الأموات... ويموت الصاحبين...

مع كل حطوة الناس كانت شعقد إن فيه عجلة عربية فرقمت فتبصلي مخضوضة.. وبعدين تفهم...

تفهم إيه؟؟

تفهم إن فيه واحد مجنون من المجاذب ماشي في الشارع حنها

. ، ارتطام القبقاب بالأرض الممطرة في شكل بوك مائية.. كان «ريطام العبيات هي اللي «مثبة .. مش العربيات هي اللي منطور مية عليا.. عيب عليك منطور مية عليا.. عيب عليك

۳۵: مع المنطلون مع القميص مع القبقاب اللي لاسه عمى ال كدود عاملين كونتراست س جرمة لدرجة إل فيه ناس شبه دور عليها من الضحك على منظري...

ا با المبني باص رقم ۷۰ اللي بعدى ويروح المعدي. أكثر ماعة ونص على المحطة... والناس بتعدي عليا... تصحك مرابع المرابع المرابع المرابع ويمشو... تروح تناه صحابها .. ويبحو.. يصحكو ويمشو... و أهاليهم... يصحكو ويمشو...

الميني ناص وصل الحمد لله. حاملاً حى العجورة المهدسين وامبابة بالكامل. وما وقمش كمان في المحطة و عددة... وكمل مشي ولا أكل فيه نساس بابوني واقف على المحلة لابس شااكت ومطلون كلاسيث وقميص عبهم ققاب ألى بجلدة سودة...

ا أسايا في التحيل... واحد لابس شاكت. ومنطلون كلاسيك .

9999₀-0.57 11195, ...

ا دين سِه التلاحة لحد النهاردة ، الله عُجُل القاعدة اللي

李帝华日

وقبقاب، يبجري وراميني باص مليان وعمال يدوس في مراؤ ويطرطش مع صوت ارتطام القبقاب بالأرض في خطوات وا كمدات بدراية في محاولة لدخناط عبى القندس ، ده متازل القدم ، . . ده غير إن الشراب بعيد عنكم بقى عبارة عمساما حفاضة بتمتص المية من الشارع زي عربية شمط المياء بالطماء برين كنت قلمند مع لجرمة وانسرق هو كمان و حصت مقادلة من الباب.. عافرت لحد ما دخلت الميني باص والقبقب،.. ومن الزحمة... الناس هرست صوابعي ، . . وحمة... ومع اقتراب الميني باص من نهاية الخطاء بدأ يفصى وبدأت الناس تشوف أيه اللي بيطرقع ده ...

السواق وقف المبني باص تسع مرات وبقى ينزل ينام تحت ال. باص في المية عشان يشوف الصوت ده جاى من الماتور والأ. عامود المجل؟؟؟ وأنا عامل عبيط...

وصلت البيت... طلعت ودخلت الشقة... وكنت في شبه - · انهـار من البرد والمطر والقبقاب...

ودي كانت نهاية حكايتي مع القباقيب للأبد... إلهي يقطع الم مسننه

الاعتراف السادس عشر

م شم النسيم والخروج في يوم شم النسيم... ذكريات الفُسَح
 مابن والبيض الملون والجو الجميل... اليوم اللي الناس كلها
 دات تحتفل بيه من زمان...

م اللي ليا معاه أحلى ذكريات جميلة... طبعًا الكلام ده لحد ما ١٠٠ " قرر إننا لازم نحتفل بيه بشكل جديد .. ما هو لازم حاجة رحد دكرياتي أنا عارف ..

ا شریسیسیسیسیف

اه علم أماية

ه, ل لاخواتث إننا حنحتفل بيوم شم النسيم السنة دي في وادي ان

- الريال؟؟ مش اتقفش الراجل ده أبان من ملة وخسر، دلو كلها فيه؟؟؟

- إحرس باحبوال ما تفكونيش جتث الهم .. و١١١١٥ي ١١. ، مقول يا جاهل

- وااااادي قعدة.. مش فاهم... ده إيه دا أبابا؟؟

- مفيش قايدة.. جاهل... قولهم بس... وقول للبغال اخواتك تحهر

- حنجهز البغال أيابان، حاظر أقتظم...

وفي صبيحة يوم الاثنين... قفلنا التليفزيون اللي كان جايب سعاد حسني عمالة تغني لحد أما نفسها اتكرش ...

"الدني رسع والحو بديع. وأنا حاسة ان عمري بيصبيع قعل ١٥٠ قفل قفل"

"أبابا" مأنجش "اماما" ونازلين من البيت "صلانسيه" في حطوات ملكية زي استقال ملوث السرويع لتجار أتواب القدر بتوع الوكالة... واحنا وراهم... واحد فينا شايل "المكولمال" على قلبه... والتاني "شايل كراسي البحر اللي بتغرد وتتني". وأنا شايل "كيس الملوحة والسردين والرتجة"... وماشي بيه زي خبراه المغرقهات ما بيشيلو مادة السي فور الشديدة الانفجار...

كل ده كان سابق الأوانه بكتير... وده الإن العربية القديمة ه وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا.. أعلنت ساسها الاغيرة... والموت ميكانيكيًا... وتوقفت بينا بفعل مدور الذاتي على جانب الطريق... في وسط الطريق الزراعي الرعلى جانبه الترعة اللي البلهارسيا فيها بترعي...

ه. ورايح جي.. لا يقطعه إلا لواري الستينات كل ربع ساعة من
 المربية هواها حيطيرنا...

سمسي العائلي اللطيف جلس في العربية... عشر دقائق صمت ددت... مار آبا... حاظر با مخلفنا عشان تهيئا دور إيه يا حيون؟!!

أنا ده أنا مقول إلي بحب الرق قوي. . من وأنا صوعى
 عمل . . اتسرست أما والخلاة احواتي من العربية . . وعلى
 نس آثار استقمال يوم على ما يبدو أنه سوف يدكره التاويح
 دايوم إلقاء الامريكان للقبلة النووية على مدية "هيروشيما"
 سه "نحاراكي" في الحرب العالمية أو العالمية وحمسين..

ماكر بصراحة. . أما الرق في استملام... وبدأنا الغناء التشجيعي الحماسي أن ما دواقي...

س غُرابا عك.. عك . عك .

ر يا حيوان ياللي نتزق ورا .. زق وابت ساكت ،

م عُراما عك.. عك عث. .

- يحرسوا والا أحليكو تشدوها بالسلبة بدل الزق يه معل ملك نه؟؟ لا لا لا . . وعلى يه؟؟؟؟ حااااااااطر أسيد النس.. يحرس أحسن مع ساعة ... تلت ساعة . . ابتدت شمس الطهيرة تنتصم على قفان... معمنة به ما أحدثه المخبر في قفا حرامي المحافظ في الأونوبيس .

العبار احدا عطشانين أيابا ... حموت من العطش

محدش بيتكلم... الصدمة كانت عنيفة

نظراتنا كلها كانت كفاية بتتكلم ... وبتقول في صمت

"والمصحف حرام عليك أبايا... مش كنت سبتنا مخمودين أحسد"

"مالها القناطر بس أبابا؟؟ كفرت؟؟ لازم الفتى يعنى بوم الأجازة؟؟"

"ايه العمل بقى دلوقتي؟؟؟ أن شايف نعيش في المكان ده ونكور. مجتمع همراني حديث"

وكان رد "أبابا" على أفكارنا... اللي واضحة في ملامحنا

- اخرس يا حيوان مثك له...

-- احتا ما تعلقناش أبابا!!!!!

- بقولك اخرس بقول

- حاظر أقنظم...

- ياللا خلصوني

- ياللا ايه أحاج؟؟

~ ياللا انرلو زقوا

- نزق مين أبابا؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

- ياثلاً يا حيوان منك له ... أومال أنا مخلف بغال ليه!

- مقيش شرب الا اما تكملوا زق...

- أياما القافلة محتاجة تريح شوية و بعدين احد مش مطار در مخله قات فضائبة !!

قىت مىيش شرب ولا أكل إلا بعد الرق لحد ما بوصو الا الطويق ده

- أبابا الطريق ده شكله مالوش آخر.. إنت كدة ممكن تفقدنا - امشى يا حيوان.

- حاظر ... حالاظر أبابا ... يا ختالااااااااااا

فوضنا أمرنا لله .. كمننا زق أنا وعبيد روما الغرايب من ناحياً الأم... والشمس بتزداد عباوة والعربية الصلح بتاعها ابتدى يتحول لصاح كحك لسة خارج من الفون... ويقت الأعنية بتمرص ... على الواقع المحيط من عبر ما حد ينطقها أو يلدلمها.. .

"نحن غرابا عك..عك... عك...

الملوحة والسردين والرنجة في شنطة العربية التدت ريحتها تتا . لتزيد من انفصالنا عن الواقع...

عند حوالى الساعة حداشر ونص... كان العيال انجواتي...؛ وأ. معاهم. . ابتدينا نشف من التعب... كنا ممكن وقتها ننافس الرب.. اللي في شنطة العربية من النشعان .. كنا خلاص... ننموت

ه. متعابي تمام.. تحس إن شركة المقاولين العرب شعالة م م من مد الطريق قصادتا عشان ما يكنش ليه آخر... إلى أن من أوامر بارون توانسيلقانيا المجالس على مقود العربية بإساس على معتار هو يمشي رجله شوية .. مش عشان احمال حد ولا حجة!!

فر سيسسيف

۱۰، ورور رورور آباب قصدی افتطم ۱۷۰ صر کمایة رق شویة ، حسرل هد...

الدوا المعسكر للميييييييي

، بي يا حيوان بلاش استطراف...

حاطر أيان

- حلاص أنا واخواتي وصلنا لمرحلة من التعب بقينا فيها شبه المحرد . الإسم كلب إما ما بهوهوش حاجة كدة غير الموره من التحد. الترحة كانت بتمثل لما في الوقت ده وسيلة عاد الوحيدة لإسا ممكن نتحر فيها عن طيب حامر... إنما شدة قائد الرابح الثالث دانا الاذن بالانتحار...

ا عقد داخلة على واحدة الضهر.. الكل قعد وريح و"أبنا"
 ا. دى يقلق... مقيش حد ببعدي على الطريق ده...!!!

د. به عمن أساسا!!!!

ا الكيس أنا واخواتي... ووقعناه من شنطة العربية.. ووصف حد أدر المي قاعد على شط الترعة على كرسي المحر اللي

ا يېيىيىيىف. ايه الريحة دي يا حيوال

- والمصحف ما ريحتي أبابا..

«لاص... الحاجة دي باظت... مش حينفع ناكلها.. إرميها...

ارميها فين بس أبايا؟؟

شوف أي صندوق زبالة ارميها فيه

أ... احنا مش في الحديقة الدولية ... احنا على الترعة... صندوق بالة إيه دلوقتي؟؟

اتصرف الت والبغال اخواتك

حاطر أفتظم

خلف الكيس أن واحواتي.. من الأطراف... وابتلينا نمشى به طبى الطريق المسفلت... وكأننا شايلين جثة خروف دهسته عربية معل على الطريق... كل واحد شادد من حثة.. والريحة بتوقع ورق الشجر اللي بتعدى من تحتيه...

سما لا فيه صناديق زبالة ولا زفت احنا عارفين... بس اهو بندور

– أيايا!!

- عاوز اله يا رفك ؟

- رحيا تُحين وحيموت من العطش أبابا

- مفيش فايدة... بغال ولا في ريحة تحمل للمسؤولية

- لا بس ريحة القتين اللي طالعة من شبطة العربية . معطية عار

ريحة المسؤولية أبابا - يااااا عبر !! نسيت الملوحة والسردين دا زمان الحر بوظهم...

– ياا!!! خبر!! نبيت الملوحة والسرفين دا زمال الحر بوطهم... الله يا حيو|!!!!!!!

- وأنا مال أمي اللي قاعدة في العربية أبابا؟؟!!!

- مفيش قايدة... الواحد ما يعتمدش عليكم في حاجة أبدا... براس مغال

– جعانين أبابا.. اعووووو

- اخرس يا حيوان . وروح شوف الحاجة اللي في الشبطة بسر 4 - حاظر أبابا

ويا ربته كان قالي ارمى نفسك في الترعة عشان تكون فريسا للطهارسيا كان بقى أرحم... رحت فتحت شنطة العربية. . وكام فتحت بلاعة مقفولة من أيام معركة عين جالوت... الرنجة مفسم كانت قربت تتخنق من ربحة الملوحة والسردين... وكأن الحكام م نے م کو نمان ۱۹۶۱

, لمان فاصي ١٩٢٩.

.....يه ۴۹۹ "صرحة شوبير برصو"

الافس المية؟؟؟

رت أما وامكم وحطينا المية في "ريداتير" العربية عشان الذا الماتور حيولم

لم واحدا أحرج؟؟ فلدات أكبادك؟؟؟ معيش مديل ملول

حرس یا حیوال... کلها ساعتین تلاته و نوصل البیت وابشی «مدری ما نت عاور

د حتالاطانالطاقالاطانالطاقالطانالكاظالطانال

البحل عراما عك عك عث

اللموت_عطشا_او_عض_او_رقا

الحنموت_حتموت

الما_لمحماش_وادي_الريان

ا/ ط اليوم_والاكل_والشرب

على حتة ندمن فيها الجيمة...

...ک

ريحة الجيفة... اجتلبت مخلوقات تانية...

محلوقات جعانة. , وليها أستان.. ويتهوهو.. وأول حرف من السمها "كلاب مسعورة"

طبعاً . مع أول صوت "هاو هاو هاو هاو" حرج من وسير الزراهات

خرح ممى أنا واخواتي صوت "يا ختااااااااااااااااای" مع ق. ا الجثة في ابقاق الكلاب السعوانة...

وهاتك يا جري وسط الطريق.. واللواري بتضرب النفير لانا خلاص حنيقى تحت العجل في ثواني... وحنتعامل معاملة الكلاب البلدي اللي منفخة على جوانب الطريق من الهرس رجعنا لـ "أبابا" اللي قاعد على شط الترعة وكأنه أنور وجدى في فيلم "ليلى بنت الأغيبا"... ولاااا هو هنا.

إنما ... كان فيه بارقة أمل جديدة .. عربية نص نقل ... بتربط عربينا بسلبة ... بعد ما اتفق معاها "أبابا" إنه يقطرنا للبيت ... اللهم لك الحمد ... الحمد لله رب العالمين ...

بوق مية بقي نبل ريقنا... حنموووت من العطش من الصبح...

الاعتراف السابع عشر

عدنا في الشغل بروجكت كبير جدًا... والحمد لله...

مديرًا لمجموعة الموظفين الجدعان.. اللي من ثقافات المله...

و, مديرنا الله يمسيه بالخير... إنه يعزمنا على عزومة محترمة ماً... في مكان جديد جدًا بالنسبة لي

. و و الايطالي - اللي في فندق الكونرد. . .

موماية " جامدة من بتاعة العيد... المنطلون الكلاسيك أياه

 بناع القبقاب ~ والشاكت الذي يجعلني أبدو فاتنا... وجرط كلاسيك بقي يدها إيه أ... الدي حيقولي اقلعها بالشدوط في عبه
 توجهت إلى حيث الفندق اللي طبعا عمري ما دخاته...

ياًاااه يا ولاد... ده حاجة فخيمة جدًا جدًا... ما شاء الله... هيلمان... إيه الأربَّهة دى؟!!

تدخل... تلاقى نور خافت... يقابلك واحد على الباب برة شاكله راجل محترم قوي... تقرب منه.. يروح فاتحلك الباب... تقوم مسلم عليه.. وتقوله "ربنا يعزك"... وتفكر للحظة تبوسه

تقديرًا لمجهوده بس تتراجع في آخر لحظة عشان ما تحرجوش... تدخل البهر... أوروف..... إيه ده؟؟؟ إيه النجفة اللي فوق دي... با أماما...

تعدي معيد عنها وانت باصص لها هوق براسك ، أحس تقع عداً . والاحاجة...

تقوم طاسس في واحد واقف في الضوء الخافت... وانت طبما مش شايفه من قلة النور... شكله محترم أكتر من الواجل اللي فتحلك الباب...

- مساء الخير

- جود افتر بون سير.. هاو كان أي هيلب يو؟؟

م ایه فور Apple .. بی فور نطة تقریبًا مش فاکر . ثوامی •. فتکرا!

سعدك ديه حضرتث؟؟

. ١٠٠٥ . النبي عربي.. حبيب قلبي.، بعد إذن جنابك.. ممكن المطعم الايطالي فين لو سمحت فحامتك؟؟

...، ري ايتائيان ريستورا سكند فدور سير

مول؟؟؟؟ قفل؟؟؟ ليه؟؟؟ شكله ما اشتغلش كويس... ... داأنا كنت واخد معاد فيه النهاردة!!! لا اله الا الله.. ياللا

بسم ر,

الدور التاني حضرتك! 1!

ه اهاهاها ما أنا عارف بس بهراً معاك. شربات سفادتث و أي خدمة تاني؟؟

لا الله يكرمك.. كدة فل قبوي... وألف ألف مبروك على
 لا سل.. جامد قوي بصراحة

1111199999999999999999999999

ب الراجل وهو مش فاهم أي حاجة ومشيت يقى ناحية ما ورلي كدة.. وطلعت سلم لافف كبيير . فكرت للحظة أطلع مد فوق وانزلزرحلقة على الطرابزين الرهب...بس قولت بلاش اله لعن اكتب عندك ... زيرو عشرة...

مر تك أما اقصد استأدنك تسيب العدة هنا لإن ممنوع دخول

. ، س عشان الإزعج

ا مدة؟؟ بس دى لسة عليها كمبيالات!!

همن حضرتك.. كل الناس بتسيب موبايلاتها هنا وتدخل

طــــ. بس خللي بالث بالله عليك. أنا فاتورة والدقيقة باتنين

أنا برن بس الله يخليك اوعى تفكر تتكلم!!

معس يا فندم... طرابيزة ٨

المطعم بعد ما واحد من الويترز جه وأخدتي عشان
 د بن .. ضاااالمة... هوس هووووس خااالص... قا ندهت أنا

استية

باا عمحمسسيد

<u> هره ده ده ده ده ده ده شخصت موش</u>

الماس من كل الطرابيرات بهشهشة اشمئناط واشمتراز ونظرات الملك بالهمجية الشديدة...

المهم إنه رغم الهشهشة... عبد الحميد رد...

يوووووووووووة يا شيرررزرف

عشان ما وسخش الطرابزين اللي شكله لسة متلمع من ساعة... طلعت الدور التاني... لقيت باب المطعم الإيطالي... دخلت لقيت الدنيا ضالمة مووت...

يادي النيلة.. اظاهر أنا قريت على الأونيل والكهربا قطعت ابر

طب إيه العمل بقي دلوقتي؟

- جود افتر نون سير... كان أي هيلب يو؟

أنا سمعت الكلام ده فين قبل كدة...؟؟ آه من شوية...

- مساء الخير... مش ده المطعم الايطالي..؟؟

- تمام یا فندم فیه ریزرفیشن؟؟

- لا والله معاييش فكة خالص... كل اللي معايا ورق بخمسات

- نعم؟؟؟ بقول لحضرتك فيه حجز مسيق؟؟؟! [

- اااه... لا بوص.. احنا جايين تبع الاستاذ عزت الشريف

- تمام سعادتك... تابول نامبر إيت

- لسة ماجاش؟؟؟ غريبة؟؟ مع إنه مأكد عليا الساعة ٧؟؟ خلاص

حستناه عند ملف الطرابزين

- يا فندم بقول لحضرتك طرابيزة تمانية

- أيوة أيوة.. ههههههه.. شريات انتو هنا في الفندق.

- بعد إذنك.. استأذنك في الموبايل

هروورووروورورووورورورش برضو!!!!

وصلت للطرابيزة وسط نظرات الاستهجان وبصات الذره المتناهي والضلمة عمياني... سلمت على كل الشباب والشابا ومديري العظيم... وقعدت في كرسي جنب "عبدالحميد", نتوشوش بصوت وااااطي... لحد ما معاد الأكل جه... وجاا الويتر بالقائمة.. المنيو...

لطيف قوي قوي إنك تمسك منيو بالإيطالي .. في الوقت المر أكثر أهل الطرابيزة علمًا بيتكلم سوهاجي مكسر تقريبًا...

بعست للمنبو.. أكنى بتفرح على مجلة علمية بالطبط.. وا. الكلام اللي مكتوب فيها ده هو وصفة تحضير ثاني أكسيد الصنوبر... أو كربوهيدات البينزا

فازة قاعدة على الكرسي... دقايق كمان وكنت حبندى أنهق.. ألا وكل اللي قاعدين على الطربيزة...

بصينا لبعض بصة معناها... يادي الليلة الكوبية... وهوب. لقيت "زورو الانيق" واقف فوق راسي عشان ياخد الأوردرات... وبصفتي أول واحد على يمين الطرابيرة.. كان لارم ابدأ بالطلب طبعا... في معلومة تهم اللي بيقرا عشان يبقى قاهم يعني... اما الحمد لله.. وأهوذ بالله من كلمة أنا... مقسوم إلى جزئين.. جزء

م تتامى من حير عربه الكنده شاعة عم رحب حمدة العي
الله القدة عي التحرير . والنص التابي من حير عم عنده شاع
المنظونة بالشطة في العيش البلدي... اللي
حب شارع البروصة في وسط البلد...

اه ما ماتي عن الاكل هي حنفطر امتي؟؟ حنتعدي امتي؟؟ في ١٠٤ لا يا حاجة؟!

عقى إلى الراجل المحترم اللي واقف قدامي.. وماسك
 عقرام.. أكنه حياخد مقاس البنطلون بتامي... عشان يفصلي
 عاد ربدل اللي أنا لابسه

ور اوردر ایف یو ملیر؟!

الله يعزك... هي كمان بتسلم عليك قوي والله... السلام

علب حضرتك يا استاذا ا ا ا ا ا ا

امدم احممم.. آه.. طب . انتوعندكو إيه بتشتهرو بيه هنا بقى عشال الواحد محتار ص كتر الأصناف الفظيعة اللي عـدكم في العبو بصراحة؟

أه أرشح لحضرتك الايتاليان شوريبمائسخفلسبنليكنو امممممم... بس يا ترى بتعملوه زي برة..؟؟ والا احسن؟؟ ما اللي كان فاهم اللي في المبيو هو المدير وبنا يديله
 مدينه نقي...

، و بعد دقايق ابتدى ينزل عنى الطرابيرات.

.. الحص ليكم مظر الطرابيرة في جملة واحدة ..

"·1,

. دعد وبرله بطة مطعوبة بمكروبة استاجتي على شكل سهم بر عمها

بر له دراع معزة فقدتها في حرب المعير اللي كانت في
 بالوسطى

... برله طبق فيه سُقع... ما نقاش عبارف ياكلها والأ . حيد. ١١١٩

وأحرا العبدلله...

ا. طبق فيه تلات دواير ...

الرة بورتقاس... دايرة بيضة. . دايرة خضرا...

أ. شكيت للحظة إن ده برنامج الكاميرا الخفية.. ومطلوب منى
 أد..ك الطبق اللي شبه الإشارة وأقوم أنظم المرور في المطعم!!

ر والمصحف طلع أكل...

ا الشباب في التعامل مع الاطباق على طريقة تعامل خبراء

عشان أنا كلته في حتت كثير كويسة

- لا حضرتك.. ده المين ديش الرئيسي بتاع المطعم اللي بــــ،

- ممتاز . . طيب بتعملوه ازاي بقي ؟؟ ١١١

ده بسجيب حضرتك الزوفليط الإيطاني وتحشيه مفلوه ١٠. بالكاري المشوي على ديول الماعز الجبلي وفي الآخر به ١٠ الدريسينج صوص الغالافيسوكينو السويت اللي معزوج بسوا١٠ العرسة اللي في بوقها شمعة.

- تحت أمرك يا فندم... وان شاء الله حيعجبك طبعا

- المهم يعجبك انت!

119-355-

لا ههههههه انتو شربااااات في الفندق ده والله العظيم . سر
 عاوزه بيغلى الله لا يسيئك؟؟؟

وطبعا . الحوار ده اتكرر أكثر من اربعتاشر مرة مع العلامة ١٠ر قاعدين وكل واحد طلب حاجة شكل عشان يعمل نصبه داه م ١٠ حميد العلمان ري المجانين عشان نروح بشوف حتة بترفت

ميها

، شيين سألت عندالحميد .

. په الطق اللي كنت بتاكله ده يا عويد؟؟؟

، ذاد دبس الرمان مع كمبيالات المصرف البينزاوي.. بس عند كان قبر كلب.. وانت..؟؟ ايه البتاع الأبيض اللي كنت د ٢٠٤٠.

. مكرسِش يا عبدالحميد... ده تقريبا كان كفن الضفدع الله

ر منبورى ما تطفع بينزا وبلاش فتى
المعم الايطائي في شادع عماد الذين
ادادوق البورشيع المتشوح على فخاد النمل
اد بس عمر عبده

المفرقعات مع الديناميت

اللى يهز الطبق من بعيد أحسن تكون في حاجة صاحية... واللي يلمس الأكل بالشوكة ويشيلها بسرعة أكنه اتكهرس... واللي قاء بيمس للطبق مستني إن الطبق هو اللي ياخد الخطوة الأولى الله العبد لله... مسك الشوكة...

وقطعت حئة من الدوارية الخضرا...

طبعا ده صفدع مهروس تحت عجل أوتوبيس.... اووع... بلاها الزفت الأخضر ده خالص...

قطعت حتة من الدوارية البورتقاني...

إنا لله وإنا إليه واجعون.. الطمطمابة اللي كان شايلها الضعدع اللي اتهرس وهو بيعدى الشارع اتهرست معاه... اوووع.... بلاها الزفت البرتقاني ده كمان...

أَالْأَاأَ آخِرِ أُمَلِ.... كَانَ مِنْ اللِّي فِي النَّصِ...

الدوارية البيضة...

تصدقوا كان طعمه كويس... أو هكذا قرر عقلي الباطن لإني ما عادش قصادي اختيارات...

المهم ان الكل أكل.. أو هكذا شُبَّه لهم... وشكرنا مديرنا... مع وعد "هاخلي" بالانتقام حين تسنح الفرصة... خرجنا أما

الاعتراف الثامن عشر

ه ما كلمة الحب بتيحي على بال الواحد... بتعدي عليه صور -مبنة... ورد.. وشمس.، وهموا.، وقلوب حمرا طايرة في العصاء... وحاجات كذة بتخليه يبتسم...

١١ كدة برضه.. كل ما كلمة الحب بتيجي على بالي... بتجيلي
 منة من الابتسام اللا إرادي... زي التبول اللا إرادي بالظبط...
 اسدأ صور جميلة تعدى على عقلي...

« مات خشب... مطرة... ميني بأصات مش عايزة تقف إلهي
 » يد اللي سايقها... جزم مسروقة.. حاجات كدة.. بتخليني أقمد
 « استم وأقول في قرارة نفسي

'با ااه . أن اتمرمطت كثير قوي عشامها والله"

أول عيد حب عدى علينا... ماكنش لسة فيه احتفالات ولاسنا والحاجات دي زي اليومين دول... كانت لسة الأمور هاديا، ويقولك بكرة عبد الحب وبتاع... اللي يطنش يطنش.. و] بحند يحتفل

وبما إنى رومانسي مورووورت - في البدايات طبعا - كنت الا استفل اليوم ده.. واعملها مفاجأة زي اللي كنت بشرفها الأفلام الأجنبي.. بس للأسف.. المفاجأة كانت فعلاً شه ا في الأفلام الأجنبي.. أفلام الزومبي.. مش الرومانتيك. قمدت اسألها في التليفون أبو سلك... لإن وقتها لا كان . مربايلات ولا قرد... رايحة فين؟؟؟ حتمملي إيه؟؟؟ وهي هابا مش هارفة طبعا الشرير اللي هو أنا بسأل ليه؟؟؟ وليه الإلحاح في إني أعرف خط سيرها بالظبط... وكانت حجتى إني بالأ

طبعًا... أنا كنت بطقسس عشان اعمل فيها "ريتشارد جبر أ الأسد".. واجبب "باكو" ورد... وأفاجئها بيه في وسط الشارع واعملها الحركات بتاعة الأجانب دي...

طبعا الفلانطاين.. في فبراير.. لازم تعرف إن وقتها.. كنت . طالب.. لا كان في عربية ولا كان اختراع المعربايل ظهر... وكا

مان شتا مش ري اليومين دول ، تمطر يوم وتامي يوم وحة الحرارة أربعين وكل سنة وانت طيب .

الدرم... ونزلت... وكان أول مشوار وايحاء مع صحباتها ... دا كلية وحيروحوا الملحق التجارى بتاع هيلتون رمسيس... وأنا متخفى زي مخبرين قسم الدرب الاحمر... ووقفت - ب ورا عمود... مكتش محتاج أكتر منه لإنى كنت أرفع

ا به نقت واحدة الضهر... أهي... وصلت مع صحابها... يا شريف يا أبو الخطط يا جامد... دلوقتي بقي... هي حندخل ..ا. وأنا حروح للواجل بتاع الورد... اخد "باكو" الورد... الما اعش وراها... وهو وووووب

ماه اللهاايي فلانطاين داااااالهااااااااای

. ي جبت الورد... ورجعت المول... دخلت. أدور في الدور الا من الاقيها.. الدور التاني... مش موجودة... راحت الم سر؟؟؟ التالت طيب... ولا الهوا... يمكن في محل في الع .. معيش أثر... يبص على السلالم تحت بالمصادفة..

، استحبى ورا عربية. وبعدين.. من حاجة يا أستاذ؟؟؟؟؟

درة ماماها"

ح.حت العربية واقف مش عارف يفتح الباب لانى ساند عليه ومصر من الإزاز عشن أتابع التاكسى رابح فين!!! لا أبدا. دا أنا بس كنت يتفرج على العربية. حلوة قوى على

م ية رينو حمرا موديل سنة ١٩٩٤... اتفرج على إيه بس!!! : كملى زبالة

المهم . أنا طبعا بذكائي المخابراتي وحسى الأمني وخبرتي الدويلة في شغل المباحث كنت عارف منها بعد كدة حتروح مى . على سبيل إنى لازم أعرف كل تحركتها عشن ابقى "مطمئن عليها"... يا واديا شريف يا جامد...

> لكس... تاكس... الزمالك يا اسطى فين في الزمالك يا بشمهندز؟!! الحمامة سنتر سن بسرعة فين؟؟؟!!!!!

معلش قصدى اليمامة سنتر.. بس حمامة الله يخليك معلق التاكس... وأنا بحاول اهتلام البوكيه الفظيم اللي وإخده... الخطة حتبو ووظ... إجوروروي باللااااااااااض...

"معد إذلك به أستاذ. . حاسبي شوية ياهانم .. كتفك به ح شنطتك يا آلسة"

بري بلا وهي على السلالم الكهرب وأنا شايل أكبر بوكيه وي في العالم... والناس بتتفرج عليا وبتقول عليا مجنون... طبعاء، كويس بهم بيقولو عليا كدة وصاو . دي حنىفي ددرى ٠٠٠ قوي قوي... ياااه.. المجنون اللي يبجري ووا حبيبته عشان يداها بوكيه طورد الكبير في العول... مس ملحقهاش وحرح خوج وواها.. ووقف ادهولها في الشارع.. يا سلاااااااهم.. فصا

خرجت من الموك وأنا مش قادر أخد نفسي ... وراقع بوكيه الررة أحسن يتبهدل... أبص يمين.. أبص شمال... مش لأقيها.. اهي.. .

لمحتها راكبة تاكسي مع صحابها... وطالعة بيه من قصاد الموس... يا ختااااي حتشو و و و و و و فني...

المفاجأة حتبوظ يا ختااااااااي...

احرى زي فاروق العيشاوى في فيلم المشوء أما كان بيحرى ، عادل امام... ءابي حق بقي...

ما مش مهم أنا... المهم البوكيه... الورد... شقى عمري...
دو ن شكلي رهيب على فكرة.. غرقان مطو.. وينقط مية.. وأما
دو عليها وبديها البوكيه... يا خبر ابيض على الرومانسية...
و حان في قيلم مين اللي ما يحبش بطة... حبق رهيب...

ات اليمامة سنتر ... على حارس الأمن

، سمحت.. ماشوفتش آنسة مع تلات آنسات من شوية لسة .

1199999911

بص هي لابسة فستان ازرق ومعاها شنطة بيج كدة لا يا استاذ ما شوفتش!!

طعا الراجل بصلي وأنا غرقان مية.. وشايل بوكيه الورد اللي محاوطه عشان ما يتبلش فواخده مي حصي... وحسبت اله عاور بخبطي محاحة .. سبيته ودحلت أعتمد على نصسى . أدور معين. مفيش... أدور شمال . مفيش

بمكن لسة ما وصنتش؟؟؟!!

س هي أكدت عليَّ انها حتيجي هـا الأول مع صحاتها طب اعمل ايه؟؟؟ أيوة. أن أقعد استاه... وأوضب فيه... اللللله الورد ريحته فظيعة... ببص من الأزار.. لقبت الدنيا بتندع...

مش مهم.. عادى.. هى بتندع وبعد كدة حتسكت ان شاء الله ثوانى.. ولقيت الندعة زادت... عادى دي سحابة وحتروح لحالها فى دقيقة

لحظات... الندعة قلبت مطرة.. يااااه.. خير خير ان شاء الله , المطرة خير... ولسة يا دوب حادعي

المطرة ابتلنت ترخ... ومع الرخ... سمعت شوية صوت رعد., وشفت برق...

اللهم اجعله خيريا رب دي معملتش كدة من كذا سنة!

بس دا اكيد حيبقي يوم تحفة.. وحتبقي ذكريات جميلة... ياااه - اليمامة سنتر يا أستاذ

- مانها؟

- يا أستاذ وصلنا اليمامة سنتر!!!

- آه.. أيوة.. ممكن بس تنزلني على الرصيف عشان مش لابس المبيره

مسافة ما حطيت رجلي في الشارع... حسيت إن السحب كاند. كل ده لسة بتهرر وأول ما شافتني بازل من التاكس . هاتك يا ر. ووووة . خط السير.. ارجع لنخط السير...

... نده لما لاقو الدنيا مطرة... خدوها من أصيرها... وراحو ماحة نقى ..

١٠١ روستري" بدي في المهندسين

ه الها الكس.. المهندسين يا اسطى من في المهندسين يا استاذ؟؟

منفى خاتمة قرآن لو التعب زاد كدة... مش حيلحقوني... محير منظرى... وأنا داخل عليها روستري... وتعبان... ومبلول.. بس ممكن تدخل تلاقيمي في وشها المعاجأة تبوط الم المممم أنا حاخرج برة واستى قصاد المول السح ا لحد ما الاقيه وصلت. ونارلة من التاكس وهوب داحل عليها باغية

"طلعت فوق السطوح هز الهوا كُمي... خليك حنين بثى وال عذاب أمي"

فكرة رائعة... نزلت بسرعة.. وأنا مترقب أحسن تيجى وال حاجة... شايل بوكيه الورد.. وورايا بركة مية عمالة تـذهـ هـدومى اللي بقت "نوغة"... وخرجت من المول.. و ساروخ عديت الشارع في المعطر الناحية التانية...

زي فريد شوقي أما كان بيجري ورا زكي روستم في فيلم را. ، نعرة تسعة

طمعًا وصع النطة.. ورا العربية بنص من الإرار على . المول.. أهو. تاكس أبوة بقى.. يهده؟؟ لا مش هي أهي أهي تاكس تاني.. أكيد هي بقى. لا برضك مش هي هو ده بقى... هو ده... لا... مش هو دة!!!

666

۱۰ تتوكس يا موكوس .. ونروح تشفلك تُرب قرية تحط
 ۱۰ با الورد اللي يقي شعه حرمة الفجل ده. . وتتنيل نروح..
 ۱۱ المول كانة برضو..

المائاكس، المعادي يا اسطى

وبر في المعادي يا أستد؟؟

- البيت أو ترب البساتين.. أيهما أقرب

ه ما السكة من المهندسين لنمعادي في السيول . وأنا مبلول وي

الحموم، مع البرد... مع الورد... مشهد جنائري مهيب.
 اسلت البيت.. طلعت . أول ما دحلت من باب الشقة...

ا اعود أبو سلك ترون ترون ... برورد برود

الو إنت فين من الصبح؟؟؟

الـ؟؟ لا أبدا يا حبيبتي كنت في مشوار أسودكدة . إنتي اللي ص من الصبح؟

لادا أما روّحت البيت بعد هيلتول رسبيس علطول. الدنيا كانت مطر مورووووت

موت؟؟؟ امممم؟؟؟ موت... طيب اقفلي كدة 11

11999w

ومعايا الوردزي باتعي الوهور في سيبريا وهما بيموتو من

وهی نقی . بااه یا کوکو ، کوکو میں؟؟ اِنت کوکو ، ، و احدابی مشتقة علتًا ، تجبیلی حاجة سحنة . اشربه ، ، ، ساقط من طولی...

حشقي ذكري روماسية بنت جرمة

- سور بادي الصيديا أستاد

- (شمعتی؟!!!

- يا بيه وصلنا. الت حتحشني قافية؟

- أأَهُ أَيُوهُ . يَدِيثُ الصحةِ.. معلش... شووكرن

نزلت مترنح . حاولت أكون مترقب سن المطر كان بارن .ار الهدوم المبلولة أساسًا عملمي ممسحة.. البوكيه مجرجره . هى الأرص خلاص. دخلت على روستري. انتسامة المور.

> أدور في الطربيزات . طمعا , مفيش.

يمين. شمال هو يوم شمال من أونه .

أخدت لغة وسط نظرات الناس في الكافيه... وخرجت مجرجر

الىوكيه وخيبة الأمل اللي راكبة جمل...

يا ترى بحسي الأمني والمخابراتي والمباحثي أعمل إبه

- لا أددا.. على ذِكر الموث... حروح أغيَّر هدومي وألبس كمن بس يكون ناشف

市 你 华 :

#پهدها_الدكريات

#هو_الفلانطاين_دو_مش_لينا_اصلا

تحسى المحرالي الساحثي الأملي. #اتوكس

#يا_تعيش_وانت_ناشف_يا_تموت وانت_ساقع

الاعتراف التاسع عشر

است لازم تعتمد على نفسك يا شريف.. يا شريبييف" المات أبابا الله يرحمه عمالة تتردد في وداني وأنا داخل عمر التشين" المدرسة في الفسحة... في مدرسة الثانوية العسكرية الله في المعادي...

طمئا الكلمات دي كانت يعتردد لإن نسبة الفاقد في العيال العي سروح "الكانتشير".. أكتر بكتير من نسبة فاقد أفراد الصاعقة هي الحرب .. منظر شماك "الكانتشين" اللي عرضه متر ونص.. وارتداعه متر ومقمول بالقصبال الحديد زي الوثرائة عمره ما وحمل بالي لدًا.

مش بس كدة... المنظر اللي كان الأبشع دومًا... هو منظر أكتر من

ثلاثلاف طالب... ييهجموا عليه وقت الفسحة عشان ياخدوا منه "السانجوتش" الوحيد اللي كان بيسهه...

"سانجاوتش الطعمية"... ألذ . الذ

فى عيال كانت بتنوضي.. وتصلى ركعتين صلاة عائب.. وبعدين تاخد نفس صميبييق... وتدخل... أو للتصحيح.. ليبقى نفس أخييييير وتدخل...

المدرسة الثانوية المسكرية هي اللي تخرج منها الراجل "اللي بي مصر"... قديمة قدم الدهر... أعتقد إن سكان الكهوف اتعلموا على "صبابيرها" كيفية رسم الغزلان ورحلات الصيد اللي رجعوا بعد كدة رسموها على جلران الكهوف وقت الامتحانات...

ورجوعًا إلى أقسى مكان في الكوكب... شوباله الكانتشين... كان وقت الفسحة عشر دقايق بالظبط... وكان الوقت اللي بيحتاجه الطائب "السريع" عشان يوصل من الفصل إلى الشوبالد... حوالي ربع ساعة..

المسألة كانت تمجيزية تمامًا... ومع الجوع والرغبة المارمة في الأكل... وجري المدرسين بالكرابيج والسيوف ورا العيال اللي لمة ما طلعتش الفصل بعد الفسحة اللي لسة أساسًا ما ابتدتشُ كان الرضع دائمًا أشبه بحفلة "هرس" جماعية..

الشف. المرة دي.. كان الدور عليًّا إنى آخد الفلوس من العيال محبهي.. وأدخل الشوباك.. ما هو كل واحد له يوم.. بالدور عي.. هو أصلاً كان دور عصام اللي توفي مثاثرًا بجروحه من محالة أول أمارح... وأنا أحدث مكانه المهاردة .

مسكت الفلوس في إيبدي . وطبقت عليها بالجامد قوي.. صحابي وقفوا عنى حنب بعيد عن المدعكة. . ولوّحوا لمي مصاديل الكيلينكس تحت شعار ..

*رحل في فخر... ولسوف تذكر الكتب الإغريقية بطولاتك اسحيدة تحت الأقدام هرسًا"

دن ناقصنى عملتين معدنيتين أغطي بيهم عيني.. ومركب وسهم مشتعل... حشان اما أوصل "فالهالا" أقف وسط قتلى المعارك الأعريقية شُرَف.. وما حدش يقول عليا حيّ في حادثة أوتوبيس لس في سور كوبري...

النشهد . آية الكرسي... وهوووب...

محاولة فاشلة نتج عنها ارتداد في الأرض وبعض السحجات والرضوض ويعض الدهسات لكن ربنا سلم... وقمت وأنا اكتر إصرارًا على الدخول... وبإستراتيجية هجومية جديدة... هووروب... قفشت في شعر واحد مزنوقي جوة... ومن شعره

إلى ودن واحد تاني... ووبعدين تشبثت ببروفر التالث... وبدأت عملية التوغل... إلى أن وصلت إلى قلب المفرمة.. الشوباك...

"پەسلانلار رىن.. پاللاسلانلا رې"

واديا عيمي كان عمال يدعي . ويعييييط . . سألته - مالك ناص ؟

طبعا أن سبتني منه حالص . حصوصًا بعد مه ابتدت جموع الجاهر تدوس عليه عشان توصل للشباك... و ابتدى هو يا عيني يفوص تحت الأقدام كما غاص فريد شوقى في بحر الرمال المتحركة ل. ا كان عامل فيها عنتر... يا ريتو كان يوريني نفسه هنا...

مسكت في قضبان السجر.. قصدي قصبال الكانتشين. ومدب إيدي بالفلوس..

- لو سمحت... لو سمحت .. ستة طعمية... لو سمحت.. لو سمحت

الراجل يا عيني بتاع الكانتشين.. كان بياخد الفلوس من بعبد.. ويحدف الساندوتشات في كيس نايلو من بعيد... زي بالطط حارس السيد قشطة أما يبحدف حزمة البرسيم في بق السيد قشطة..

ولما استصرت منه بعد سنين إيه السبب في كدة.. أكد لي إنه في ووطالوه من ورا القصمان.. وكانوا حيفتكوا بيه من غير سسب وهير كُفار

ارا جل حدقلي تلات أكياس لايلو فيهم ست انصاص طعمية و ماه موعد الحروج ...

 لا كما . لطيف قوي إلى تحاول الحروح في مواحية شعب كامل حاول اللخول... نفس نظرية محاولة الخروج من جوة عربية المترو كدة في مواجهة الناس اللي داخلة...

> أما دلوقتي بس حرفت وفهمت الواد كان بيعيط ليه!! اما دلوقتي بس... ابتديث أعيط زيه تمام...

در سمحت یا کابتشن. أحرج لوسمحت. یا کانتش یا عم . بعد إدنك... دت یا ایمی. یا حته الساله العالی . یا «دایا الله الساله الله الله

ر بدأت موجات من السريخ أثناء محاولة الخروج اللي استمرت التر من نص ساعة.. طبعًا انت حتقولي بلاش قشر.. دي القسحة دنها عشر دقايق.. حقولك... انسى الكلام ده... الحصة الرابعة الي بعد الفسحة خلصت والحامسة ابتدت من زمان أصلاً... والعيال صحابي فقدوا الأمل في رجوعى آساسًا... وطلعوا

إلى ودن واحد تاني... ووبعدين تشبثت ببروفر التالت.. وبدأ. . عملية التوغن... إلى أن وصلت إلى قلب المفرمة.. الشوباك...

- "يادالالاللال رب... يادالالاللاللال رب"

واديا عيني كان عمال يدعي... ويعييييط.... سألته - مالك ياض؟

تلات تيام مش عارف اطلع.. يااااااااااااااا رب

طبعا أناسبتني منه خالص. خصوصًا بعدما ابتدت جموع المحاتمير. تدوس عليه عشان توصل للشباك... و ابتدى هو يا عيني يغوص نحت الأقدام كما غاص فريد شوقى في بحر الرمال المتحركة له كان عامل فيها عشر... يا ريتو كان يوريني نفسه هنا ..

مسكت في قضبان السجن.. قصدي قضبان الكانتشين... ومدد. إيدي بالفلوس..

- لو سمحت... لو سمحت... ستة طعمية... لو سمحت.. لو سمحت

الراجل يا عيني بتاع الكانشين.. كان بياخد الفلوس من بعيد.. ويحدف الساندوتشات في كيس نايلو من بعيد... زي بالظمد حارس السيد تشطة أما بيحدف حزمة البرسيم في بق السيد قشطة..

را ، ا استمسرت منه بعد مسين إيه السبب هي كدة . أكد لي إمه هي . طالوه من ور ، القصمان . . وكاموا حيفتكوا بيه من غير سبب -. مسر كُمار -

· , محل حدقلي تلات أكياس نايلو فيهم ست انصاص طعمية... رسم موعد الخروج...

ما تُد... تطيف قوي إنك تحاول الخروج في مواجهة شعب كامل حاول اللخول... نفس نظرية محاولة الخروج من جوة عربية ا سرو كذة في مواجهة الناس اللي داخلة...

ا. دلوقتي بس عرفت وفهمت الواد كان بيعيط ليه أا
 ا. دلوقتي بس.. ابتديت أعيط زيه تمام...

و مدأت موجات من السريخ أثناء محاولة الخروج اللي استمرت اكتر من نص ساعة.. طبعًا انت حتقولي بلاش فشر.، دي الفسحة تنها عشر دقايق.. حقولك... انسى الكلام ده... الحصة الرابعة اللي بعد الفسحة خلصت والخامسة ابتدت من زمان أصلاً... والعيال صحابي فقدوا الأمل في رجوعي أساسًا... وطلعوا

الفصول بعد حفلة تأمين صحايا الكانتشين اللي كنت أنا در ، . أنا دلوقتي في مرحلة تانية خالص مرحلة النجاة أو ١٠. ها شا...

- ب ختانسالامالاالمانسالاالاوای

كانت الصرخة جهورة وأنــا با أأدَّف بأيدي اللي منهها سنجوتشات الطعمية... وكل متر أقطعه مي تجه الجروح ،، عشر متر رجوع بقوة الدفع... كانت الصوخة بين جمل كتيرة، ,

لتخفيف الضغط بلا جدوي

- يا جدعان عاوز اخرج

- يا جدعان سنجوتشات الزفت على دماغكو خلصت

- يا نقر الحصة انسابعة ابتدت

- يا حماعة عاور أخد شنطتي عشان جرس المرواح صرب

- يا جماعة العشا أذنت باللا نروح نتوضى وتصلي

- عاورة أشوف ماما لآخر مرة طاااااااه يحرقكم ربئا والبعداد... أبداااا

ومعد محاولات عديدة... من "يا ختااااااااى"... ومن التأديم.. انكتب لي عمر جديد... وخرجت من المدعكة البشرية وأما مي حالة إعباء شديد بين الزراعات...

الحلاب الدامر النيبو من أخلى وأفخر أبواع الهريسة.
 عاد س²² معم²² إلى طعمه ²² طعمة إيه 188

آ الماليالة ... اللي كانت في الأكياس؟؟؟

. دي حتمى أول سنحونشات طعمبه في التاريخ تتاكل سوه من كتر ما هي مهروسة...

. معاليك ممكن تقول إني اكتشفت اكتشاف جديد...

المناء بريد" المساح بالا كويش

* * * *

ا وباللسالكانشي الأسود

1 · · - cur

هرا حتاله المرواله مطاله الماله الما

النوية_العسكرية_مصنع_الرجال

الاعتراف العشرون

و حد من الشباب قضيت فترة كبيرة من عمري كله اتمرَّن كرة - كاتش يمين. كاتش شمال... أريمين طول يا ابني .. المية حة يا كوتش... عوم ياض لخليهم تمانين... حاظر أكابتن...

، ئادة يعسي ,

مش فادر أسبى يوم مانش "بادي سكر الحوامدية" أول مانش بيا مع الفريق

هيال عبدي في الفريق كلها كانت طول تعرص شبه فرس البهر

حون عمرهم بينعبو اللعنة دي

بِمَ أَنَا بِقَي ... إِرْ عِي ...

منث كهربا مرمي على وش المية... أنا محتاج عوامات "بن تن"

٠ ١١ر العيط وهو لسة حارج من الترعة.

في سؤال مهم في راسي ، فين أم حمام السناحة اللي حبيف. ١٠٠ مائش وسط الزراعات دي كلها؟؟!!!

· · · · العدر الحتار أن تكون الاجابة أسرع من السؤال.

مر مبلاط مستطيعه الأنعاد ، فيها ما لا يقل عن ضعف عدد

١٠٠ الصيل أما أي بعم مش شايف المية من كثر الناس

سبة . أآاه يا عفاريث مخبيس المية فين؟!!

. . اللي رجله قوق وراسه تحت ده أكيد في المية . . .

١٠٠ المي بيرمى ابنه لفوق ويسببه ينزل على ملا وشه ده... أكيد
 عديس في المية

اله اللي عاملة للولة بالجلبية دي... شوووور البلونة دي مكانها مي دمية...

فا مسؤولين النادي... قعدوا ساعة ونص بيحاولوا يقنعوا أهل
 دن بهم يحرحوا من حمام السباحة عشان فيه ماتش. ساعة
 لوا تعيى. وسعد عتراصات رهية من الأهالي.. لأن ده يوم
 حمعة وأحارة الحميم

مهم... خرجوا الحمد لله... ويا ريتهم ماخرجوا لا إله إلا الله الاسف لما خرجوا... شفت المية بعيني... اكتشفت طبعًا إنه في در عابي أساسا عشان أطعو

يوم الحمعة .. كان يوم الماتش الصحح . لأو توسس أ - ، . وبعد ساعتين وقف في حتة مهجورة فا قولت في عقر ، , ترى مين اللي اتزنق وحينزل يعمل "نامبر وان" هنا ١٩٩٩

رى بين سي سرى رسار يرب بالمدرب بيقولنا لقيت المدرب بيقولنا

- ياللا يا جماعة حننزل

إيه يا كابتن حنزق الأوتوبيس؟ هو عطل؟

- لا يا لمض... وصلنا

- وصلنا؟؟؟ وصلنا فين يا كوتش؟؟؟!!!!

- وصلنا النادي يا خفيف.. انزل يا خويا انزل

بصبت كريس ودققت... لقيت سور سلك محاوط أرض فشا ومكتوب عليها

"مرحبا بكم في نادي سكر الحوامدية"

يادي الحظ الاسود... شكله يوم مش فايت من أوله

المرقة نزلت من الأوتوبيس . "اتسرسست" واحد ورا ال . من وسط السور... زي المطاريد اللي هربانة من سجن الث ،

بالظبط...!!!

ومشينا كلنا... العيال اللي شبه فرس المهر في القوة والبنيان.. بك

ح رکوب تماسیح

٠٠,(وروب... لقينا الفريق التاني... خارج علينا من غرف

م" لملاس وبيجري على المية

· ، ، اللي تحت سِتاشر سة المفروص. أهم.. واحد فيهم .

ب ، س أبابا.. والثاني قد عم حجاج بوات العمارة شعشا.

and a supply the supply supply

٥٠ كنها متحرشين تقريبًا. ١١١١ فوق الأربعين ١١١١١

ماش وقت كبير إلا وكان المائش ابتدي... وكانت لمعركة وبين "المان" اللي ماسكني رهية... تخيل معركة بين

المساح وياسرياية في المية...

الشن كاشن. لا كانتن إيه ١٩ أولكل أولكل... يا عما

11199

ممكن حصرتك تسيب المايوه لتاعي

111

لا خلاص... خليك... ههههههه.. شكر اتتو هنا في البسين.. شكر الحوامدية حمام ... بس مش سباحة ... خالص ... لا لا لا لا ... ده عمومي ...

لون المية كان بالطُبط بالطبط شبه لون مية المسيح بعد من . بها الشارع كله!!

أم متأكد إن المية دي فيها بلهارسيا بحجم الأناكو مدة . أول ضحية تحط صباع رجلها في المية.. وحتبلعه...!!! بس م مش باينة مش أكتر!!!

الناس بعد ما طلعت أساشًا. شفت منهم مجموعة شعت دا. تلبي بداء الطبيعة في المية... اووووع

أنا معديش أدى استعداد أموت عرقان في خليط "باسر ١٠. ونامبر تو" على فكرة أ

طبعًا بعد الكابتن ما حلف مأغلظ الإيمان إنه حينكد عليها كد.
بدأ اللعية ينرلوا المعبة واحد وره التامي.. وكل العي يسرل يح.ه
المخروج سرعة... بس الرفلطة اللي على ملاط الحمام ك بتوقعه تاني في العية.. أو غالبًا الأناكوندة كانت بتشده... مثل متأكد... هو كان بيعيط من سكات.

قراءة الفاتحة... والقفز في البيبي... وبعدين ترجيعة خميمه وتشربك بوقين.. بقيت فلة... من سكان المنطقة... وحيطلعو لك ر كابنى الوسمحت سب المايوه علشان الماتش خلص احرة ألف مروك ليك م بث مبروك يا عمو . . هههه . مبكر انتوا هنا في البسين . - أن عبالث با شيح سبب المايوه - المايوه يا ابن المتوحشة -«له يحرقك انت أساسًا متعلمتش الكلام شكلك.. متعول أبوك أ، المايو في ساعة واحدة.. خودو و فررت "بجلدي" والمايوه التاني اللي دايما بنكون لابسينه - عطى تحت الأولايي ا کوبدة_کندی ه، كر_ائتو_هئا_في_الحوامدية

الراح_المايوه_الاسبيدو_يا_حوش

البحر وبعدين يسيبها وورايا... أنا عاوز أروّح. . كان زير نساء الله يحرقه... مش قادر انسى نظرات السكان المحليين وهما واقفين على أطر الحمام منتظرين إشارة الحَكُم لنهاية المباراة عشان ينزلوا إلى . "المان" اللي ماسكتي... أو اللي "شائطتي" بمعنى أصح. . [1] في واحد تعد طول الماتش.. يهزلي في حواجبه أنا واللاعبية. وفي واحد كانوا رابطينه في العمود اللي ورا... عشان خطر شكك هو كان بيعوي.. يا أما... وفي واحد كان بيبعث بوس في الهوا ليا. اللاعيبة... يا خرااااااشي على اللي حيجرالي يا خراشي... و فعلاً... صفّر الحكم.. ودي كانت صفارة البداية... مش النهابة سكان الصين الشقيقة مرة أخرى إلى الحمام.، بالهدوم. والجلاليب... عشان يرووا عطشهم من عصير البلهارسا ، وعشان ياخدوا نصيبهم من التورتة.. أنا والفرقة التورنة على فكرة...

كل محاولات الهروب كان مصيرها الفشل... فين الأناكو ندة؟؟ الأرى الما فين يد كُفاها (. حتكون أرحم عليها مهم؟؟؟ فين أم الاباكو ندة؟؟! ا

أروح يمين.. ورايد.. أروح شمال وربيا. . أمسك الكوره .

ياهم فيه ماتش.. ورايا... أحدقله الكورة... يسقف رئ

الاعتراف الحادي والعشرون

تبتا الله يرحمها.. ودى غير "نينا" خالص.. دي الناحية ده فرع أماما.. حنينة قوي

اد سِت ثبتا هو الفسحة والخروج الحقيقي...

ا ذات عندها بيت في المعادي.. وارثاه عن أبوها... وكان بيت ما ما الله يديها وكانت تبتا أخر العايشين... كتا بنروح ليها مع أماما الله يديها مدة عنابل خلاتي وحلاني كل يوم خميس ونبات للجمعة...

مسحى الصبح بدري... نطلع السطوح... وده ما كانش سطوح
 عادي بالنسبة لينا خالص...

ه ذاني السطوح اللي كانت تيتا مربية فيه كل حاجة ممكن تترمي... ١٤ ووز وفراخ وأرانب وحمام وخرفان وديوك رومي...

كانت متعة حياتي بني أتفرج على المخلوقات دي وأنا عدي تمان سنين... كنت بكون في منتهى السعادة

كنت بحب بالقطرة كل المخلوقات الحية... كان فيه عَمار ١٥ ما ييني وما بيمه...

إلا الديك الرومي... وزي ما قريتوا قبل كدة الحصان والكلا أنا أصلاً الحيوانات ما بتحييش بس أنا اللي بقاوح... المهم... الديك الرومي مش عارف ليه بعمراحة... عمري ما استلطته .. كنت بحس دايمًا إنه شكله غبي على الصبح كدة أما با . واطععه . أقرع. . رقبة حمرا. . مدلدل من ساحيره روان . تحسها مش مههومة . كنت أسأل نعسى...

"يا ترى دي حد شده منها والاكان شعر وهو صفره ونشب . والا إيه حكايته؟؟!"

وسمحان الله . كان دايمًا الشعور ما بينا متبادل هو كما كانش يطيق يشوف سَنْحنتي...

لله في لله... كنت دايمًا مسببله مشاكل نفسية...

 ١٠ كانت معتقد إن وسامتي وحلاوتي وجمالي بالمقارنة بيه يم عامل في الموضوع ده بكل تأكيد...

م من ذات الأيام... أمي الله يمسيها بالخير كانت جايبالنا معت الكاراتيه اللي كل مواليد السبعينات في جمهورية مصر عليسوها بدون استثناء.. بيجامات الكراتيه الحمرا الستان مكتوب عليها بالصيني وليها حزام اسود وميل كدة...

مت بالبيجامة الخميس... وصحيت الجمعة... بدون
 در . جرى على السطح.. عشان أفطر وسط الطبيعة الحلابة...
 مرشر نظ.. أكل البط.. وكدة يعنى.

د في انتطاري طبقا فوق المأسوف على شبايه الديك الرومي...

ده. في حالة نفسية بشعة ... تقريبًا كان شايف حلم وحش بالليل

مسحي العبيج ينكد على السطوح كله... عمال يولول.. ويضرب

في الطيور ومشت الخرفان عند سور السطوح وبيراودهم على

سراري يا يولّع ديهم وفي السطيع وفي نفسه تقريبًا ..

كان مزاجه زفت... رأى طمًا طالع وعمى وشي بشمامة موقلط على الصمح

ا مشرتب... ومقبل على المحياة...

ر مدييييين . .

ا طبعا على صرخة واحدة

» حتاماهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهای "

، الديث، ،

٠. ايا ..

الولولولولولو"

ما معاه. "دا أنا حطلع عين أمك"

سجاما الحمرا الكاراتيه كانت محسه. . شكله كان عاور واحدة ه هو صغير إنما أمه جابتله "سالويت" الظاهر أو أنا اللي استفزيته وافتكر إني خلاعيه ماتش وإني بحاول أسوأ صورته قصاد باقي الحيوانات. عشان أسيطر على السطح وألم الإتاوة. . مش عارف

المهم إني جريت في السطح ساعتها حوالى تلاتاشر كبلو متر ٧ جري "مايكل بالاك" في ماتشات ألمانيا في كاس العالم ٢٠٠١ . والديك ووايا... لحدما انهارت من اللف ودوخت... وفعت على وشي... وحصلنى الديك.. وطلع فوق ضهرى

، أما طبعا على صرخة واحدة...

وهاتك يا نقر.

° با ختاminissiminssiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminissiminis

عرقت بقى أما الموضوع هدي قيما بعد إن الديك الرومي عمواً... بيكره الألوان الحمراكره العمي.

وطبقا... أنا وصلت وهو في حالة مش مستحملة استهبال وهاتك يا جري وهاتك با تنطيط كمان... وفجأة اتحول أنه الم, إلى برنامج فتحي يا زهووور فتحي... بتاع ماما نجوى... وأما بقى قال يعني بأدي الرفصات شاعة مروفة السرامح في ١١٨٨ طفولى طبيعي لا يحتاج إلى أي تدريب؟

ناقصه هزة وسط واحدة مني كمان وعلى وشك يسبلي الديث حلام الله طبعًا... وساله من الطيور و لحد م طبعًا... وساله من الطيور و لحد م والأنارب... وطلع يجرى زي المجنون ورايا... أنا طبعًا في الله كنت فاكره حيشترك في الاستعراض وحيتحزم ويرقص معايا...

دنت فادره خيسرت في اد نسعراض وحيصرم ويرمص مديد.. بس لقيته غيي بقي... ويبجري وبينفر وحالف يجيب مصاريني برا بيجامة الكراتيه...

ابتديت أجري... ابتدي يجري ورايا أكتر...

ابتديت ألِّف في السطح زي الفار اللي المطاريد مولَّعين في دبلة وطالقينه في الغيط عشان يولم الزرع...

ابتدى الديك يتجنن زيادة... وتقريبًا ركب خروف وحيجري

والديك الرمي...

گیلو لو لو لو لو لو لو لو لو "

طما اتتو عارفین معتاها ایه...

"با_حتهااالهاهاااااااااااااااااااا

"دیث فلمل حبة کنهم رومی

"بلو لو لو لو لو

الكال يجس مع الملوحية

والذيك...
"يلو لو لو لو لو لو لو "
"يلو لو لو لو لو لو "
بما معاه المرد دي "مش قو تلك حطلع عين أمك"
لم ينقدني من برش الوحش الكاسر إلا تبته «له يرحمها
لسة طابعة السطاح حالاً و ومعته شلوط حائله برغه داحلي،
«لأو الص تقريات.. حاولت الله يرحمها تقومني من على الأرض،
و أنا أبدًا . وعمى صريحة واحدة
" يا حتااله الله الله اللهياك."

والديك من بعيد...

"بلو لو لو لو لو لو لو لو"

رها معناه ..

"سببيه يا حاجة معلش أصلي طلعت عين أمه" شالتني تينا من على الأرض شيل... ونزلت بيا وأنا مُنهار على العياط...

يوميها... أكلت أحلى ديك رومي في حياتي... بس أكاد أقسم.. إنه وهو محمر في الصانية... غارق في دماة الملوخية

قالي..

141

الاعتراف الثاني والعشرون

حدو بقى الله يرحمه... مش بتاع الأهلي!!... لا بتاع أماما ربنا ...ها الصحة...

دن عاملنا مشاكل جامدة بصراحة...

الله دايمًا عصبي وبيزعق... وبيشخط وينطر... كان البيت كله . حاف منه... كان أسد

الا أما نيجي أنا واخواتي ... تنقلب الدنيا ضمحك ولعب وتبقى تيتا
 له يرحمها مش عاوزانا نبشي عشان يمضل مزاجه تمام طول
 الوقت أحييي أجدو

احا بقى.. كنا ينحب جدو جدًا لإنه كان مدلعُنا...

س كان فيه دايمًا موصوع منكد عليا أنا واحواتي

صيحة جدو للأسف...

لا يا حيبي.. ما تقلقش.. مش حتقلب دراما... جدو كان ري أثم البابوني... كان عنده القدرة إنه ينكد على قرية إدريقية كامنة .. بس كانت عنده مشكلة جامدة في الضهر والفقرات. "كا مخلياه دايما مستحيل يقدر يوطي...

كان شبه العمدة الآلي في المشية.. اللي كان بيجي في رمضان.. موزاير جدر عبده...

وك مصل أنا و حواني معيفه وبعيله الأعنية نتاعة "المعدة الألمي تم تولم. شرفنا يا حاني تم تولم" أما . ا كان حينتجو هنذا...

جدر كان سابق عصر الآليين الفضائيين بعقود من الزم... سفن الفضاء واليوفو والحاجات المُحمُّحي دي ليست إلا سمر "ديكور" لشخصية جدو وطريقة تحركه...

أكاد أُجزم أن "ستيفن سبيلبيرج" جاء إلى مصر خصيصًا.. مشكرًا في صورة "بياع لبن بالقسط" هشان يتابع تحركات جدو عن كلب ويرجم أمريكا تاني يعمل فيلم E.T. ويعدي من الفقر... طبئا الحكاية دي كانت مسبة أزمة لكن اللي في البيت .. وأء ما أنها كانت السبب الرئيسي لانقلاب مزاج جدو طول الوقت...

مه حامة طبيعية يعي . تحيل إن طول الوقت "
ما ولي الكوباية التي جنبي دي
ما هي حنب إيدك أهي. 11
من قا الله الله الله أهي لله على الطريرة
ما هي حنب صوابعث أهي . !!!
من قا الله الله الله الطلق العججححر
ما هي حنب صوابعث أهي . !!!
من قاااااااااااااااا الرار و ططلطالي يا عججححر
حد يحي يدسي السطلون عشان خارح

مش قااااااا اادر اوططططي يا غجججججر .

باحد amillitis tillullishus باحدا

• بس على كدة أي موضوع له علاقة بالجزء الأرضي اللي تحت
 • مستوى الحزام بتاع جدو...

أصلا آحر مرة جدو لمس الأرض بأيده فيها كانوالسة ما اخترعوش الأسمت تفريبًا [1]

دن اللي فات ده كوم... ومشكلتنا أنا واخواتي كوم تاني خالص... رحما مشكلتما كانت دايمًا بتبقى في الجزء اللي كان جدو بيعتمد عليما فيه عشان يخرج...

حديجي يلبسني الشراب يا ولاد

١٠. بجي يقلعني الشراب يا ولاد

ابي بحرق الشراب وسنين الشراب السودة!!.. و بن أم اختراع الكروكس ساعتها بس يارب؟؟؟

النسب الزفت أبو صباع في الخروج مش فاهم أنا؟!!!...

لك محت على القميص المربعات والبتطلون أبو حمالة...

رحم اللي جايووونا بدل ما تحطلك سم في الشراب

مش قاااااادر اوطططططهي يا غججججججر حاظر أجدو...

حدول.. مفترشًا السريو... لأنه برضك مش حيعوف يقلع الشراب وهو واقف . تخش أنا واخواتي منهارين من العياط... ونشد في الشراب.. وجدو طبعا مالوش دعوة . هو كدة كلة مستمتع . في صابا حرب قاعدين تحت رجليه بيقلعوه الشراب ويزعزغوه ويا احتى كاميلا وكلة يعني!!!!

احيانًا كان بينام نص سَاعة ويقوم يشيّك علينا اننا لسة بتحاول... كانت ضوافرنا بتوجعنا من الشد... كنا ساعات بنشد الشراب باسانا

. ساعات كان بيمام وأما متأكد إنه نام.. نسيبه وتتسحب زي الكتاكيث بالاااااااا الله على جزء تلبيس الشراب ده...

حدو... مقترشًا السرير.. لإنه طبعًا مش حيعرف بليس اشراً
وهو واقسه... وكان بيتعب من القاعدة الطويلة... نا
عليه نلاقيه مصلطح على السرير زي اللي منتظر جلما
المساح الله بروح حادثنا بالشراب في وشوشنا... والمعض محاول مع الشراب في وشوشنا... والمعلم بعض محاول مع الشراب ومعيسيط
رجل... وتعييسيط ومحاول مع الشراب ومعيسيد
كما صعيرين . وكان حُنفا بيصيق بسرعه ، وسعاب
كما صعيرين . وكان حُنفا بيصيق بسرعه ، وسعاب
الشراب في نص الرجل ونطلع نجوي من التعب والزهق هلي

- با ختا construction با ختا

يقوم يصرح فيما

أماما وتيتا بصرخة واحدة..

- مش قاااااااااادر او طططططي يا غججحجج

نقوم نرجم تاي ري اللي انقبص عليهم أثناء هروبهم من ... شاوشانك... ونفضل نحاول ثلبسه الشراب بتاع ساعتين.. وبعد ما ننجم... تكون الدنيا دخلت على العصاري كدة... يقوم قافش .. ونافح... وغضان.. ويقرر إنه ما ينزلش لأن الوق. تائخ...

القيومي اللي خارجة من العشة تتشمس.. برة الأوضة... وهاه يا دوب أول ما ندوس على باركيه الأرضة القنيم... يقوم البرك الواطي عامل

ريييسسيين هو ب

- مش قmillillillic اوططططططی یا عجبججر

– یا ختانهٔ ۱۱۱۱۱۱۱۱ افزای عالیالله آمالاسمالله

كابت الحكاية دي يتتكرر بشكل مستمر كل ما نكون موجود كابت فقرة الشراب دي ثائة في البروجرام. ما منتغيرش كالت أماما ساعات تقولت تشحيقًا يعلى..

"ياللا يا ولاد.. حنروح عند ثبتا يا ولاد عشان نلعب ونطلع السطح وتلبس جدو الشراب"

قال يعني كدة ده على سبيل الترفيه!!!!!! واحنا بقي المفروض تطبطط مزر الفرحة ونقول

"هيييييه احنا بنحب نلعب بالشرابات قوي"!!!!

الله يسامحك يا أماماً!!|

فضلنا كدة لحدما جدو الله يرحمه توفاه الله...

وأول مرة رحنا بيت تيتا بعد الوفاة... كانت صدمتنا كبيرة.. وكنا ز علانين جدًا جدًا... ومتأثرين بشكل رهيب

حنى أما والحواتي دلحلنا أوضة جدو بهدوه... بصينا على السرير... وفتحما الأدراح بتاعته.

وفشحنا الشربات.

إنه موعد الانتقام [[[]]

بإهاهاهاهاهاها بوهاهاهاهاهاهاها

المش قاااااادر اوطططططي بالعجججججج الالعمدة الألي مرمطا ياحالي #لعنة_الله_على_الشربات_النايلو_والقطن_كمان #اموت_اعرف_كان_بيعم _بيبي _ازاي

الاعتراف الثالث والعشرون

كانت أجازة الصيف هي الموعد الرسمي للعب الكورة ليل ونهار وأما في إعدادي ... مكانش فيه حاجة نتمصنما عن الشارع إلا بداء الطبعة. . وتداء الجوع

كورة كورة كورة. أما ركبنا بقت شبه وش أحمد السفا في فيلم إبراهيم الأبيص... دماء بلا رحمة ، أذكر إني كان عبدي "حرح" ستمر معايا سنة وست شهور مش عاور يحف لإنه كل ما يعمل قشرة أفع عليه ، وكل ده يسبب الكورة ..

كنا دايمًا نتحب بلعب كورة في طرقة أحد العمارات الواسعة اللي اخرها بيطل على منور عمارة ملاصقة ..

كانت أحلى لحظاتها واحبا ببلعب كورة... بس طبعًا... دايمًا

عشان أعرف أكتبكم الاعترافات السودة دي... كان بيبقى فهه مشكلة مفزعة...

في الموقف ده... المشكلة كانت في ألمنور... المنور كان له سور عااااااااااالي... وفي نفس الوقت كان عوبها. زي بير الأسانسير... ولما الكورة كانت بتنط تقع فيه... كدت بتبقى نصيبة سوخة...

النصبية الحقيقية ما كانتش في علو السور... ولا في عمق المنور أبدًا... لا لا لا..

النصبية الحقيقية كانت مُترسخة في وجود كلب ضال من الكلاب اللي أكلت الديناصورات زمان وقت الانقراض دي وساكن المنور منذ بدأ الخليقة تقريبًا

وأن علاقتي بالكلاب ري ما كثير مكم عارف تشه نمامًا علاه، روسيا بأمريكا كدة... ما نطيقش بعض إطلاقًا... لله في لله. كفاية قوي إن الكلب يشوفني في الشارع عشان يتسعر ويجري ورايا من غير سبب... لحد ما يجيلة تسلخات.

كُنت مادة خام لاستثارة الكلاب...

طعًه. . كنا بتلعب كورة .. وطعًا ... الكورة بطت اتنيلت وقعت في المنور . . وطبعا الدور المرة دي كان على مين؟؟؟؟ حيكود

على مس ما حسرة ٢٩٢٩ عليا أما طبق

صا عمر، ما ك سنط في المنور إلا أما تتأكد من إن الكلب اللي عابش هنا. خوج راح الخوابة اللي في آخر الشارع عشان يسترزق م أكياس الزبالة حديثة العهد... ويقلب عيشه فيها.. عضمة بقايا وحة.. كدة يعسى.

ها محرّح واحد من عشاد يقف ناصورجي.. والنابي اللي عليه الدور يبط في المغور يجيب الكورة . وبعدين يتسنق نص السور الشباب يقوموا ندورهم في سحبه للمص البافي لإنه كان عالمي ب حماعة ما بلاش أنا!!

ليه يه شريف؟؟؟؟ ده دورك...

لا ما أما عارف . بس ركبي واجعالي ..

معلش، بس ده دورك...

أه ما أنا عارف... بس دراعي واجعني بالجامد طب نعمل إيه يا عم.. ده دورك.

ايوة أنا ما اعترضتش... بس اصلى عندي كحة...

يا عم بطل تهريج ده دورك

والمصحف ما بهرج... معلش اعفوني.. ابن خالتي واحشني ومش قادر. ۷ ده شایل في لقه اکیس وحای ببخوي .. سلا۱۱۱۱۱م پر ۱۱۱٬۱۱۱۱۸ یا ختااا۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ای

. المنور في الضيق من حولك... وتبدأ تحس إن أركانه الأربعة هــق على نفسك... يعني بعد المستقبل الواعد اللي يرسمه هـ ووو

سبي حموت مهبوش؟؟؟

ما أجيب كورة من المنور يتحول لمقبرة ؟؟؟ الناس كلها بتموت مشان بتقع في المتور... إنما أنا حكون أول واحد يموت عشان معرفتش أحرج مه ..

پ خت ۱۱۱۱۱ای.. طعوبي يا ولاد اللفييييية

احدف الكوروووووة

أبو أم الكورة على أبو أم الذي عاوزها... طلعوووني يوووه يا عم احدف الكورة عشان نعرف تطلعث...

يروره ياعم احدث الموره سلك مراحد الكيس ويمسك طلعوبي الكلب خلاص قرب وحيخش يسبب الكيس ويمسك

- يا عم احدف الكوروووووودة

- على فكرة... تمو اعلى قيري لو حدفت الكورة قبل ما تطلعوني...

"-תנונונונונונונונונונוני"

ده كان صوت الكلب اللي دخل ملجأه لاقاني واقف بالشورت...

وتفصل المعاقشة تدور بالشكل ده. . لإمي مرعوب الو . يحاف من الكلاب

يجري واحد معم يقف على أول الشارع من ناحنة مدا ... الخلفي... اللي الكلب بيدخل منه...

يشيلوني صحابي ويرفعوني على الأعناق... زي ما تم رفع سليمان الحلبي على الخازوق...!!! وشيه يحدفوني في المنور...

-- احدف الكوورووروورة يا شرييف

- إما تطلعووووووني الأووووووووووث...

- يا عم احدف الكووووووورة حطلعك ري كل مرة

لا الله أنا مش ححدف الكورة.. دي الضمانة الوحيدة لـقائي
 على قيد الحياة

~ يا شريف ما تهرجش... احدف الكووووووورة

- موووووووووش حاااااااااااادف النيلة...

وطيمًا. وانت عمال تصرخ ري العرسة اللي دايسين على داله. برجل كرسي. . يأتيك صوت الواد الغبي اللي واقف ناضور عر على أول المنوو...

- الكلب جاي أهو من الخرابة يا جمااااااااعة

· يا ختااااااي عطله يااااض اعمل مُغمن عليك الله يخرب بيثك

بصلي بعمة وكأنه قفشني مع مراته في سرير المنور...[[1] ناقس يطلع مسدس من درج الكومودينو ويضربني رصاب. طبعًا هو رمى الكيس من يقد.. أنا قلت حيشتم الأول ابتدى يكشر عن أنبايه وهو بيبس بصة معناها واضبع

"هات لاماليك بكرامتك يا روح حالتك. عشان حتقرم . . منها ما تحاولش الهرب"

طبعًا كل اللي أنا فاكره كويس قوى.. ان "سبايلو مان" اخد ما. فكرة المشي على الحيطة. وإن السور العالى للممور اللي ١٠٠٠ على تلائة متر . كان بالنسة لي أكنث طائع على السربر .

علاي... في أنا من 1 ما يا من التا

في أقل من لحظة كنت على الجانب الآخر واقف وسط الد .. المبي مصدقوش عميهم ..

طبعًا اللي حاول يسأل على الكورة كنت ححدقه يجيبها.

طمًا الكلب فعد يهوهو أسوع بعد ما اكتشف انها أعشا وسادً بملجأه... كنت حاسس إنه حيشتم من المثور ويقولنا "يا كلااااااااااااا

وطبقًا صيادته ققش وما خرجش من الملجأ بتاعه يومين... والكورة عنده

ممَّا حاولت تخرجه بالأكل موة.. بالعلوب مرة... بالقطط أمَّا . قامش تمامًا ..

. آب الكورة اليواب بعدما لمينا عشرة جنيه وخليناه يجيبها...
. نظم نعمت في الطرقة اسجمة دي أساسًا لإن الكلب بعد
. دسر سور لمبور وفتح لصالة عنده على الطرقة عشان
. م و تحرر كمة تابيه دل اللي قمشي معاها في لمدور .

华华华

۱۱۳ مدد کوره هی_المشمش ۱۱۳ وحدیحلی...بله_مر_لابالیه ۱۱۳ بالیبووروووروووو

11.

الاعتراف الرابع والعشرون

كان بيا أصدقاء طول عمري يعزهم جدًا... اتربينا سوا وكانوا دايمًا هما اللي بنقضي معاهم المصيف كل سنة... كانو تلات اخوات ست وبنا يمسيهم بالخير بقي...

مى سنة من السنين... وفي غير أيام المصيف في عز الصيف وأغسطس... عزمونا أنا واخواتي على عيد ميلاد واحدة فيهم... كانوا طبين قوي هما راهلهم... وكما حقيقي نعزهم جدًا جدًا.

الموضوع كان عادي جدًا يعني... الو... احتا عازمينكم.. عارمينا على إيه؟؟ عيد ميلاد نومين... كل سنة وانتم طبين... طب احتا حنستناكم يوم الخميس الساعة سبعة... إن شاء الله جايين...

سر کدہ

لا مش بس كدة. هو أنا مقولتلاكش؟؟؟؟ يقطعني 11 طب معلش العنوان فين بالظبط عشان طبعا مجيناش قبل كدة... امباية - شارع الوحدة

طيب ... أوك ... سلام سلام ...

اشترينا هدية "دبدوب" وغنصاه بحلاد الهدايا وحطيناه مي: ١٠٠ هدايا

- نروح ازاى أماما... - الله يسامحك يا أماما اركوا أونوبيس ١٩١ اللي بروح امانة من المضيعة .. مرة وا ---من المعادي لامبابة عدل ٩٤ اممم.. شاكلك فاهمة أماما أيوة يا حبيبي... "هما قالولي كذة" وبدأت الرحلة...

الخميس ٢:٠٠ PM

وصولاً إلى محطة المطبعة أنا واحواتي... كانت أول مرة أعرد. ليه رقم الأوتوبيس ٩١١ ... ده لإنه ما بيخرجش من المحطة غير أما يكون محمل ب ٩١١ مواطن كضربة بداية...

بعد الهرس والبرم والمرمطة وصلنا إلى جوار الكومسري... - بيروح امبابة ده لو سمحت

ا دوة با دسي ساعات سعات؟ ۱۱۲۶ ممممم ما علينا

احميس ۳۰ ۲۳ PM

... الأوتوبيس في التحرك راحلاً عن محطة المعادي الفضائية... ... الله المثات من المواطنين منهم من يبكي لعدم وجود مكان على اكصدام الأوتوبيس... ومنهم عن جاء مع الأهل لودعهم في مشهد مهيب!!!

> ه هي إيه يا جدعان؟؟ هو رايح فين ده؟؟؟ غريبة الخميس ٢٠٠٤ PM

الأرتوبيس في مصر القديمة على الكورنيش وما آدراك ما الأتربيس في مصر القديمة على الكورنيش يوم الخميس الساعة أربعة المصر... أنا كنت منتظر إن الناس تقلع وثلف باشاكير عشان السونا... بس محصلش... كنت مستني حد يسرخ ويقول كفااااااية الربيبيحة يا حوووووش... للأسف برضو محصلش... كنت مستني أفهم بس.. اذاي لسة فيه ناس بتركب من على المحطة... ده مفيش مكان تحت الكراسي حتى؟!!!

الحميس ٢٠٠٤ PM

وصول الأوتوبيس إلى اشارة الملك الصالح عند سيثما فاتن

اربيكيو تايم"

ان فعاليات مهرجان رقصة "هوبه حنولع ستايل" في أرجاء لأوتوبيس... الناس ابتدت توفص من الزحمة.. وكل واحد صرب دىنى في صهره كوع يبلعه لسانه ودنك تراماً مع وصول لاوتوبيس إلى سور كلية الطب في «حر شارع المنيل ، المنيل

لركاب بتواهدون عبى الباب الحملي قلي «تكومسري حامف يقعله مشاد يقتل كل الناس اللي عليه لأنهم مش "جوة الأوتوبيس".. وده كان مبني على أساس جملته المشهورة اللي أذهلت القارابي

قدام فاضى يا حصرات"

اشوف فيك سنة. مش يوم يا بعيد

الخميس ۲۰۰۰ PM

ای قبره

نلاحم المواطنين في الأوتوبيس حلن نوع جديد من أشكال الحياة على الكوكس.. ابتديت أشوف لأول مرة حسم برأسيس.. ويبى أم طالعه كيس بيلون من قفاه... كان لطيع جدًا إنى أشوف راجع عجور برجلين عيل.. إيه ده؟!!! دا دايس عليه باين . يا ضنايا يه بنا.. . ما علينا..

حمامة... فاتن حمامة بذات نفسها كانت واقفة بتلطم هأي وشها من الزحمة... المنطقة دي فيها مغناطيس بشرى في هذا التوقيت... مش اقل من عشرة مليون نسمة في الاشارة دي في الوقت ده... وكلهم بيشروا عرق

الاتوبيس تفوق على نفسه.. والسواق كان بيفكر بڤوم يعير سم... إلى ٨٩١١ بعد الصافة ٨ الاف راكب مند الطلاقه حتى الآن . و. متن السفينة...

الخميس ١٠:٥ PM

إيه اللي يخلى الأوتوبيس يدخل شارع المنيل؟؟؟

ده كان سؤال يطرح نفسه بشدة وخصوصا مع بدأ انهيار معصر الركاب نتيجة وصول درجة الحرارة إلى درجة الاسمهار.. كان في "لاف بركانية" واضحة في أرضية الأوتوبيس.. أو بيبيى مه بقى.. أنا فقدت القدرة على تميير الروائح من الحر والهرس وك. القسسسسيس.

الأسئلة دي كلها اختفت أما لقيت إن فيه ناس بتلم خيامها من على المحطة بسرعة. ومتحاول ركوب الأوتوبيس دليل على إعم مستنيه من طلعة رجب اللي فات تقريبًا...

الخميس ٢٠:٥ PM

احنا دلوقتي واخدين اتجاهنا بعد كويرى الجامعة... وجودًا الجبزة..

حتقولي : يا عم امالة الناحية التانية...!!!!!

حقولك : مش الأوتوبيس فاضي ولارم تعدى على ... بحمل؟؟؟؟

الخميس ۳۰ PM

ميدان الجيرة مكنش لسة الدائري اتسى. سرعه و الأور الميدان كله كان مستنى الأور الميدان كله كان مستنى الأور تقريبًا... عدد سكان الأوتوبيس تجاوز عدد سكان جيبوتي بحوالي سبعة مليار نسمة... فيه أخ من اخواتي راح مني خلاص وما بقتش شايفه ولا سامع صوت سريخه اللي كان مستمر لساعات كنوم من أنواع المقاومة... سلم أمره لله وانسال بين جموع الحجاج... لحدما وصل إلى رمي الجمرات حيث يجلس السواق الشيطان الحجيس . • • PM V

الجامعة... طلاب كلية التجارة والحقوق والأداب والحامة المفتوحة والجامعة المقفولة والجامعة العواربة في انتظار الأوتوبيس... ماهو لسة "فاضي قدام يا حضرات"..

أخويا التاني بيحاول يوصل للكمسري عشان يفتك بيه... إنما

ممرع انصاعدين تتدهمه في نظريق بلا رحمة بدميس ۳۰ PM v

ع السودان من بين السوايات . من عند حدود الكنفو كنة مي سكان المنجرة اللي لمنة مركبوش الأوتوبيس... موجودين من نشارع ده في انوقت ده... الشارع ده ملوش أول.. وملوش

اس في الأوتوبيس ابتدت تخش في "غيبوية سكر" من العرق «الحر والتعب... وما زال هناك بشر بتجري ورا الأوتوبيس «مدممة على الركوب أكنها بتجري ورا أكل عيشها... لأخر لقمة. الحبيس PM A.T.

ملحدود الشرقية لمطار أمبابة الدولي... اللي بينزل عندها كل سكان الكواكب الأخرى اللي راكبين الأوتوبيس استعدادًا لركوب مع العصار والانطلاق إلى محطات الرهرة وعطارد وأوراموس. بدأ الأوتوبيس يمصى شوية... وما نقاش به س تحت الكراسي اللي تحت الكراسي دي حثث قديمة... مثر تبعنا... وبرضو مفيش ناس على الاكصدامات... دي أشلاء نس دهسها الأوتوبيس... كان فيه بس ناس قاعدين في التاس قاعدين على الكراسي... يعني نقدر نقول بتاع مليون أو اتنين

ه ولا_تقل_لهما_اف الاالست_دى_لو_ماكشش_اماما الاحدة_السددد_ لسافلة الامداش_على_سومح_بامع على فكرة

على أقصى تقلير... الخميس ٢٣٠ PM

الوصول إلى خط النهاية ... شارع الوحدة سرل بقى الا - جماعة... يا ريس خلاص كذة دا الآخر ا!!! الناس ما بتتحركش . يا جدعان... عودة إلى البرم مرة أخرى. . والقرك أيضًا... والنزول زحفًا من على سلالم الأوتوبيس الخلمية .. لأن الوصول إلى المقدمة يعتبر ضربًا من ضروب الخيال... الوصول إلى الحمر الأسود في الحج أسهل كثير...

الخميس ٢٠:٠٠ PM

واقفين احنا التلاثة بتحلف الأوتوبيس والسكان الأصلين له بالطوب والديش... وفي إيدينا شنطة الهدايا اللي جواها لفة الهدايا اللي جواها الديدوب اللي اتحول لعصير دباديب من الهرس.. وبقى شبه القماشة اللي بتشدها من بق كلب..

الخميس ۲۰:۳۰ PM

 مالكم؟؟ هدومكو مقطعة كدة ليه؟؟؟ انتو اتخانقتوا في الشارع؟؟؟

لا لا خالص... كل سنة وانتو طيبين... احنا حنتخانق لسة في
 البيت أما نروح... أشوفها بس أماما... أشوفها ...

الاعتراف الخامس والعشرون

رمان أما كنا نعب ننزل أنا وصحابي نشترى "بناطيل جينز"... كنا سمكر ألف مرة قبل اتخاذ القرار ده... مش هشان الفلوس.. ولا عشان المواصلات ولا عشان أي حاجة غير لحظة اتخاذ القرار بدحول الشارع الأشهر في تاريخ المناطيل الجينز.

"شارع الشواريي"

صمًا. إنك تقول إنك عاوز بنطلون جينز في شارع الشواوبي... ده أكنك بالظبط أعطيت لإذن للأوباش بعداً عملية التحرش بيك عن رضا واقتناع تام بأهمية التحرش على نطاق واسع.

آلاف من العاملين في المحلات الذي في الشارع.. والعاملين في المحلات اللي جوة ومش على الشارع.. والعاملين في المحلات

اللي في زخانيق الشارع... والعاملين في حتت مسحط . . . إنها موجودة ورا زخانيق الشارع وييقولوا عليها محلات بيشدوك...

وتفضل من إيد ده الإيد ده... لشدة ده. . لسحمة ده ا ر || ده...!!

> "انت يتيوس ليه ياض يا ابن الى " ما علمنان

وفي النهاية . قارْ سِنا الأقوى اللي باقي العاملين في ان ا ، يحادوا يتعرصوا ليه ...

اقتادنا أنا وصحابي وراه... واحنا مُساقين كالأنعام.. فكرنا كذا مرة أنا والعيال صحابي نجري... بس أكيد حتصك... وحيبهدلونا... تحس واحنا ماشيين وراه إنه لسة دالمع نينا صُرة الدنانير وواخد صك العبودية من سوق النخاسة اللي في أول شارع عماد الدين... سَبّايا حرب رسمي...

دابمًا كنت نتحيل اننا لابسين بناطيل واسعة من تحت... وفوق عربانين... وداهتين اسود... ومربطوين بسلسلة طويلة طرفها في إيده... وينجري وراه..

"يا جدعان احنا جايين نشتري بناطيل... خايفين من إيه؟؟؟ مش عارف"

و. حساس الخوف من البياع اللي بياحدك معاه من حارة لحارة
 حاره و إنت ماشي و واه... و في كلامه طول السكة.. لهجة آمرة
 واعده مش عرضة للنقاش.. إنك حيمحث قوي النظلون اللي
 حشتريه... و تأخذه...

حاجده حتاخده... البنطلون أقصد... الموضوع متتهي .. احسألة مسألة رقت مش أكتر

لعبة وتك تشوقه عاحك والا لأ دي... مش هنا... دي رفاهية لا مملكه سعادتك مي المكان ده.

أن وصلنا للخُن... وذه الاسم الرسمي للحتة اللي عرضها مترين.. وارتفاعها مترين.. وحمقها مترين... وفيها بناطيل مرصصة... وأحد على اللي عنده.

وبيشي تركي مستورد... وإيشي مش عارف إيه... وماركة إيه.. و حنا ننهز في راسنا في إعجاب مصطنع... على أساس اننا ششوف خلاصة محصول الطماطم الصوب الجاهز للتصدير!!! طع هو عارف الحركات القلّة دي كريس قوي... وعارف ان نحركات دي بيتبعه محاولة هروب الربون بأى حجة من الحجح حيكون هو له دور تابي لمحولة غرست أكثر وتدبيسك ربادة اقلم المنظلون

~ تعم سعادتك؟؟

- اقلع البطلووووون بقول

- هاهاها شرابات انتو في الشواريي.. شريات

- اقلع البنطلون وقيس يا أستاذ... ولو معجباكش يبقى لك الكلام

- لا في المعقيقة أصلي عندي برد في معدتي ومش عاوز اتهوى

- بص حضرتك حش في البروفة دي

- سروفه إيه ⁹⁶ . فين دي⁶⁹

م هو النُص ده بروفة حصرتك!

- أيوة بس مقيش لا باب ولا حاجة تغطى يا ريس والناس رايحة حاية !!!

- بص صحارت حيمطوا عليك .. ومش حيبان منك حاجة .. اقلع بقر لعللك

وطبقا بعد محاولات مستميتة للتحجيج... ومقابلتها جمية، يحلول مستحيلة إيما هو دايمًا ببخليها حلول منطقية... اضطريت أخش الخن... والاتين صحابي وقفوا على مدخله جنب بمض عشان يعملوا ساتر... يا ساتر ياااااا رب.

قلعت البطلون... وناولته للواد "عمرو" صاحبي حطه على حسب. , ويقول لصاحبي التاني محمد

ه، ياعم ناولني الزفت الناني عشان أتنين أقيسه... الجو برد مه بحرق اليوم اللي قررت أشتري فيه زفت من هنا وكل مرة عور كدة وسرحع تامي

g-25,....

ماءت الصرحة التي مع تستوعمها أدني مكن معاميها مدوية هادرة

ە, سىيىيە

4....

منة المشهد تحول في لحظة إلى مشهد دخول البوليس وكُر مصابة في فيلم "قلبي دليلي"...

لمكان تحول إلى ساحة لمسابقات "تلي ماتش"... إش... هامد ، وبط ، نحجخ

التي يقدر بشيل حاحة ويجري پيها... ما بينكلمش .. موزيرة المند تم رق العيال صحابي برة الحُن عشال يوسعو، بسكة لمي سم المصاعة .

ط. أنا يقى مني للطّل... وأنا يطُل على المعجهول بأرجل تنافس أرجل الماعز جمالاً ورقة وعلوية... الكل بيجري في جميع الاتجاهات.. ومقيش مانع يلقي نظرة على شفاطة العصير اللي واتفة لابسة من فوق بس دي ..

وطعًا أما على سرخة واحدة

اوعى يا أستاذ البلدية خلاص داخلة الحارة

أبوس إيبييدك... أستر نفسي... اديني بنطلون بدل اللي أخدتوه
 عم

أخدن إيه؟؟؟ احبا أخدنا بنطلونك؟؟؟؟

أو مال أما حاي كذة من بيشا؟؟؟ بمشي عريان من تحت هواية مثلا؟؟؟ معاج التسمحات؟؟؟

ص حدده استر بيه مقسك بحد ما تعدي البلدية

- ستر عرص أمك للهي يسترها عليك يا حويه وهي طرقة عيل كنت لسنت السطلون اللي الدهولي

أي نعم هو كان يلبسني أنا وصحابي الاتنين مع بعض... يس مش

la-a

أي نعم هو كان أطول من شارع الشواريي نفسه وكانت رجلي عند رُكّب البنطلون وبجرجره ورايا..بس برضو مش مهم؟

أي نعم عسكري البلدية قمشني وافتكرني بياع بهرب بتطلون... وأنا طرفته خمسة جنيه كانت في جيب القميص عشان يسيبني...

پس مش مهم...

أى نعم البنطلون كان فيه المحفظة... والحمد لله أخدتها تاني يوم مع البنطلون... مع وصلة سياب من أقلع وأفظع أنواع السباب - تاه مني يا شريف مش عارف راح فين في الزحمة... الراجل شاكله خده غلط بابر

- هات البنطلون بلاش هزار يا عمرو., مش وقته

- والله ما بهزر.. الراجل خده غلط

یا ختااااااای.. البلدیة حتیجی مش حتلاقی غیری وأنا واقف
 ملط الله یحرقکم... حتاخد آداب یا ختاااااااای

الخُن اتلم هي لحظات... والبياعين بيشيلوا الملايات بابيناطير اللي عليها من حواليا بلا رحمة.. وأنا واقف على حمام السباحة... والحارة كلها بتسرخ وتجري وتخبط في يعض... وتيجي تلقي مظرة عليا وتضحك وتسرخ وتجري...

مش باقي في الخن غير آخر ملاية عليها بناطيل... وداخل بياع ببشيل الملاية يلمها... ويكدة... حكون واقف في صندوق خشب مكمب فاضى بهدوم من فوق بس..

يااااي... حيبقي منظري أورجينال خالص في المجرايد بكرة...

رحت ماسك في آخر ملاية والراجل بيشدها..

- اديني بنطنون إلهي يسترك ما يعضحك

الاعتراف السادس والعشرون

قدية الاعترافات اللي بيدخل فيها "ابابا" كتجم شباك أول عندي درة جدا... أحبيبي أبابا الله يرحمك... كان مجنن البيت كله... لا كان محس «ممارة...

هي المنطقة عمومًا النجست كنها يسبيه...

كان أما بيتعامل معانا في البيت زي أي أب حنون بيحب ولاده ويصريهم بالجزم... كان مصمم يخلينا رجالة تحت أي مسمى وبأي شكل من الاشكال...

وعشان كدة... كان بيتعمد يحطنا في مواقف يا تخُلق رجالة... يا ندفئــا انـا سرمي روحنا قصاد ميني باص ٥٨ اللي كان بيعدي من قصاد البيت عندنا... مني للبيع واللي حواليه من مسعدين ومشترين والكل كليلة...
س مش مهم
المهم.. إن دي كانت آخر مرة أشتري فيها بناطيل من شاوع الزفت
الشواريي...
بمالحة...
باكلب عليكم...
نفسلت اشتري ممه كل سنة...
الكيف بعيد عمكم... ييلل
الكيف بعيد عمكم... ييلل
شارع الشوارعي

"شاطيل بناطيل نقول لسة
"بناطيل بناطيل المرخة الوهمية

#الخُن_للجميع

الت اللي سميها طبعًا يا حبوال أأأأه. معطو أنان أم تنقيها،، لارم تكون حلوة، حوة دي أسا كوية وأبا جعرف مس يعيي؟ مش بعولك حيوان أمر أمال كُلي آدال صاعبة حتمسكه كويس وتنطس عبيها والياع حيرقص .. صح؟؟؟ اخرس يا حيوان... حتجبط عليها لو كان صوت الخبطة ملوش سدى تىقى مستوية ... ولو كان ليه صدى تبقى مش مستوية هي النطيخة بتصدي أبابا؟!!! صدي صوت يا حيوال الله، طب أياما حاطر أصطبم. اوعى بشوقهالث ١١٠ عيب كدة أحاح. ما عاش اللي يمد إيده عبَّ أد بقول عنى البطيخة يا حيوان اآاه . هاهاها. شربات أبابا حاص اطمن وعنها.. قبل ما يزود في الكلام... نزلت ورُحت السوق مسافة أذكر إنه رحمه الله.. قرر في يوم إني كبرت خلاص.. ولازم بش أنرل اشتري لبهم الفاكهة في البيت...

طيب. عادي إيه المشكلة في الكلام ده؟؟؟ ولا حاجة... ما اشتري. فيها إيه بعمى؟

شوية بورتقان على يوستفاندى... على عنب على جوافة.. على كومترا تلاجة من اللي يتوقع سنان الفيل دي... ولا ليه أي مشكلة. . لا... بابا كان له فكر تاني خالص في موضوع الفاكهة ده... هو قرر إنى أنزل أشتريلهم "بطيخة"

ممم.. برضو يعني مش شايف فيها مُغضلة... حروح أجب البطيخة وحاجي... هي أي نعم ممكن تكون شيلتها سخيفة حبة... وتقيلة حبتين... بس عادي يعني.. تمرينات البنش اللي بلمبها في النادي تخلي الموضوع سهل... ياما شيلنا يعني...

اداني الفلوس... أخدتها ورحت افتح باب الشقة وانزل... فنده عليا بمنتهى الحنية زي ما كان معردنا..

- Lemman L

- أفنظم أبابا....؟!! - ما تاخدش البطيخة اللي يديهالك وتمشي...

- ليه أبانا؟؟؟

، اأساد اللي في إيدك دي سكر . ١٤٧٧ أمامش مستلطفها شكله كانت مصاحبه قبل كذة [- طيب أشقهالك؟؟ هي إيه دي؟؟ المليحة ب استادا !!! لالالا. أنا عاور واحدة بحالها كدة أحس أمايا ينفخني 98000 لامهيث شُفْدا واحدة تامية لله يخليك. . لأمو لله ، اتقصر، . ممسمم ، ثواني كمة ، حديث معايد طن طاطا طن طن يوم يوم " صوت طبلة الزقة.. احد حديث يا استادر. اطل طاط طل طل بوم يوم يوم" صوت طبلة الرفة ، يا أستاد ورانا شعل. ماااايل كويسة دي . شكلها كويس.

- يعني حلاص ٢٢ حت حدها ٢٩٩

- مال شاء الله ... س نو طلعت شق رقت؟؟؟

ربع ساعه كنت عبد التكهامي ، ويذَّجْنة معيش التمويل بدير وم - فين البصيخ. ١٩٤٠ - ما اهو قدامك يا أستاذ... أيوة أيوة . قصدى مقيش عبدك حاجة حوة كويسة؟ - بعم؟ مطيح كله كوس يا أستاذ - ممم.. هو كمان بيشكر فيك قوي.. وريني كلة واحدة تكون أخدت البطيخة من ايده واستلقفتها.. ودورتها في إيدي وأنا بعاينها أكني بدور على حاجة ضايعة مني فيها... وهو قعد يبصلي بنظرة معروف طبئا معناها "انت بتفتى عزيزي الدوق" ... أنا طبعا معبر توش ... وبعد تلات

دقايق. رجعتله البطيخة.. وقولت له.. - يا عم شفلنا حاجة كويس.. دي شكلها شق زفت..

- حضر تك اسمها شق لفت...

- احلف؟؟ أنا بسمعهم يقولوا كنة في الأفلام بس ما ركزتش... المهم شوقلنا واحدة كويسة..

دخلت عليه ..

كويسة .

- (تفصل ...

انت بتصدق یا حیوااال ؟؟؟ إجري روح رجعها وهات واحدة مانية زي ما تمنتلك

عبقًا.. حاملاً همومى وتعبي وخمس ادوار نزول ومشوار ربع ساعة مشي ويطيخة ٥ كيلو توجهت إلى المأسوف على شبابه لفكهاسي . ودحمت عليه دحلة مفتش السموس للي قمش عمد

الفكهاني عنب "بتاتي" في وضع مُخل... طب أقوله ايه ؟؟؟ أفوله ايه؟؟؟

أقولكم...

أقولكم بعدين...

* طن طاطا طن طن بوم يوم يوم يوم وم * صوت طيلة _ الزفتة * ما شريب * اوشلم _ إبا با - حضرتك ثو طلعت زفت.. هاتلي الزفت وتعالى...

طبعًا أخدت البطيخة بعد ما حاسبته وروحت البيت شايلها على قلبي... وطلعت الخمس ادوار... ودخلت على بابا... أكني شابل أكاليل الغار... أول ما شاف البطيخة...

- إيه دالا يا حيو ١١١١١ن؟؟ ١٢١٢١١١

- أكيد مش موز يعنى.... بطيحة أبابا!!!

 دي بيضة وقائحة خالص من القشرة.. دي شكلها مش مستوية خااالص...!!!

- أيابا لا طبعا... بص طيب

"طَنْ طَاطًا طَنْ طَنْ يَوْمُ يَوْمُ بُومٌ" صَوْتُ طَبَّلَةُ الزَّفَةَ..

۱۰ انت عبييط يا شريف؟؟؟؟

أبدا ركر معايا بس ثوابي..

"طن طاعا طن طن بوم بوم بوم" صوت صلة الرقة - دي حتملم شتن زفت من جوة يا حيوان..

- اسمها شق لفت أبابا...

إخرس يا حيوان... روح رجمها لدراحل وهاتلها واحدة تكود
 قشرتها غامقة من برة

- أبابا هو قالي شقها ولو طلعت وحشة رجعها

الاعتراف السابع والمشرون

كر اللي تابع الاعتراف السابق... لازم طبقًا أكون تركت فبكم اشفوين والإنارة . بخصوص حكاية البطيخة اللي كل واحد

طن فاطا ص طن يوم يوم يوم "صوب طيقة يرقة

ري ما قلتلكم. . دخلت علي اعكمياسي دخلة متشل السويل علي فقشو عمده عند "سائلي" في وضع لمجل

ىعىي يىقع كدة يعنى؟؟؟

ببمسكها لارم يتعامل معاها بطريقة

- خير يا أستاذ بس؟؟؟ يادي الصباح الكوسه

- ازاي تديني البطيخة تشرتها فاتحة... أنا كست عاوزها قافلة...

- تعم؟؟؟؟؟!!!

- قصدي غامقة،، قصّر...

- طب وده حيفرق في إبه يا بيه بس⁹؟؟

أكيد طبعً من حوة حتكون مش مستوية. , إحص وال

- هات يا په ټوالي کدۀ.

استأمسك ال

الراجل حد النظيخة وراح شاقق سها مثلث طلعه لوله ١٠٠ غامق لون دم العرال. وراح باصصلي بَصَّة معناها..

"توب علينا يا رب من جنون البقر"

طبعا أما اتحرجت ... وبقي وشي احمر من حمار البطيخة...؛

- هات يا عم هات... امسحها فيا.. الله يسامحك أبيا

وأخدت البطيحة المشقوقة... ولطعتها على صدرى أكنى : بعي... طبعا التيشيرت "الوينر" اتبهدلت وبفيت زي اللي مضروب

سكية في القلص الصدري... ومشيت بيها ربع ساعة مروح تأني اتكسحت.. وطلعت خمس ادوار... زحمت... ودخلت عبي بابا

زي المت البكر اللي شايلة جيبتها بعد ما اعتدوا عليها.

~ إيه ده يا حير المطالق؟؟؟

- البطيخة أبانا بقي.. البطيخة حلوة.. البطيخة حمرا أبابا... كمايه

طىم ىقى

- الواداتجئن!!

ه الحنتش أهو - شوف . حمرا دي والا مليه على مُحمُوحي ٢٤ هـا ٢٩

> هممممم طيب دوقها كدة.. يا حيوان أهر. آدي لنطيخة . اهوووووو

وروحت قاطم قطمة من البطيخة.. هو ووووب... مطلعش بطيخ..

عدم بامية حمضانة من اللي أمي ساعات بتسييها للصراصير عشان

تسمها في الفرن.. إيه القرف ده... أقوله إيه؟؟ أقوله إيه؟؟ يا

مهر بالي يا اما.. ده حينفخني... بُص.. ملهاش حل يا شريف...

حقيقة . ثم الحقيفة في الحقيفة .

حلوة أبايا... مالها. 999 سكر. ، شهد مكركر مكر كر ٢٤ حيوان والأمش حيوان ؟؟

فاضي أهوهولك أبابا... ارحمني... أنا غيطان... شاب أرعن حيه ال بعلاً

– روح رجُّع البطيخة...

- أبها أنا أكنت منها خلاص.. اخصمها من مصروفي.. ارحم صعفي.. - روووح رجَّم البطيخة... وهات الفلوس...

- أدما أد بو حبت العنوس دي حتصرف قدهم مرتبي مرهم

تسلخات عليا.، أنا تعبث

الطبحة ورابح حاي بيها وي العمل الرضي.. دخلت على الفكهاني دخُلة مفتش التموين اللي مسك كيس سكر بودرة ولقى جواه دقيق..

خناقة كبيرة... ولمبيت عليه الناس واللي رايح واللي جاي أدرُقه من النطبخة والستات اللي ساكنة فوق لفكهاني ننعت عياله، للي راجعة من المدرسة تدوق وتطلع

وفي النهاية. انتهى الأمر. بإنه أحدقشر النطيح اللي فضل. وادانى بطيخة تانية... ذات مواصفات مطابقة لمواصفات الجودة العالمية...

> أخدتها.. روحت البيت... شقيتها.. "البطيخة طبعًا".. طلعت سُكر. . بحد

> > أنان طبعًا... كان له تعليق شهير ساعتها .

- إانت دبين دامع على إن الحيوانات ممكن تتعمم.

#طن_طاط_طس_طل_بوم_بوم. بوم #صوت طنة _اتونتة #مالم_ام_اللوقوق مش_عاهم_ال *بطيخ_مولانا_اقرع - إمشي يا حيواااااان.
حاظر أفظم
و بعد تلات ثوامي
و بعد تلات ثوامي
الله المالا عم ؟؟
درا عدد واحد المي وتنقى بعيحة دو سه معي ما ترجعه
من غير عدد واحد المي وتنقى بعيحة دو سه معي ما ترجعه
حاة طبعًا طبعًا. مش فيه يطبخ في القسم؟؟؟
- تقول ايه با حيوان. ؟؟؟

ورفعت استبيحة و نصبت به وصحكته صحكه الرحلفة اللي در لوقها دش ورحت محلط على للطبحة "طن طاها طن ص لوم وم لوم" صوت طلبة الدفه

وأحدت بطبخة المشقوقة وبال بيها الخدس ادوار الوات المدى برفص من الصحك علنا ومنحه إلى السوق التي على أونه قهوة بلدى عندوا بعلموا عن عودتي كمان شوية والناس تنزل مشاويب على حس الفُراجة اللي جيفرجوها عليًّا وأنا شايل

- الواد اتجنن!!

الاعتراف الثامن والعشرون

أنا قدوت أحقق حلم كثير من الشباب في وقت المراهقة لحروح مع منات حميلة في المرحلة الثانوية في عر الشتا . هييبيه خروجة جميلة... في مكان جميل... مطعم محترم .. تنقى حاسس في الوقت ده إنك كبير وراسي كدة ومتأني... شعور بيخليك تمشي مشية الفنان أحمد عبدالعزيز في "مين اللي ما يحبش فاطنة".. أما كانت جبهان وشيرين حيولعوا في بواريك بمض عشان يتعرفوا على أونكل شنبو... إحساس جميل فعلاً... إحساس كمان عالى عالى عالى.. وانت لابس المنطلون البيج إحساس كمان عالى عالى عالى.. وانت لابس المنطلون البيج الكلاسيك اللي كان منقح من الوسط.. وفييق من عند الرجلين ذي الموضة في بغداد ساعته... تحس ال سندياد ماشي في المطعم...

وطبعا بقى... شوية الشعر اللي تحت المناخير دول اللي لا منهم شنب... ولا منهم وساخة... بيحسسوسك انك سمير الاسكندراني أيام الشقاوة...

"تېنتنى.... ئىلااااااااااااا

ويا سلام بقى أما يحصلك زي ما يحصلي.. والولاد الشباب اللي المغروض يكونوا معانا في الخروجة.. كلهم يحصلهم ظروف... اللي أبوه طلق أمه.. واللي يجيله حصبة على كِبّر... نصب... فجاة تلاقى نفسك أعزل.. وسلط خمس بنات... يا سلام على أيام الثانوي المجميلة.. كازانو فا الثانوي بنين... كذا فوفا... مش نوفا واحدة... تاكلوا.. وتشربوا... وتتكلموا.. وتهزر انت بقي.. وتستخصدم أهلك... ومهما كان دمك تقيل... ينبقى أوكر... أوووكر... شربت انت عي وسط النات دي... وربيع

تستأذن منهم.. بشياكة الفنان محمد الحلو في أغنية الفلب حب ورد. . وتقوم تروح الحمام تصلح مكياج... إيه؟؟؟ معرفش هما ييفولوها كدة...

تدخل الحمام... تقفل الباب بالترباس... الحمام متر في متر... حوض صغير جدًا... تواليت أصغر... تغسل إيدك... تمد إيدك عشان تضغط على هبابة الصابون اللي متعلقة في الحيطة...

روح محلوعة . وباريه مَهُرُدة في الحوص الصغير.. وكل مصنون اللي فيها باطط في حجرك ..!! " ... باللال ... الما اللاللال ..."

"با حتااااای.. النظرووون البیع باط یا حتاااااا ای" أعمر (یه؟؟؟ أعمل بیسیه؟؟؟؟

أبوة منادين ، منادين سرعة فين أم المنادين . .؟ المااه . دا معيش منديل . . يادي البيلة . أعمل إيه؟؟؟ أعمل إيه؟؟؟ أبوة . . ، طيب أخرج أطلب من الويتر مناديل بسرعة . .

تمد إيدك على ترباس الباب... تدوره عشان تفتح... هو بيلف المحدد لده... سن الدام ما المعتحش. . تلفه تاي ... يلف معاك حلو قوي... كريس الترباس ده... سن الباب ما بيمتحش مرضه... "يا ختااااااي.. متظورة أم الخروجة دي أنا عااااالرف" طب وبعدين؟؟؟ المصابون ابتدى يخش على الورااااالك... والدنيا

صاقعة أساسا... أجرب الحق انضغه بشوية مية طيب.... تفتح حنفية الحوض... وتاخد بايدك شوية مية... تمسح الصابون... كان نفسي بعد انتهاء الموقف أسألهم حقيقي في المحل. . يه نوع الصابون ده اللي أول ما المية بتيجي جنبه بعمل رغوة زي الرغوة اللي بتستخدمها قوات الحماية المدنية والمطافى في إنقاذ

المصانع الكيماوية؟ [[] ...

حتبقى قضيحة في العالم أما أكون أول واحد في التاريح يعرق هي الرغاوي!! فضيحة مجلاجل

إلهي يحرق الصابون على الرغاوي على الحمام المهبب. ابتديت أخبط بقي على الباب من جوة... زي العيال الصغيرة...

ابتديت انجعط بقى على الباب من جوة... ري الحيال الصخيرة...
وخلاص... المتطلون باظ... الجزمة الشامواه باظت... الغيادات
الداخلية بترّغى... بوادر إسهال مريع من الساقحة... الصابون اللي
في الحوض المية نازلة عليه من الحقية... الرغوة بتزيد لحد م طلعت برة الحوض... نزلت على الرغوة اللي على الارض اللي
من الصابون اللي كان على المنظلون...

كارثة بيئية بكل ما تحمله الكلمة من معاني...

أعصابي باظت.. وابتديت أعيط تقريبا... وعلى كلمة واحدة يصوت مسوسع... وإنا يخبط على الباب

"لو سمحت. لو سمحت ، لو سمحت ا

وهما برة ولا هما.... محبوس بقالي ربع ساعة جوة الحمام... والبات برة زمان الشباب البايظ مبهدله...

حيقولو عليًّا إيه دلوقتي؟؟؟؟ أخيط على الباب "لو سمحت".. لو سمحت"

الرغاوي ابتدت تسرح من تحت عقب الباب... الجزم اللي شغالين في المحل أخيرًا أخدوا بالهم.. أما الرغاوى ابتدت تخش على المطبخ... مشيو وراها... وصلو لحد الحمام.. اللي عمال أحيط عنى بابه من جوة .. وأقول بنفس دات الصوت المسرسع "لو سمحت.. لو سمحت. . لو سمحت."

طبعا بعد ثواني. فهموا إن الترباس اتهب باظ... وكسروه من برة...
و فتحوا الباب عشان يواجهوا طائر البطريق الغاضب اللي هو أنا...
من عارف ليه محدش فيهم كان قادر يمسك نفسه من الضحك على
منظري... يس حقيقي الموقف كان زبالة... المبة على المنطلون
البيع على الصابون على الرغاوى مخلين شكلي يجنن..

باب الحمام أقرب لياب الخروج...

طبعًا... بدون تفكير... فاهمين طبعا إيه اللي حصل.

طب والبنات؟؟؟؟

بذمتك... البنات والا شنب الفنان أحمد عبدالعزيز وكرامته الديرة ٩٢٢٢٥

عموما هما مش حيزعلو أما يعرفوا إني قمت بعمل بطولي وجريت ورا حرامي سرق شنطة واحدة ست وجري برة المحل وجريت وراه من المعادي للمرح.

الاعتراف التاسع والعشرون

العجلة... صديقة كل إنسان في الدنيا... أعتقد إن أغلب البشر ركبرا عجل... سواء ولاد أو بنات... حكاياتنا مع العجل كلها جميلة ولذيذة وتضحك...

أنا بقى حكايتي مع المجلة كانت تراجيدي على ساسبنس على شوية رعب على ميلودراما...

أخلتى "أبابا" الله يرحمه... عند أبو الجوخ... بمناسبة المجموع الكير في الانتدئية وحاسي العجلة "الصفرا في الحمرا" البي إم إكس الرهبية ..

العجلة اللي كل ما كنت أركبها... أحس إن البنات مستعدة تحدف نفسها تحت الجنزير بتاع العجلة علشان تنال نظرة من عيوني

اللي حينطق... حشوهه...

خرجت على برة... الهوا كان سابيري... رومانسي كيك... شهر طوية بيمسي بقى كل سنة واشم طبيس أما متأكد إن سسبريا وقتها كانت حر بالمقارنة بالجو ده... الكل تآمر علي اليوم ده... حتى شهر طوية... إخص...

مشي طبعًا لحد البيت... لاني مستحيل أركب وأغرق كرسي أي تاكسي... مش ناقص شلاليط على الرغاوي... هي مش ناقصة كفاية لحد كدة....

لحقت نفسى أول ما دخلت الشقة بالعافية.... برد رهيب في المعدة... وإسهال مربع

یا ختانالاناناانانانانانانانانانانان

آآه طبعًا... دخلت حمام بیتن... وسِبْت الباب مفتوح احتیاطی

#رحلة_السندباد_الساقعة #يمغرب_بيت_ام_القر #اومال_لو_كنت_شديت_السيفون #رغاوى_القهاوى

الحولاناتين في هيام...

المجلة غيرت شخصيتي تمامًا... مع مرور الوقت... تحولت شخصيتي إلى الدكتور محمد عبدالوهاب راكب عجلة ابتديت أغني.. ابتديت أبطل معاكسات... وأعاكس ليه؟.. هما البنات سماكسوبي. أو أنا التي كاد بينهيأتي إد حربهم من قصاد العجة. قبل ما اهرسهم يعتبر نوع من أنواع المعاكسة.. بطنو بقي..!

ماكنتش بروح في مكان إلا بالعجلة... المكانين الوحيدين اللي ماكنتش باخد فيهم العجلة هما التواليت والسرير... غير كدة...

كئا توأم ملتصق...

وكان "أنانا" في الرايحة والجاية دائل أندسي طبعا ..

- پ شر پیسیسیات

- أفتطم أباب؟؟؟

- أخبار العجلة إيه يا حيوان؟؟

- بتبوس إيديك أبابا

- طيب خللي بالث عليه

- في عونيا يا أونكل

- اخرس يا حيوان

– حاظر أبابا

بعد مرور أسبوع من شراه العجلة... أيوة أسبوع واحد حصل فيه كل التغيرات دي... بعد الأسبوع ده... اتسرقت العجلة!!!! لا تسألني من أنا... محدش يسألني اتسرقت ازاي وفين وليه... ركتها... دخلت أشتري بيبس... خرجت بعد أقل من خمس ثواني... ملقتهاش.. بس كدة..

لطم... لطم... لعلم... لعلم... لعلم... لعلم... لعلم... یا ختااای.. یا ختااای.. یا ختااای.. یا ختااای..

بلا تو قف...

أن مكنتش بالطم أو بسرح على العجلة... أن كنت بالطم وبسرح على اللي حيممله أبابا فيًا...

سرحت بخيائي لمشاهد من فيلم فجر الإسلام والشيماء وكل أفلام السادة الأفاضل سكان "فريش سيتي"...

الجلد بالحزام حبيقى للركب... حيحط مكان الحجر البوتاجاز على بطئي... حيدفني في قصرية الزرع اللي في البلكونة... حيملقني في الدش...

كل الأفكار السودة اللي في التاريخ جت على دماغي لحد ما روحت البيت... - العجلة دي سودة وقديمة يا خالو !!!! - ايرة يا حبيبي عارف وفيها إيه؟!!

- عجلتي كانت أصفر في أحمر التااللااااالر.. وكانت جديدة نوفي بشوكها.. أبابا لسة ما فقدش البصر... لسة ناقصله كمان سنين مصايب بالمعدل اللي سعمله فيه أنا و حواتي احتااللوا!!! - اسكت ساكت... أنا حاتصرف...

راح خالي.. اشترى علبتين سبراى.. واحدة حمرا.. وواحدة صفرا... وأخدنا العجلة السودة القديمة في الجراش... وروحنا ".

> خمس ساعات أنا وخالو ..

لحد ما العجلة تطقت... ويقت شبه عجلتي... هى مش قوي الصراحة... أنا حسيت إن فيه حاجة مش مظبوطة.. بس مكنتش عارف إيه هي...!!!

المهم... خالو خلع... وأنا أخلت العجلة أجريه... ويشاء السميع العليم.. إن تجربة العجلة تكور في توقيت رجوع "أبابا" من الشغل... أنا أول ما شفته في وشي من هن.. رحت راقع صوت بالحيائي... ولافف بالعجلة أمريكاني طبعًا.. دخلت على "أماما" الأول... قولتلها إنها تشوفلي حل...
وإنها تبتدي تجري هي إجراءات توكيل محامي عشان الورثة
وكدة... ويا ريت تبلغي صحابي في المدرسة إنى كنت بكرههم
كلهم... والله يخليكي... لما يقتلنى.. إهريه سبانخ أماما

طبكاً... بعد أمى ما لطمت على وشها... وبلغتني بعزيج من الود والسب والإهانة إني حيفيروا اسمي قريب لـ"توحيدة" بدل شريف لإنى مش عارف أحافظ على حاجتي... بعد كل الحاجات الحملة دي... قاتلي.

"اسكُت أنا حاتصرف"

"أمام" رفعت سماعة التليفون وكلمت خالي الله يتسيه بالخير... وقالتله على الموضوع... وقالتله يشوف لها حل بدل ما تطلق بسبب عجلة... خليها في حاجة أهم.

خالي كان عفريت ؟ .. عفريت بكل ما تحمله الكلمة من هعاني ... كان ناقصله بس شوكة وديل ويبقى عفريت بجد.. قرون الشر كانت موجودة عنده أساسًا ا

وصل خالي.. خدني من البيت... وراح جاب عجلة مستعملة...!!! - أخالو!!

– ثعم يا شريف

- 111100000
- لا يا آبايا أحبيبي. . دا أنا غيرته عشان كان تاعبني في القاعدة
- طيب... غريبة !!! مش عارف ليه حاسس ان العجلة صغرت!!!!
- بت عارف بقي أبان. العبية تتحيي الحاجة تكش . هـ هـ هـ هـاهـ هـ .
 - شربات أباباء، شرباااات
- إخرس يا حيوان. أنا طالع لبيت.. ورايا علطول.. وكفاية لعب بالعجلة..
 - حاظر أفنطم...
- و ترجه "إبابا" إلى الشقة. وأنا ركنت العجلة في الجراش وطلمت وراه بعد ما صليت ركمتين شكر إنها عدت عليه، وإني ممكن أعيش لحد ما اعمل مصيبة تانية... الحمد والشكر لك يا ااااا رب.
- دحت الشقة .. لقيت باما قاعد في المصالوك .. مع خولي القاني ...
 اللي عرف من خالي الأولاني موضوع سرقة العجلة ... وراح فف
 على محلات المجل. لحد ما لقى العجلة اللي الحرامي باعها
 في محل من المحالات و تصرف وحمها وحد وقاعد جرا في
 الصالون ... مع "آبابا" ... اللي يصلي وقالدي في منتهى الهدوه...
 "كشت العجلة.. هاه؟؟ أصبر.. أصبر"

- - يا شرپيييينې
- أفنظم ... أفنظم أبابا ... حمدلله على السلامة أنابا
 - رايح فين؟؟؟
- لا دا أنا بلعب بالعجلة أمابا اللي انت جبتهالي عشان محبها قوي قوي أبايا..
- انت بهدلتها كدة ليه يا زفت؟؟؟!! هي مالها عاملة كدة ليه؟!!!!
- مين؟؟ فين؟؟؟ امتى؟!! أنا؟؟ دا أن بموت فيها؟؟ هو أن أقدر الهدلها؟؟
 - عربة الهو مش كانت الإيد دي سودة؟؟
- أأآاه صحيح!! تصدق صح أبايا..!! اترشت مع الدريكسيون الظاهر!!!
 - ???44]-
- لا ذا أنا غيرتها أبابا.. روشت العجلة.. هاهاها.. شوبات أبابا.. شربات
 - غريبة!!! مش يه ابني الكرمني دة كان أحمر؟؟؟
- مالك؟! آه والنبي... تصدق!!! وبعدين مكانش عريض كمة
 - 11 /00

الاعتراف الثلاثون

ماما خافت عليًّا جدًّا وأنّا في سن الطفولة... من الأمراض اللي طول النهر في التليفزيود بيأكدوا إمه حتجيلك حتجيلك مهما حاولت تستخبي منها... زي شلل الأطفال والسعال الديكي والثلاثي...

ما يعرفوش إن الأمراض دي بتحاول الهرب من البلد بأي طريقة ... إنما للأسف هفيش ذُوّل راضية تستقبله

أماما طماً.. كانت بتخاف هائيا أنا واخواتي جدًا... فستجتنا زي ما الناس بتسحب الخرفان الحرنانة يوم الدبيح الصبح... وتلافي الخروف قاعد على قرافيصه ومسحوب من قرونه ولسانه ملالل برة بقه حالفًا مُقْسمًا مليون كعبة ما هو رايع معاكم في حتة... للأسف... ملحقتش أودَّع أهلي يا حتاله الماللة الماللة الماللة الالا

操物验出

#صوت سريخي كان جايب المنبلا وين # ول شاس يسوق عحليس في نفس الوقت #الكذب ليه رجلين بيرقعوا بالشلوط #محطش الوتجاز حط التلاجة "حد الرس كان احمد من الحد اللي الدمو علي #يحتااااااااااا

.....

بمثنهي التناحة... ويقولها..

"انا حمسكهم لحضرتك يا مدام ساعة التطعيم وأي خدمة "
حجم الرعب المتولد من الجملة دي لوحدها.. كان كفيل إن احنا
الثلاثة نبتدي مرحلة التبول اللا إرداي فورًا... وخيالات فيلم
"سو" الجزء الناسع تشتغل في العقل الباطن قبل الفيلم نفسه ما
يظهر للتور بحوالي ٣٠ سنة كاملة...!!!

طبعًا أماما سلمتناً تسليم مفتاح للحيوان وكأننا مش ولادها... الحيوان اللي قبض علينا زي ما الفرارجي بيقفش الفراخ التّداري من القفص.. والفراخ بتلف وندور جوة القفص وتكاكي وتصوت... بلا جدوى...

مشيئا قصاده واحنا في حالة شبه انهياد... عباط هبستيري... وكل
ده لسة ما دخلناش أوضة التطعيم أساسًا... إنما صوت السريخ
اللي خارج منها... خلاني خلاص... قردت إنى حضرب نفسي
بأول سكينة أو مقص أو ألة حادة حلمحها... أنا مش حاستحمل...
الحيوان... فتح باب الأوضة... وظهر من جوة مجموعة داخلة
تعلم سُوّا،. كلهم واقفيز في رُكن.. عياط عياط عياط بلا توقف...
نعجب مستمر... حالات تشنج... وواحد منهم بينشفط...
يتجرجر بر روح في النقطة العمياء اللي ورا الباب اللي محدش

إنما على مين.. أماما كانت مصممة تاخذنا.. وتطّعمنا.. التطعيم إياه ده اللي يستحدموا فيه إبر من بتاعة العصر الجوراسيكي... اللي يسيب دابمًا فتحة غويطة في مكان ما بتاخذه.. بتستخدمها انت بقى باقي حاتك بعد كدة في حاجات كتير... تشيل فيها فلوس.. نخيى منديل... تحوش. كدة يعني...

وُصُوك المستوصف... كان بداية مرحلة جديدة من مراحل محاولات الهروب الجماعي... لأن رؤية المذابح وضحايا القصف الصاروخي على المستوصف اللي خارجة من بابه ومعظمهم فاقد الإحساس للطرف اللي اتطعم فيه... أو فاقد الطرف نفسه تقريبًا مش متأكد ... وفي حالة إعياء تام كانت كلميلة يتحظيم قلوب أقسى الرجال... فما بالك بمجموعة معيز مرعوبة في الأساس.!!

ي التُمرَجية والممرضات مشكونا أثناء محاولة الفرار التي بانت بالقشل... مسكونا مجاملة لـ أماما طبعا اللي داخلة من باب المستوصف... وطبقا... "اى خدمة يا مدام.. وأثمري سعادتك... ولرعاوزة تدخلي بسرعة"... يموتو في الأذى ولاد الهرمة... وطبعا كلهم كوم... والحيوان الأجرب اللي لا يمكن إني أنسى شكله اللي جه يسأل أماما... ويعرض خدمات أهله السادية

انفتح باب الأوضة... وخرجت منه مجموعة الأشلاء اللي كانت داخلة في صورة أطفال أحباب الله... دلوقتي.. كلهم خارجين الأمر لله...

اللي متشال.. واللي مُنْهَار.. واللي سادِّين منه حتة بقوطة مكان التطعيم من جراء النزيف تقريبًا.. واللي شايل في إيده دراعه التانى اللي الإبرة خلعته... واللي مشحاسس بالنص التحتاني من الإبرة الاحقر في تاريخ البشرية اللي بتصيب الزلموكة في مقتل.... ومن قبلها بتصيب كرامة الانسان في الصعيم...

وطبعًا.. العيوان... دخلنا... مكان اللي خرجوا... الأوضة البلاط... اللي حيطانها قيشاني...

هو يا جدعان فيلم "سو" ده تقريبًا مُستوحَى من أحداث مستوصفات مصر… وقت التطعيم وربنا!!

ريحة الفورمالين اللي بيحفظوا فيه جثث اللي ماتو من التطعيم تمالاً أرجاء الغرفة... وفي الكورنر... جلس السفاح اللي لابس بلطو أبيض... ملتلخ بدماء الضحايا اللي نزع أعضائهم الداخلية.. أكيد أخد كلوة كذا عيل... شايفها... يعتُبُها صرخة ألم ورُعب هيستيرية... الحمد لله.. شالوله الطحال تقريبًا... وبعدين يقابل وجه كريم...

طبعا أنا في المرحلة دي... والسن المبكر ده... كانت بداية تعارفي على...

" يا ختاه المسالة الم

ومن ورايا كانوا اخواتي بيرددوا في صوت أكثر وضوحًا مع ريتم إيقاع اللطم على الوش...

"یا ختاههههههههههههههههی

ومفيش ثواني.. والحيوان خرج من الأوضة.. وهو بيضحك لنا ضحكة الساحرة الشريرة اللي ادت للأميرة منو وابت التفاحة المسمومة واتطافست وأكلتها ووقفت في زورها خنقتها وماتت... وقال لنا بلهجة سادية واضحة... خارجة من ورا أسان كلب بلدي لسة مخلص عضعضة في كاونش عربية مرمي في خرابة...

> "انتو اللي بعليهم... بوهاهاهاها... بوهاهاهاها" طبعا... الهتاف التقليدي...

بلا جدوى... وده لإن عشرات الاطفال اللي واقفة معانا كانوا على نفس التردد الصوتي من العيجا هيرتز... بلا توقف من ساعات في

♣طب أتشاهد يا ولود الكلاااااااب!!!

SHIRIHIHIIII)

- تكرر الأمر مع اخواتي... رغم إن واحد فيهم عمل نفسه مبت إكلينيكيًا...

- محاولاني المستمينة إني أمنع السفاح ياخد كيس دم مني باثت بالفشل

- الحيوان كان في منتهى الانشكاح واحنامش قادرين ندوس على الرجل الشمال اللي نملت من أثر الحقنة والتطعيم...

بس الحمد لله... سابلي الودان

#الطيب_الحيوان_السفاح #بس_اما_اخرجلك_اماما #اكلى_لحوم_الزلموكة أكيد شارب عمسة لتر دم لحد دلوقتي...

اللي تحت منه دي شكلها كدة صوابع رجل عيَّل صغير

اللي وراه في البرطمان ده.. طبعًا وِدان أطفال بين الثالثة والخامسة... مش محتاجة فكاكة

" in a state of the state of th

هو مغطى وشُّه ليه؟؟؟

أيوة.. طبقًا عشان المحكمة الجنائية الدولية ما تتعرفش عليه لما

الإنتربول الدولي يكتشف وكر تجارة الأعضاء الخبيث ده...

الحيوان بيقلعني البنطلون "عُنوة"... والسفاح بيسحب السنجة... قصدى السرنجة...

 $^{\circ}$ يا ختا $^{\circ}$ ىيا خا

طب نتفاهم يا حيوان...

" يا ختاسسىيەھىيەسەسىسىيەھىسىسىيەھىسى

طب يا سفاح .. شكلك متعلم كويس.. نتناقش ممكن؟!

التعريف بالكاتب

* شريف أسعد من مواليد القاهرة ١٩٧٦

حاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة عام ١٩٩٨ -

دور نوفمبر "ناجح بالعافية"

عضو مجلس إدارة جريدة المواطن الإليكترونية

كاتب حرفي عدد من المواقع والصحف مثل

- موقع "المواطن"

- موقع "الجريدة"

- موقع "شبكة أخبار مصر"

- موقع «البديل»

- جريدة «الرعي العربي» الورقية

مدير إدارة التخطيط والمتابعة بإحدى شركات المشروعات

الصناعية الكبري.

مؤسس االتيار الكوميدي.

للتواصل مع الكاتب

https://www.facebook.com/sherif.asaad1